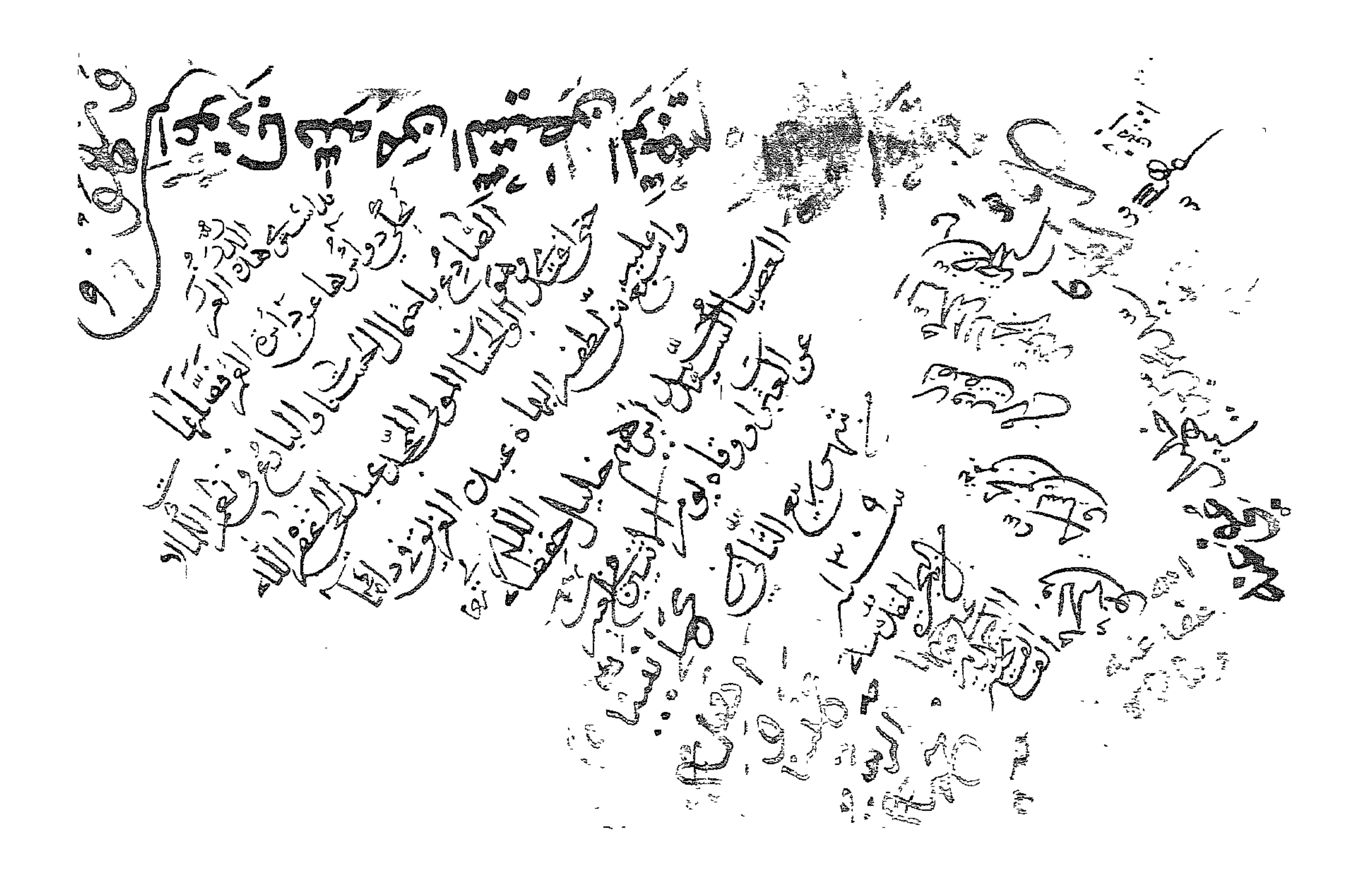
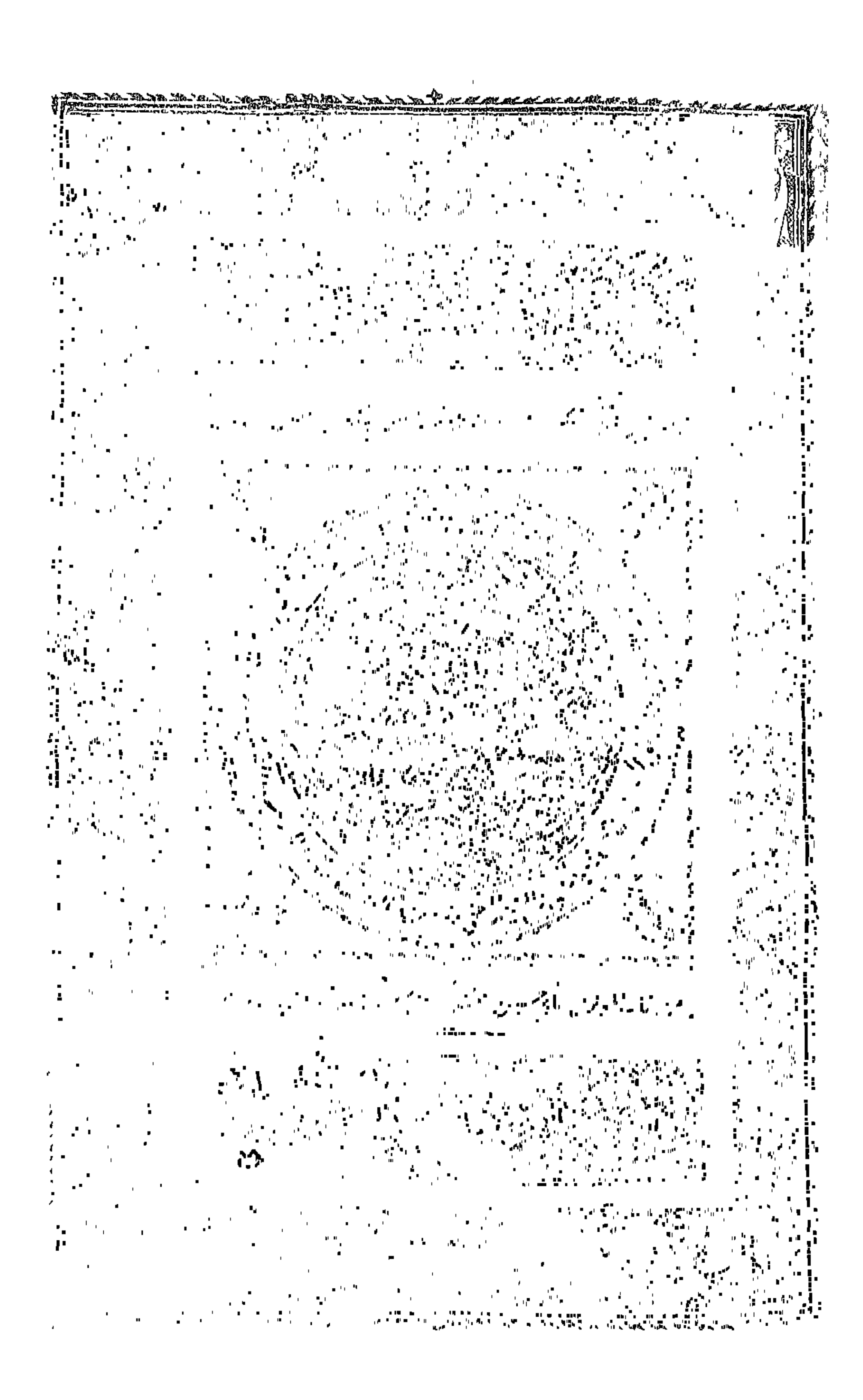
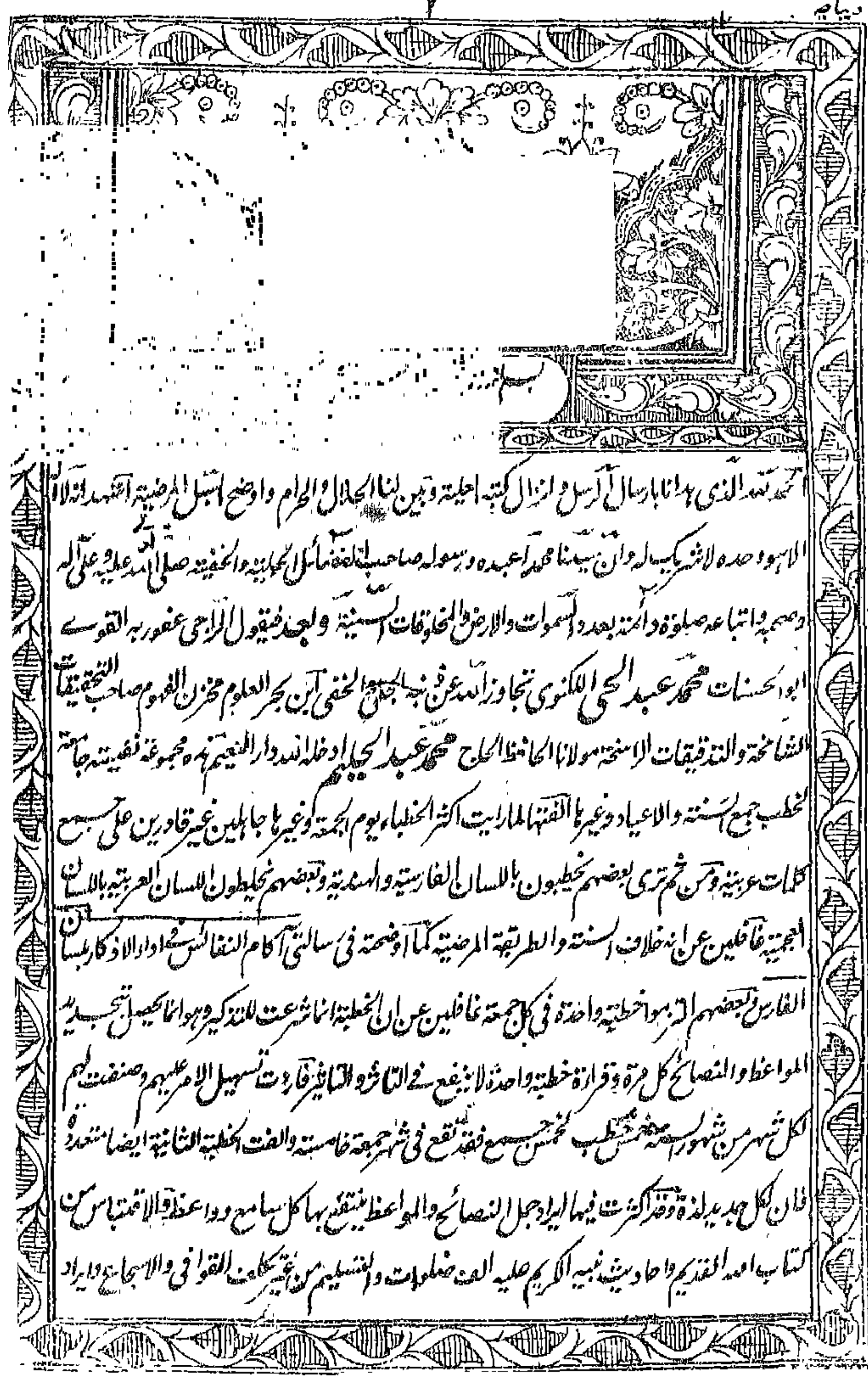




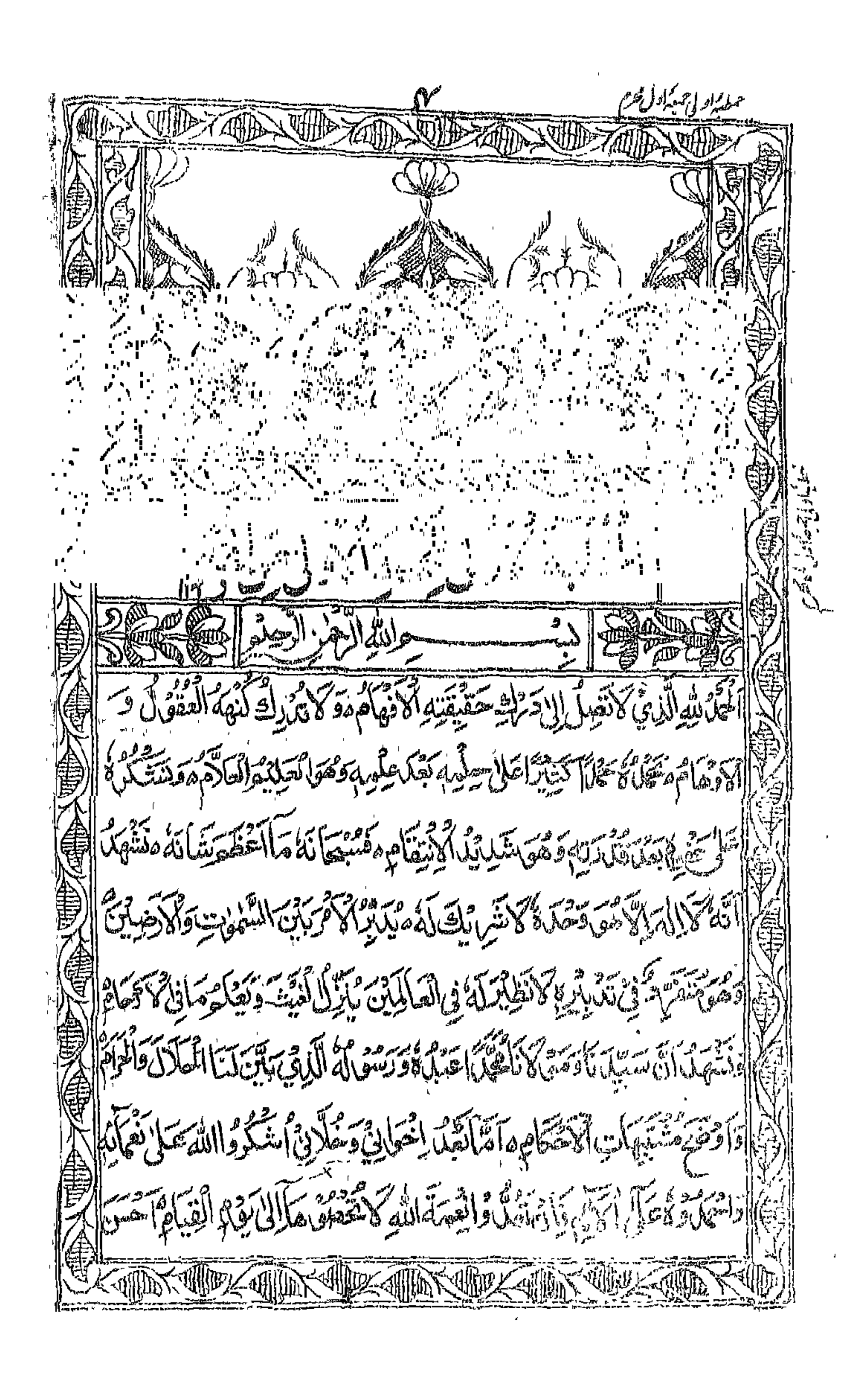


جامد او معلیا
٣



الحمد لله الذي هدانا بارسال الرسل وانزال كتبه اليه وبين لنا الحلال والحرام واوضح السبل المرضية اشهد ان لا اله
الا هو وحده لا شريك له وان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب الفضائل الجلية والخفية صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه واتباعه صلوة دائمة بعدد السموات والارض والمخلوقات السنية وبعد فيقول الراجي عفو ربه القوي
ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ابن بحر العلوم مخزن الفهوم صاحب التحقيقات
الشامخة والتدقيقات الراسخة مولانا الحافظ الحاج محمد عبد الحليم ادخله الله دار النعيم هذه مجموعة نفيسة جامعة
لخطب جميع السنة والاعياد وغيرها الفتها لما رايت اكثر الخطباء يوم الجمعة وغيرها جاهلين غير قادرين على جمع
كلمات عربية ومن ثم ترى بعضهم يخطبون باللسان الفارسية والهندية وبعضهم يخلطون اللسان العربية باللسان
العجمية غافلين عن انه خلاف السنة والطريقة المرضية كما اوضحته في رسالتي آكام النفائس في اداء الاذكار بلسان
الفارس وبعضهم التزموا خطبة واحدة في كل جمعة غافلين عن ان الخطبة انما شرعت للتذكير وهو انما يحصل بتجديد
المواعظ والنصائح كل مرة وقراءة خطبة واحدة لا ينفع في التاثر والتاثير فاردت تسهيل الامر عليهم وصنفت لهم
لكل شهر من شهور السنة خمس خطب بخمس جمع فقد تقع في شهر جمعة خامسة والفت الخطبة الثانية ايضا متعددة
فان لكل جديد لذة وقد اكثرت فيها ايراد جمل النصائح والمواعظ ينتفع بها كل سامع وواعظ واقلالا اقتباس من
كتاب الله القديم واحاديث نبيه الكريم عليه الف صلوات والتسليم من غير تكلف القوافي والاسجاع وايراد

الفاظ مستبشعة تتنفر عنها الاسماع ومن غير ايراد كلمات مستغربة وجمل معضلة يحتاج في فهم معانيها الى نظر الكتب اللغوية
ومهارة الفنون الادبية فان يرد الشان فذلك لا يليق بهذه الخطب التي وضعت لان ينتبه بها كل عالم وجاهل ويتيقظ
كل غافل وذاهل وادرجت في كل خطبة ما يناسب الشهر الذي تقرأ فيه من الاحكام والفضائل وتجنبت عن عادة المفرطين
والمفرطين من اختصار مخل او تطويل بلا طائل فقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطول الصلوة وتقصر الخطبة وجعل
تطويل الخطبة الى حد يفضي الى حد النفرة من اشراط الساعة والى الله المشتكى من هذا الزمان بان كثر وطغيان بعكس الناس
الامر المشروع وعكفوا على ما لم يثبت شرعا مع غاية الولوع فصارت السنة فيما بينهم بدعة والبدعة سنة فلذا المعروف
منكرا والمنكر معروفا ومن ثم تراهم اذا رأوا احدا الى الطريقة السنية تنفروا عنه ونسبوه الى الطريقة القبيحة وهذه
فتنة لعمري عمياء وداهية دهياء يربو فيها الصغير ويشيب فيها الكبير ولكن ساعدني التوفيق وفسح الله في عمري
وجعله خير رفيق لاولفت رسالة ابحث فيها عن منكرات الامور التي احدثتها قراء الخطبة وسامعوها ومحدثاتهم التي اخترعها
مصنفوها وواضعوها وليس غرضي من هذا التاليف وسائر تاليفاتي ان يدرج اسمي في المصنفين ويشتهر رسمي في العالمين
وانما المقصود وكفى بالله شهيدا عليه ان يحصل بها النفع والفلاح لكل مطالع ومستفيد وان يكون ذريعة النجاة لي بعد
مماتي في يوم الحساب الشديد والله اسأل سؤال الضارع الخاشع ان يجعلها مقبولة وخالصة لوجهه الكريم وان
ينفع بها عباده بالنفع العميم وقد سميت هذه المجموعة باللطائف المستحسنة
ولقبتها بازالة الغفلة والسنة بتاليف خطب السنة وارجو من كل من يقرأ هذه الخطب ومن
يسمعها ومن يطالعها وينتفع بها ان يدعو لي بالمغفرة وشمول الرحمة وحصول الرضاء ان لا ينساني في دعواته
الخالصة في اوقاته الخاصة وارجو من الناظرين الكرام ان لا يتبعوا عثراتي وان يستروا على زلاتي فرحم الله امرأ
نظر فيها بنظر اللطف والكرم وعفا عن زلة القدم او طغيان القلم فاني لست ممن يدعي العصمة عن كل خطاء وزلة
ولا ممن ينسب الى نفسه الفصاحة والبراعة او البلاغة والمهارة وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
وهذا اوان الشروع في الجمع والترصيف متوكلا على من بيده الهداية واليه النهاية وبه الاعتصام في كل تصنيف



خطبہ اول جمعہ اول محرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تصل إلى إدراك حقيقته الأفهام ۝ ولا تدرك كنهه العقول والأوهام ۝ نحمده حمدا كثيرا على حلمه بعد علمه ۝ وهو العليم العلام ۝ ونشكره على عفوه بعد قدرته ۝ وهو شديد الانتقام ۝ فسبحانه ما أعظم شانه ۝ ونشهد أنه لا إله إلا هو وحده لا شريك له ۝ يدبر الأمر بين السموات والأرضين وهو منفرد في تدبيره لا نظير له في العالمين ينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ۝ ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي بين لنا الحلال والحرام وأوضح مشتبهات الأحكام ۝ أما بعد إخواني وخلاني اشكروا الله على نعمائه واحمدوه على آلائه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إلى يوم القيام أحسن

علیکم حتی اخرجکم من العدم الی الوجود وهو مما حبا الکرم والجود وربا کم حین
کنتم اجنة فی الارحام خلقکم من نطفة ثم جعلکم علقة ومضغة وصورکم
باحسن صورة وکساکم اللحم والعظام وادار علیکم زمانا فمنه عدد
السنین والشهور والایام ووضع لکم فیه شهورا متبرکة وایاما متشرفة
بدأ بالمحرم وختم بذی الحجة الحرام فما لکم لا تتذکرون ومالکم لا
تتفکرون ترغبون عن الحسنات وتنهمکون فی اللذات وترتکبون
الخطایا الجسام ولا تعتبرون بمن مضی من ابائکم واجدادکم این
احبابکم واقرانکم این جلساؤکم واحباؤکم این سلاطینکم وخواقینکم
افناهم کر اللیالی ومر الایام وسیمر علیکم زمان تکونون فیه کما کانوا
وتتحسرون کما تحسروا وما ینفعکم الحسرة عند ذلک الا الاعمال فعلیکم
بتقوی الله فی السر والعلانیة والاجتناب عن کل خطیئة ومعصیة
لاسیما فی الایام العظام وهذه سنة جدیدة قد استقبلتکم فطوبی
لمن ودع السنة الماضیة بحسن الاعمال واستقبل هذه السنة
بکرائم الافعال وتجنب عن المعاصی والاثام وعلیکم بهذا الشهر
الحرام شهر المحرم ذی العز والاحترام شهر نجی الله تعالی فیه سیدنا

موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وغرق فرعون في البحر وألقاه في
الظلام وفيه يوم عاشوراء وما أدراكم ما يوم عاشوراء يوم فضيل فضله
جميل من وسع فيه على عياله وسع الله عليه تمام السنة كذا أخبر به
سيد الأنام يوم صام فيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأمر أصحابه
بالصيام يوم اهتم الصحابة بصيامه وأمروا الناس بصيامه حتى الأطفال
واهتموا فيه غاية الاهتمام يوم سفك فيه سيدنا الحسين بن علي ابن بنت
رسول الله ومتبناه وغاية تمناه وظلم عليه ظلما تقشعر منه الأسماع و
تنفر عنه الطباع احتبس الماء عنه أياما عديدة وحصر في كربة شديدة
وذلك في موضع يسمى موضع كرب وبلاء وصب فيه على أهل بيت رسول
الله كل هم وغم وبلاء حتى شرب شراب الشهادة مع إخوانه وأنصاره
وصار من الشهداء الكرام رضي الله عنه وعلى أنصاره ونقم على ظالميه
وأعدائه فمن ذكر هذه المصيبة العظمى واسترجع فاز بالمرتبة العظمى
وعد من الصابرين يوم القيام فلازموا عليكم استقبال هذا اليوم بالحسنات
والتوبة عن المنهيات وترك الآثام لعل الله يرحمكم وتشملكم رحمة
ربكم ويدخلكم دار السلام وقولوا من صميم الفؤاد بالسطين آكف

السؤال الى من به الاعتصام، اللهم يا حنان يا منان انت السلام ومنك

السلام نحن عبادك العصاة المذنبون اعترفنا بذنوبنا فاحم [illegible]

تغنينا عما سواك وادخلنا بغير حساب في دار السلام والحمد لله رب

العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله

ان الله عزيز ذو انتقام

الخطبة الاولى للجمعة الثانية من المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسط الارض بلا مهاد ورفع السماء بغير عمد وقدره

وخلق الخلق بلطفه وكرمه وباحسن الصور صوره، هو الذي كرم

ولد ادم على ما سواه وفضل نبينا محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم

على سائر المخلوقات وجعل ادم ومن دونه تحت لواءه وكملها بخصاله

حمدا كثيرا على ان جعلنا من امة النبي المختار الذي عظمه وبجله

لم يترك كمالا الا اعطاه الا القتل في المعركة فخص به سبطه الحسين

ابن علي وهو ابن بنته ومتبناه فكمل ابيه وبجله، ونشكره على ان جعلنا

من سالكي الدين القويم والطريق المستقيم مما سواه نتقبل ونشهد ان

أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ فَمَا أَحْسَنَهُ وَمَا أَكْمَلَهُ

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ لَا تَبْقَى فِيهَا بَقِيَّةٌ، دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ

دَارُ الْأَكْدَارِ وَالْحَزَنِ، دَارٌ غَدَرَتْ بِالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ، دَارٌ زَيَّنَهُ اللهُ

تَعَالَى لِامْتِحَانِ عِبَادِهِ، فَمَنْ تَرَكَهَا كَرَّمَهُ، وَمَنْ طَلَبَهَا ذَلَّلَهُ، سُبْحَانَهُ

مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ، ثُمَّ

السَّبِيلَ يَسَّرَهُ، وَهَدَاهُ إِلَى سَبِيلِ الْهِدَايَةِ وَسَهَّلَهُ، وَوَكَّلَ بِكُلٍّ مِّنَ الْأَنَاسِيِّ

مِنْ عِبَادِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَيَكْتُبُونَ مَا يَفْعَلُونَ فِي صُحُفٍ

مُكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ، وَأَرْسَلَ عَلَى خَلْقِهِ رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ

وَجَعَلَ مِنْ سَادَاتِهِمْ خَاتَمَ الرُّسُلِ خَتَمَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَسَجَّلَهُ، وَبَيَّنَ الْحَرَامَ

وَالْحَلَالَ وَزَجَرَ عَنِ الْمَعَاصِي وَعَنْ صُحْبَةِ الْعَاصِي نَهَرَهُ، فَيَا أَيُّهَا الْعَاقِلُ

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَصَرْفِ عُمُرِكَ فِي الْعِبَادَةِ، وَ

الْانْزِجَارِ عَنِ الضَّلَالَةِ، وَالْزَمْ عَلَيْكَ طَاعَةَ الْمَوْلَى وَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَانْتَهِ

عَمَّا تُنْهَى عَنْهُ وَأَسْكِنْ فِي قَلْبِكَ مَحَبَّتَهُ، وَعَلَيْكَ بِالْتِزَامِ أَدَاءِ الصَّلٰوةِ

مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِي الضَّلَالَةِ، وَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ

أن تطيع الأقران، فإنهم أفسد والزمان يضحكون على المسلمين بالسر

والإعلان، ويأكلون لحوم الإخوة بالأسنان، يتركون الصلوات، ويفرون

عن الجماعات، يحقرون المسلمين، ولا يصلحون بين المؤمنين، يتكلمون بأمور

الدنيا في المساجد، ويطعنون على المهاجر والمجاهد، يكنزون الطعام

والمنام، ويبالغون في فضول الكلام، اتخذوا جهالهم علماء وسفهاء

فقهاء، فاستفتوا منهم وهم أفتوا، فضلوا وأضلوا، اتخذوا البدعة

سنة فعليهم وزرهم ووزر من اقتدى بهم، والسنة بدعة فسلبهم

وبالهم ووبال من اتبع بهم، تباغضوا بالقلوب وتحابوا بالألسن

وأفشوا النفاق بينهم، فإن اقتديت بهم في هذه الخصائل فقد أفسدت

عليك، وإن خالفتهم نلت بالدرجات العلى والغرفات العلية

في الجنة، أما تعلم أن الله تعالى يطلع على معاصي عباده ولا يخفى عليه

مثقال ذرة، ثم لا يفضحهم ويستر عيوبهم، وإن تابوا غفر ذنوبهم

فما أجمل الخلق وما أغفله، أما تعلم أن الله تعالى يبعث من في القبور

ومن خلق الخلق قادر على حشر النشور، ويحضر في محضر العام، ويناقش

كلا من الخواص والعوام، ويسأله عن مال في ما اكتسبه وعن جسم

فِیْ مَا اَفْنَاهُ وَعَنْ وَقْتٍ فِیْ مَا ضَیَّعَهُ، فَهَلْ تَقْدِرُ عِنْدَ ذٰلِكَ عَلَی الْجَوَابِ اَوْ تَنْفَعُ لَكَ الرِّسَالَةُ وَالْكِتَابُ اَوْ تَنْفَعُ لَكَ شَفَاعَةُ الشَّافِعِیْنَ اِلَّا اَنْ یَّرْحَمَكَ رَبُّكَ فَیَنْظُرَ اِلَیْكَ بِنَظَرِ الْمَغْفِرَةِ، اَقُوْلُ قَوْلِیْ هٰذَا وَاُفَوِّضُ اَمْرِیْٓ اِلَی اللّٰهِ اِنَّهٗ بَصِیْرٌ بِمَا تَفْعَلُهُ، هٰذَا تَذْكِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ یَّتَذَكَّرَ فَمَنْ شَآءَ ذَكَرَهٗ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُوْنَ ظَلَمْنَآ اَنْفُسَنَا فَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْخَاسِرِیْنَ وَاجْعَلْنَا مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، اٰمِیْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَآ اَكْفَرَهٗ مِنْ اَیِّ شَیْءٍ خَلَقَهٗ، مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهٗ فَقَدَّرَهٗ، ثُمَّ السَّبِیْلَ یَسَّرَهٗ، ثُمَّ اَمَاتَهٗ فَاَقْبَرَهٗ، ثُمَّ اِذَا شَآءَ اَنْشَرَهٗ،

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْمُحَرَّمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ نَزَّلَ عَلَیْنَا الْكِتَابَ وَجَعَلَ لَنَا طُرُقَ الْهِدَایَةِ وَالْاَسْبَابَ نَحْمَدُهٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَ النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقَ الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقَ الْمُضْغَةَ عِظَامًا وَجَعَلَ اَصْلَهَا التُّرَابَ سُبْحَانَ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ذَكَرٍ وَّاُنْثٰی وَجَعَلَ شُعُوْبًا وَّقَبَآئِلَ فَمِنْهُمُ الْعُصَاةُ وَمِنْهُمْ اُولُوا الْاَلْبَابِ نَشْكُرُهٗ عَلٰی اَنْ اَرْسَلَ اِلَیْنَا نَبِیًّا وَّجِیْهًا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ شَفِیْعًا لِاَهْلِ الْكَبَآئِرِ فِی الْاٰخِرَةِ وَانْتَخَبَ حَقَّ الْاِنْتِخَابِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ

العزیز الوہاب * ونشہد ان سیدنا محمدا عبدہ ورسولہ المؤید بالحجج
القاطعۃ * والبراہین الساطعۃ * وفصل الخطاب * اما بعد ایہا الناس انظروا
الی بدائع صنعۃ ربکم وعجائب حکمۃ مولاکم کیف خلقکم من ذکر وانثی
ثم جعل شعوبا وقبائل شتی وبعث علیکم رسلا وانبیاء واجتبی منکم
الاصفیاء * والاحباب * وسہل لکم طریق النجاۃ والفلاح * ویسر سبیل الہدایۃ
للنفوس والارواح * وبین الحلال والحرام * واوضح مشتبہات الاحکام
وحد لکم حدودا فمن تعدی حدود اللہ فاولئک من اہل العذاب فیا ایہا
الشیوخ سیاتیکم ہادم اللذات * ومفرق الجماعات * فقد ذہب
الشباب فاترکوا اللہو واللعب * واحترزوا عن المسرۃ والطرب لتنالوا
حسن ماٰب * ما ہذہ الغفلۃ وقد اتاکم النذیر * وما ہذہ الغشاوۃ وقد
اخبرکم الخبیر * وہو الشیب بعد الشباب * اترکوا الدنیا الدنیۃ فانہا
جیفۃ وطلابہا کلاب * زین لکم حب الشہوات من النساء والبنین
والقناطیر المقنطرۃ من الذہب والفضۃ ذلک متاع الحیوۃ الدنیا واللہ
عندہ حسن الماٰب * یا اہل الشباب ذہب اوان الصبا * وفات اوان
المسامحۃ والغنا * وجاء وقت التکلیف وامتثال اوامر الملک الوہاب

فَاِنْ كُنْتُمْ تَقْصُرُوْنَ عَنِ الطَّاعَةِ فِيْ هٰذَا الْوَقْتِ فَفِيْ اَيِّ زَمَانٍ تُطِيْعُوْنَ ۔
وَاِنْ تَصْرِفُوْا هٰذَا الْوَقْتَ فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ فَفِيْ اَيِّ وَقْتٍ تَتَيَقَّظُوْنَ ۔ اِغْتَنِمُوْا
اَرْبَعًا قَبْلَ اَرْبَعٍ اَلْحَيٰوةَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالصِّحَّةَ قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْغِنٰى قَبْلَ الْفَقْرِ
وَقَبْلَ الْمَشِيْبِ الشَّبَابَ ۔ لِئَلَّا تَقُوْلُوْا حِيْنَ الشَّيْبِ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُوْدُ وَ
هُوَ لَا يَعُوْدُ اِلٰى اَنْ يَقُوْمَ يَوْمُ الْحِسَابِ ۔ عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الطَّعَامِ ۔ وَقِلَّةِ الْمَنَامِ
وَقِلَّةِ الْكَلَامِ وَهِجْرَانِ الْمَعَاصِيْ وَالْاٰثَامِ ۔ وَمُوَاظَبَةِ الصِّيَامِ ۔ وَدَوَامِ الْقِيَامِ
وَاحْتِمَالِ الْجَفَاءِ مِنَ الْاَنَامِ ۔ وَتَرْكِ مُجَالَسَةِ السُّفَهَاءِ وَالْعَوَامِّ ۔ وَصُحْبَةِ الصَّالِحِيْنَ
وَالْكِرَامِ ۔ وَاَفْشُوا السَّلَامَ وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ ۔ وَصِلُوا الْاَرْحَامَ ۔ وَصَلُّوْا بِاللَّيْلِ
وَالنَّاسُ نِيَامٌ ۔ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى سَرِيْعُ
الْحِسَابِ يُحَاسِبُكُمْ عَلٰى كُلِّ ذَرَّةٍ ۔ وَيُنَاقِشُكُمْ عَلٰى كُلِّ خَصْلَةٍ ۔ وَهُوَ اَعْلَمُ
بِاَحْوَالِكُمْ وَعِنْدَهٗ عِلْمُ الْكِتَابِ ۔ اُتْرُكُوا الذُّنُوْبَ بِاَسْرِهَا وَتُوْبُوْا مِنَ الصَّغَائِرِ
وَالْكَبَائِرِ بِجُمْلَتِهَا اِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهٖ وَيَدِهٖ ۔ وَالْمُجَاهِدُ
مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ ۔ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَتَذَكَّرُوْا حِسَابَ
يَوْمِ الْحِسَابِ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَقَعُوْا فِي الْغِيْبَةِ فَاِنَّهَا اَشَدُّ مِنَ الزِّنَا
وَانْهَوْا اِخْوَانَكُمْ بِاَنَّ السَّاكِتَ شَرِيْكُ الْمُغْتَابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ اَخِيْهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُّعْتِقَهٗ مِنَ النَّارِ
فَمَنِ اغْتَابَ اَوْ سَمِعَهَا يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهَا نَاجِذٌ وَلَا مُخَالِطًا مَّا يَسْمَعُ لَا وَكَانَ
مَآبُهٗ شَرَّ مَآبٍ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَيَا مُفَتِّحَ الْاَبْوَابِ نَحْنُ الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُوْنَ
ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَلَا تُنَاقِشْنَا فِي الْحِسَابِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْمُحَرَّمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ طِيْنٍ ۞ وَجَعَلَهٗ نُطْفَةً فِيْ قَرَارٍ مَّكِيْنٍ ۞ وَجَعَلَ
النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقَ الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَجَعَلَ الْمُضْغَةَ عِظَامًا وَنَسَّقَهَا بِالشَّكْلِ
الْحَسَنِ ۞ وَفَضَّلَهٗ عَلٰى سَائِرِ مَخْلُوْقَاتِهٖ وَشَرَّفَهٗ بِكَرِيْمِ خِطَابِهٖ ۞ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ
اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ ۞ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا ۞ وَنَسْتَغْفِرُهٗ
وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ تَوْبَةً تُنْجِيْنَا مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ ۞ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ خَاتَمُ الْاَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِيْنَ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

أما بعد إخواني وخلاني أشكروا الله على نعمائه، واحمدوا على آلائه، ولا
تشركوا به شيئاً فليس كمثله شيء في السموات والأرضين، وتوكلوا عليه
في كل الأمور، ولا تضيعوا الأعمار في طلب الأرزاق فإنه هو الرزاق
ذو القوة المتين، أما قرع سمعكم قوله تعالى وما من دابة في الأرض إلا
على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين، والزموا
الطاعة واتقوه حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، فمن اتقى
نجى، ومن خالفه طغى، قال الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، وقال
الله تعالى إن الله لمع المحسنين، واعلموا أن التقوى ملاك الحسنات،
ورأس الطاعات، وهو المنجي من البليات، في الدنيا والدين، قال الله تعالى
ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه، وعليكم بالتزام عمد الإسلام وأركان الدين،
لا سيما الصلوة التي هي أربح البضاعات، وأفضل الطاعات، فقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين، فمن أقامها أقام الدين
ومن هدمها فقد هدم الدين، وقال صلى الله عليه وسلم بين الكفر و
الإيمان ترك الصلوة، وقال من ترك الصلوة متعمداً فقد كفر، ولا تهنوا

اداءها بالجماعة فانها سنة نبيكم فلو انكم صليتم في بيوتكم لتركتم سنة
نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم واستحققتم العتاب المهين و
اياكم ثم اياكم ان تتكاسلوا فيها فمن تكاسل فيها ولم يحافظها حشر مع
فرعون وهامان وقارون ورؤساء الشياطين وتذكروا يوم الساعة
الحاقة وما ادراك ما الحاقة يوم عظيم كربه شديد هوله تنقض فيه
العصاة والمجرمون ويندم فيه الباعدون المتخلفون يوم يحاسب فيه على
كل نقير وقطمير ويناقش فيه كل صغير وكبير فكم من شاب ينادي وا شباباه
وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه وكم من ذي شيب ينادي وا مشيختاه
يوم الذلة والمسكنة يوم الفضيحة والكربة يوم ازدحام الخلائق في
صعيد واحد اجمعين فما حالك اذا احضرت عند الملك المقتدر وعرض
عليك كل صغير وكبير مستطر في دفاتر الكرام الكاتبين فاذا نظرت فيها
رأيتها سودا من ذنوبك وتقول ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها فنكست رأسك وندمت وعلمت انك من الهالكين ثم
سألك ربك عن مالك من اين اكتسبت وعن عمرك فيما ضيعت
فعند ذلك ايقنت بالهلاك الا ان يرحمك ربك ويغفر ذنوبك

اغفر الغافرين * فقال الله تعالى عباد الله اتقوا الله ولا تكونوا من الغافلين

ما هذه الجرأة على المعاصي وما هذه الغفلة بارتكاب المناهي أكلكم براءة

من النار أم أنتم في الدنيا من الخالدين * وفقوا من صميم الفؤاد اللهم

يا رحمن يا جواد نحن عبادك العصاة المجرمون * بذنوبنا معترفون

وعما اكتسبنا نادمون * فاصفح عنا وارحمنا واعف عنا ولا تجعلنا

مع الظالمين * وأدخلنا في الجنة برحمتك وأنت أرحم الراحمين * والحمد

لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنا أنزلنا إليك

الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝

الخطبة الأولى للجمعة الخامسة من المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع السماء بغير عماد * وبسط الأرض فراشا وخلق لها

الأوتاد * سبحانه ما أعظم شأنه خلق الخلق في ستة أيام وأحكم العالم

بغاية الإحكام ثم استوى على العرش استواء يليق بشأنه وهو الكريم الجواد

أحمده حمدا على إنعامه * وأشكره شكرا على إحسانه * خلق الخلق

واصطفى منهم بني آدم واختار منهم العباد * نشهد أن لا إله إلا هو

وحده المنزه عن الشركاء والانداد، ونشهد ان سيدنا محمدا عبده و
رسوله رحمة للعالمين خاتم المرسلين سيد كل حاضر وباد، صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه صلوة دائمة الى يوم التناد، اما بعد ايها الناس اتقوا
الله حق تقاته وحاسبوا انفسكم في صباحه ومسائه وتيقظوا من الغفلة
والرقاد، الى متى هذه الجراءة الى متى هذه الغفلة الى متى هذا الرقاد
تنبهوا من نوم الغفلة لا تلهكم عن ذكر الله الاموال والاولاد والاحفاد
اما تعلمون ان الدنيا دار فناء وعناد، كل شيء فيه فان بمرور الدهور
الا وجه خالق العباد، اما تعتبرون بمن مضى قبلكم اين فرعون وهامان
اين شداد ونمرود، اين ثمود وعاد، اين سلاطين الدوران وجبابرة
الزمان اين الذين جابوا الصخر بالواد، اين رؤساء البلاد التي لم يخلق
مثلها في البلاد، اين احبابكم واقرانكم اين اصحابكم واسنانكم اين الاباء
والاجداد، اما تعلمون ان الدنيا خلقت لكم وانتم خلقتم للاخرة ستموتون
كما مات من قبلكم وتفوتون كما فات من كان معكم الدنيا فانية
والاخرة باقية اما تعلمون ان الله يعلم سركم ونجويكم لا تخفى منكم
خافية وان ربكم لبالمرصاد، اما علمتم انكم تحضرون عند ربكم

وينبئكم ربكم عن كل ما فعلتم ويحاسبكم على ما اكتسبتم وبما قلتم
على ما عملتم فان انكرتم شهدت عليكم اعضاؤكم على رؤوس الاشهاد
فيا لها من حسرة وندامة تقولون عند ذلك لئن رجعنا الى الدنيا لنكونن
من الشاكرين فيناديكم مناد هذا رجع بعيد الآن وقد عصيتم
من قبل وكنتم من ارباب الفساد فالله الله عباد الله اتقوا الله وامتثلوا
باوامره وانتهوا عن مناهيه وتوبوا مما مضى لعل الله يرحمكم
ويتجاوز عن ذنوبكم ويجيركم من الحسرات يوم المعاد واستغفروه
من كل ذنب وادعوه وانتم موقنون بالاجابة فان الدعاء مخ العبادة
وبه يرحم العباد وقولوا من صميم الفؤاد يا الله يا رحمن نشكو اليك
قسوة قلوبنا وكثرة ذنوبنا وتكاسلنا عن الطاعات وهجومنا على المخالفات
فاعف عنا واصفح عنا وارحمنا يوم التناد والحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد

الخطبة الاولى للجمعة الاولى من صفر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجليل الأكبر لا راد لما قضاه ولا دافع لما قدره نحمده على أن
كملنا خلقا وفضلنا خلقا من نطفة خلقنا فقدرنا ثم السبيل يسرنا وبأحسن
الصور صورنا ونشكره على أن بعث علينا نبينا هو سيد الأنبياء والمرسلين
فأخرجنا من شفا حفرة الهالكين وطهرنا نشهد أنه لا إله إلا هو وحده
لا شريك له صاحب القوى والقدر ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله صاحب الجاه والقدر صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
ما دامت السموات والأرض ودارت الشمس والقمر أما بعد فيا معاشر
الحاضرين تيقظوا من سنة الغفلة واعتبروا بمجيء الشهر بعد الشهر قد
انقضى شهر الله المحرم وجاء شهر صفر وهل هذه إلا علامات الرحيل
والسفر أفلا تتدبرون أن الدنيا زائلة والآخرة دائمة والحيوة
ذاهبة والموت آتية وكل من فيها على جناح السفر فطوبى لمن تزود من
دنياه لآخرته ومن حياته لموته ومن شبابه لهرمه ومن صحته
لسقمه وبشرى له يوم الحشر أيها الشباب هذا أوان تحصيل الحسنات
في الشباب بالطاعات وإطاعة العلي الأكبر وإذا ذهب شبابكم
تتحسرون على ما فاتكم وتتمنون ليت الشباب يعود وهو لا يعود إلى الوقت

المقدر، واحذروا من فتنة شبابكم فإنه من مصائد الشيطان ومكائده

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي اثنين أضمن له الجنة

ما بين لحييه وما بين رجليه، إياكم وإياكم أن تنهمكوا في اللذات وتتبعوا الشهوات

وترتكبوا الفحشاء والمنكر، ويا أيها الشيخ ذهب الشباب وجاء

المشيب النذير وقرب الأجل القريب، فتوجهوا بطيب نفوسكم إلى

مليككم واستغفروه بالصباح والمساء والسحر، وعليكم بتقوى الله

في السر والعلانية، واطلبوا رضاءه في كل ساعة، فرضوان من الله أكبر،

وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وحجوا قبل أن لا تحجوا البيت

وقبل أن تفاجئكم الدواهي وهي أدهى وأمر وطهروا قلوبكم من

الرذائل الخفية والأوصاف الدنية من الحسد والكبر والبغض والفخر،

فمن صلح قلبه صلح الجسد كله ومن فسد قلبه فسد جسده كله

واستحق النقمة، وعليكم بالتوكل في كل الأمور على الله بارئكم [illegible]

فعنده أم الكتاب مكتوب فيه ما كان وما يكون إلى الأجل المقدر،

لا تتحرك ذرة إلا بإذنه، ولا تصيب مصيبة إلا بأمره، خلق كل شيء

بقدره، وإياكم من الشرك والطيرة، وما منكم من أحد إلا وهو مبتلى

بِهَا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ ۔ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَالَ الْحَسَنَ وَيَكْرَهُ التَّطَيُّرَ ۔ وَقَالَ لَا عَدْوٰى وَلَا طِيَرَةَ
وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ۔ فَاقْتَدُوْا بِسِيْرَةِ نَبِيِّكُمْ وَاسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَكَ
مِنْ خِيَارِكُمْ لِتَنَالُوا الْحَظَّ الْاَوْفَرَ ۔ فَمَنِ اقْتَدٰى بِنَبِيِّهٖ وَصَحْبِهٖ اهْتَدٰى
وَمَنْ خَالَفَهُمْ طَغٰى مَنِ اتَّبَعَهُمْ نَجٰى ۔ وَمَنْ خَالَفَهُمْ غَوٰى وَصَارَ سَبِيْلُهُ الْكُفْرَ
حَفِظَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ الْاَكْبَرِ وَالْاَصْغَرِ وَتَجَاوَزَ عَنْ
ذُنُوْبِنَا وَذُنُوْبِكُمْ وَرَحِمَنَا وَرَحِمَكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَفَرَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْجَلِيْلِ ۔ الَّذِيْ بَعَثَ عَلَيْنَا رُسُلًا وَّاَنْبِيَاءَ وَاَوْضَحَ لَنَا
السَّبِيْلَ ۔ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ
حَبِيْبِهٖ وَصَفِيِّهٖ وَخَيْرِ خَلْقِهِ الْمَوْصُوْفِ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّبْجِيْلِ ۔ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَفَرَّدَ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ وَتَنَزَّهَ عَنِ النَّظِيْرِ وَالْمَثِيْلِ ۔

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المخصوص بفصل الخطاب وفضل
التنزيل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سلك سواء السبيل أما بعد
يا ابن آدم يا غريب الدنيا يا عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر
سبيل إلى متى هذا التواني إلى متى هذا التعليل ما يمضي زمان
إلا وينقص منه عمرك ويقرب منك أجلك وما بقي من العمر إلا قليل
أما تعلم أن الدنيا كأحلام نوم أو ظل زائل أو سناد مائل أو سم قاتل
كم قتلت من قتيل أما تعلم ما يمر عليك من الآفات والسكرات
عند الرحيل كيف بك إذا أحاطتك سكرات الموت ووصلت إليك
شدائد الفوت وحضرتك الملائكة المنادون بالرحيل فإذا ارتحلت عجل
في تكفينك وتدفينك كل حبيب وخليل وأنت تناديهم أين تذهبون
بي إلى دار الوحشة ودار الغربة أين تتركوني في بيت الحسرة والظلمة
وهم لا يسمعون ويهتمون بالتعجيل فإذا أقبرك الأصحاب وولى عنك
الأحباب أتاك ملكان أسودان أزرقان فظان غليظان فيسألانك
عن دينك وعن نبيك وعن ربك الجليل فإن أجبتهم بالصواب
ظفرت بالثواب وإن أتيت لا أدري عذبوك بالعذاب الوبيل فالعجب

منك كل العجب يا مسكين انت مع ذلك منهمك في اللذات ومصرّ على
الشبابات والقلب منك عليل فان وراءك عقوبات ومصائب ونار
لها دويّ وتسعير تنزع اللحم وتحرق الجسد كلما نضجت جلود اهل النار
بدل الله سبحانه غيرها ليذوقوا العذاب الوبيل فعند ذلك يكثر البكاء
والنحيب وتعمهم النار واللهيب ويكون العزيز في الدنيا كالذليل
فحينئذ تتأسف كل الاسف ولا ينفع منك الاسف وتدمع عيناك على
تقديمك بسبيل تقول يا ليتني كنت ترابا او تقول يا ليتني كنت نسيا
او تقول يا ليت امي لم تلدني فينادي بك مناد هذا ما وعدك ربك فهل وجدت
ما وعدك ربك حقا هذا جزاء ما اكتسبته وضيعت العمر القليل فيا
اخي انصحك والدين النصيحة بتقوى الله خالق البرية وامتثال اوامره
والانتهاء عن نواهيه كما ينقاد العبد الذليل لمولى الجليل واياك ثم
اياك من ذنوب مهلكات وعيوب مسقطات لاسيما الغيبة والنميمة و
التدابر والتباغض والتحاسد والتنافس والتهاجر بالمسلمين والشماتة في
ابتلائهم وتحقيرهم والتذليل وحاسب نفسك قبل ان تحاسب
في كل صباح ومساء وناقش نفسك عند كل غداء وعشاء وابك عليه

قبل ان تبتلی بالبکاء والعویل، فمن ندم علی ما اکتسبه، وتحسّر علی خیر
فاته، وبکی علی نفسه، وتاب الی ربّه، فاز بالثواب الجمیل، وعلیک
بالاستغفار فی ثلث اللیل الآخر، فذلک وقت ینزل فیه ربنا تبارک وتعالی
الی السماء الدنیا فیغفر للمستغفرین، ویقضی حاجات المحتاجین، ویرحم
علی کل تائب وذلیل، وعلیک بقیام اللیل فانه دأب الصالحین وطریقة
الصالحین، فقد قال النبی صلی الله علیه وسلم لعبد الله بن عمر نعم الرجل
عبد الله لو کان یقوم من اللیل، وعلیک بقراءة القرآن فی صلوة اللیل بالترتیل
لعل الله یسلک بک خیر سبیل، وقل لو امن خالص الفؤاد بقول العبد بحضرة
المولی الجلیل، یا الله یا ستار یا جمیل، اغفر لنا وعافنا واعف عنا ونجنا
من کل کرب وتعب وهم ثقیل، والحمد لله ذی الفضل العظیم، اعوذ بالله
من الشیطان الرجیم ویوم یحشرهم وما یعبدون من دون الله فیقول ءانتم
اضللتم عبادی هؤلاء ام هم ضلوا السبیل ۵

الخطبة الاولی للجمعة الثالثة من صفر

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله علی حلمه بعد علمه وعلی عفوه بعد قدرته یطلع علی العصاة

وهم في معاصيهم فيتوب عليهم ويستر عيوبهم وهو كثير الغفران، خلق
الانسان، وعلمه البيان، وهداه بارسال الانبياء والرسل ذوي العزم
والشان، احمده على ان بعث علينا سيد الانبياء خاتم الرسل وانزل علينا
القران، ووعدنا بالمبشرات والكرامات ودخول الجنان، ونشكره شكرا
على ان رفع السماء بغير عماد وبسط الارض ووضع الميزان، اشهد ان
لا اله الا هو وحده لا ضد له ولا ند له وهو الكريم المنان، واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله لولاه لما كان ما يكون وما كان، صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه ما دار القمران، اما بعد فيا ايها الثقلان، من بني الانس
والجان، انظروا الى هذا الزمان، زمان شر وطغيان، نشكو البلاء في
ضيق المعاش والهوان، ولا نلتفت الى ما يصيبنا من الذنوب والعصيان
قد انتهت اشراط الساعة الى نهاياتها ولم تبق علامة من علامات القيامة
الا بلغت اقصاها فما اكثرها استشرى في الانس والجان، اتخذت الامانة مغنما
والزكوة مغرما، ولبس الحرير وشربت الخمور واطاع الرجل زوجته
وادنى صديقه واقصى اباه وامه، وقطعت الارحام، وظلمت الايتام
وترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، وقلت

الديانة + ورفعت الامانة + وقبض العلم بموت العلماء + والتمس العلم عند
الاصاغر والجهال + وارتفع الصدق وكثر الكذب + وانهمكنا في الذنوب
والطغيان + تدابرنا وتحاسدنا وتباغضنا وتنافسنا وكثر فينا الرياء واكل
الربا وارتكاب الزنا وسمع المزامير والغناء وشربت الخمور بالسر والاعلان
فوالله لولا حرمة سيد بني عدنان + لغضب علينا الرحمن + وخسف بنا المكان
ونزل بنا القذف والمسخ والخسف والزلازل والطاعون + ولولا مشايخ
ركع + وصبيان رضع وبهائم رتع + لعوقبنا باحراق النيران + فعليكم بالتوبة
والانابة + والتضرع الى الله بصدق التوبة لعل الله يرحمنا ويغفر ذنوبنا ويدخلنا
دار الجنان + ولا تغتروا بحلم الله ورحمته فانه تعالى شديد البطش قوي
الاخذ لا يعجزه شيء دون شيء كل يوم هو في شان + ولا تقنطوا من رحمته انه
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور المنان + واياكم ثم اياكم ان تقوم الساعة
وتفاجئكم العلامات الكبرى وانتم في اللذات منهمكون + غافلون
كما قال الله تعالى في حقهم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
فهذا زمان قريب منه قيام يوم القيام + واقترب ظهور الامام المهدي
محمد بن عبد الله امام آخر الزمان + وما ادراكم لعله يظهر في هذه

البائنة ومخرجه في عصرنا الدجال وخروجه وفتنته امتحان شديد للايمان ۔
ما مضى نبي من الانبياء الا انذر قومه من فتنته وقد قام النبي صلى الله
عليه وسلم على التعوذ عن فتنته في صلاتهم وافهمنا عن اشكاله وقد كان اوانه
وانه يخرج من نواحي خراسان ويتبعه سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم
الاردية والطيلسان ويدعي الربوبية ولذلك تعظم فتنته على البادية
امتحانا للانس والجان ويأمر السماء ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت
فيجيء معه جنة ونار من كفر به ادخله في ناره وهو الجنة ومن امن
به ادخله جنته وهو النيران عن شماله ويمينه ملكان فيقول للناس
اتؤمنون ان شهد بربوبيتي الملكان فيقولون نعم فيقول اشهدا
بربوبيتي فيقول ملك اليمين كذبت ولا يسمعه الناس ويقول ملك الشمال
لملك اليمين صدقت ويسمعه الناس فيظنون انه صدق الدجال فيؤمنون
به فياله من خسران يسير في الارض سيحا ويسير المشارق والمغارب
في اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وباقي الايام كايامكم
الا ان ينزل سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام فيقتله
وينجي من بلائه اهل الايمان فعند ذلك يكون الدين كله لله سرع

الجزية ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل الا الايمان + وقد اوصانا
النبي صلى الله عليه وسلم على ما ورد عنه بالسند المحكم ان من ادركه
منكم فليبلغ سلامي عليه + وكذلك اوصى ابو هريرة رض من اجلة
الصحابة ان يبلغ سلامه اليه فاحفظوا هذه الوصية وبلغوها اولادكم
ومن يخلفكم فمن بقي الى زمانه وحفظ اوانه فليبلغ سلام نبينا صلى الله
عليه وسلم وصاحبه ابي هريرة الى سيدنا عيسى على نبينا وعليه
صلوة الرحمن + وقولوا من خشوع القلب وصدق اللسان + اللهم يا رحمن
يا منان + يا ارحم الراحمين يا عميم الغفران + اغفر لنا وارحمنا
ولا تهلكنا بذنوبنا ونجنا من البلاء والخسران + والحمد لله الرب الكريم +
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الرحمن علم القران خلق الانسان
علمه البيان +

الخطبة الاولى للجمعة الرابعة من صفر يذكر فيها قدوم الحجاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم التواب مسبب الاسباب + ومفتح الابواب الذي
اصطفى لجنته عبادا + وعهد مواسم واعيادا + ليقربهم بذلك الجنات +

نحمده حمدا على ان جعل البيت العتيق قبلة للانام ونادى بلسان خليله
في الناس بالحج فاجابوه من كل مرمى سحيق ووعدلهم جزيل النعيم وحسن
الثواب ونشكره على ان سهل لهم الطريق فتركوا الاهل والاولاد والاحباب
ووصلوا اليه من كل فج عميق ونالوا بحسن مآب اشهد ان لا اله الا هو
وحده لا شريك له شهادة تدخلنا دار الثواب ونشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي تشرف عنصره وطاب صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
اولي الالباب اما بعد ايها الناس هنيئا لمن وفقه الله تعالى لحج بيته الحرام
في هذه السنة الماضية وشرفه بزيارة قبر نبيه وحضور ذلك الجناب
وسهل له السبيل ويسر عليه السفر الطويل فترك الاموال والاولاد
والاحباب فوصل الى البيت العتيق ونودي عند طوافه انك من النار
عتيق وانك ناج من العذاب واقام في الحرم المحترم فقبلت حسناته
وحطت سيئاته ونال بلطائف النعم وحسن الثواب وراح في ايام التروية
الى منى فطهر بالمنى ثم الى عرفات فنودي بغفران الذنوب والخطيئات
وادى اركان الحج على ما امره الله ورسوله فصار كيوم ولدته امه
امنا من العقوبات تلقاه فرح من اخوانه الناسكين [illegible]

وشرفت الخطاب، فوصل الى تلك الحضرة المقدسة، وفاز بزيارة تلك
الاماكن الشريفة، بالدرجات الرفيعة، وعلى من طهر من الذنوب، ونقى قلبه
من العيوب، ودعاؤه لا يحجب، ثم يسر الله لهم العود الى اوطانهم، وسهل
لهم الرجوع الى بلدانهم، وتلاقى الاقران والاحباب، فطوبى لهم
وبشرى لهم بنيل الثواب، فيا ايها الذين تخلفوا عن اكتساب هذه
الفضيلة، تلقوهم احسن لقاء، وحيوهم احسن تحية، وقبلوا جباههم
لقرب عهدهم بتلك الاماكن العلية، لعل الله يرحمكم ويمحو عنكم
السيئات، واطلبوا منهم الاستغفار، فان دعاءهم مستجاب، فقد
ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر للحاج و
لمن استغفر له الحاج، ويا ايها الحاج اوصيك كل الوصية ان لا تدنس
حجك بالمعصية، وان لا تضيع عمرك في اكتساب السيئة، والزم الاجتهاد
في العبادة والتوبة والانابة، فهو علامة قبول العبادة، واياك واياك
ان تكون الان كما كنت قبل الحجة، وتكسب ما كنت تكسبه قبل
الزيارة، فان الله شديد العقاب سريع الحساب، واعلموا ان نعما

قبل اربع الحياة قبل الموت والصحة قبل المرض والغناء قبل الفقر وقبل
المشيب الشباب، لئلا تقولوا حين الشيب ليت الشباب يعود وهو لا يعود
الى ان تقوم يوم الحساب وارفعوا اكف السؤال الى حضرة المتعال قال الله
اللهم يا كريم يا تواب اغفر لنا وارحمنا وارزقنا حج بيتك الحرام و
زيارة قبر نبيك عليه الصلاة والسلام وادخلنا في الجنة بغير حساب
والحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

الخطبة الاولى للجمعة الخامسة من صفر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلت كل ذرة على قدرته القديمة، وشهدت كل نملة
بصنعته الحكيمة، امر الشمس فتطلع وتغيب، وانبت في الارض من
كل زوج بهيج نضير، واوحى الى كل عبد منيب، نحمده سبحانه وتعالى
ما احاط [illegible] بعصيانه [illegible] وهو لا [illegible] الرقيب ونشكره شكرا
كما يليق [illegible] [illegible] وهو [illegible] الدنيا [illegible]
ان [illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له يسمع دعاء الداعي اذا

دعاه ويجيب + ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله يشفع ذنوبنا وهو
في حقنا طبيب + اما بعد ايها الناس يأتي عليكم شهر ويذهب شهر +
وهذا من علامات الرحيل والسفر + وها قد اذن منكم في الرحيل اصفر
واذنكم بقراب الرحيل والسفر + وسيطل عليكم شهر الربيع شهر ولد فيه سيدنا
محمد ن الشفيع الحبيب + فاتركوا التكاسل عن الطاعات + واقصروا
عن الخطيئات + فمن تاب واناب + فانه يحسن الماب + ومن غفل ونام
يبعث يوم القيام وهو مغموم كئيب + عليكم باقامة الاركان + و
استقامة اللسان + ما تلفظون من قول الا لديه رقيب + عليكم
بترك الدنيا الدنية + والتوجه الى خالق البرية + اما قرع سمعكم
ما قال نبيكم وهو لمرضكم طبيب + كن في الدنيا كانك غريب +
عليكم بجمع الزاد لسفر الاخرة اما سمعتم قوله تعالى من كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب + ايها الشبان
اما تنظرون الى تقلب الزمان + يموت اصحابكم فوجا بعد فوج +
وتصيبكم المصائب والبلايا موجا بعد موج افلا تعتبرون ان
هذا الامر عجيب + ويا ايها الشيوخ اما تنظرون البياض بعد السواد

قد اتاكم بموتكم خبيرٌ واخبرتكم بنيتكم النذير، لا يبيض شعرٌ الا قال لقرينه
استعد للرحيل ايها الغريب، وانتم في الغفلات لاعبون، وفي اكتساب السيئات
منهمكون، ان هذا الامر عجيب، تفكروا في ما بعد الموت اذا اقبركم
الاحباب، وولى الاصحاب، وجاءكم الملكان الازرقان الاسودان
السائلان من ربك وما دينك تشغل كل مهيب فمن مات تائبا من الذنوب
نجى من الكروب، ونام نومة العروس لا يبعثها الا الكريم الحبيب ومن
مات متلطخا بالرذائل، تحير عند المسائل وصار كالمهموم المغموم
المحزون الكئيب، وبعد ذلك اذا نفخ في الصور وبعث من في القبور حشر
كل عند الملك الحسيب، هو يوم عظيم كربه، شديد هوله، فكم من
شاب ينادي واشباباه، وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه، وكم من
صبيح ولسان فصيح يقول واويلاه وكم من شيخ ينادي وامشيباه فالواجب
على العاقل ان لا ينسى هذه الاهوال، ويترك محرمات الافعال، و
يتذكر يوما الارض فيه مهيل كثيب، ولا تظنن بعد ذلك اليوم
فقد ظهرت العلامات الصغرى ولم يبق الا البطشة العظمى وهو بطشة
الدجال الاعور فما ادراكم لعله يخرج في هذه الليلة الحاضرة فياخذكم

وَيَطْلُبُ مِنْكُمْ تَصْدِيقَهُ فَمَنْ آمَنَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ كَفَرَ بِهِ فَاذَا بِأَهْلِ
النَّصِيبِ فَهَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يَسْتَغْفِرُ وَهَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ وَهَلْ مِنْ مُنِيبٍ
اَللّٰهُمَّ إِنَّا عِبَادٌ ضُعَفَاءُ مُجْرِمُونَ لَا تَأْخُذْنَا بِذُنُوبِنَا وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
يَا سَامِعَ الدُّعَايَا وَهُوَ قَرِيبٌ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي اللُّطْفِ الْعَمِيمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ اَللّٰهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَى لِلْجُمُعَةِ الْأُولَى مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْسَلَ فِي هٰذِهِ الدَّارِ النُّفُوسَ الدَّاعِيَةَ ۞ وَهَدٰى بِهِمُ الْأُمَمَ
الطَّاغِيَةَ ۞ سُبْحَانَهُ مِنْ إِلٰهٍ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ مَا يُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
وَمَا يُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُوهُ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِيُنْقِذُوهُمْ
مِنَ النَّارِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّاتِ الْعَالِيَةِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا
جَمِيلًا عَلٰى أَنْ أَخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ذَا النُّجُومِ السَّاطِعَةِ
فَلَوْلَاهُ لَمَا خَلَقَ مَا سِوَاهُ وَلَمَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَةُ ۞ وَلَا طَارَتِ الطُّيُورُ
الطَّائِرَةُ ۞ نَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَضَّلَ نَبِيَّنَا عَلَى

جَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَفَضَّلَ اُمَّتَهٗ عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ الْمَاضِيَةِ، وَنَشْهَدُ
اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ مَا وَلَدَتِ امْرَأَةٌ مَثِيْلَهٗ وَلَا تَلِدُ نَظِيْرَهُ
الْوَالِدَةُ، اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُشْكُرُوْا عَلٰى نَعْمَاءِ اللّٰهِ اِذْ كُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ
مِّنَ النَّارِ فَاَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا وَاَوْرَثَكُمُ الْجَنَّةَ الْعَالِيَةَ، وَجَعَلَكُمْ مِنْ اُمَّةِ
نَبِيِّهٖ وَحَبِيْبِهٖ وَخَصَّكُمْ بِمَزِيْدِ فَضْلِهٖ وَلُطْفِهٖ فَكُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَصِرْتُمْ اُمَّةً وَّسَطًا
لِّتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ عَلَيْكُمْ شَهِيْدًا يَوْمَ الْحَشْرِ
فَيَا لَهٗ مِنْ نِعَمٍ مِنَنِ الْبَالِغَةِ وَّمُتَتَالِيَةٍ، وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَوْ كَانَ كُلُّ
شَعْرَةٍ لِسَانًا وَّكُلُّ جُزْءٍ جَنَانًا لَمَا قَدَرْنَا عَلٰى شُكْرِ هٰذِهِ النِّعَمِ السَّابِغَةِ
وَلَقَدْ اَظَلَّكُمْ هٰذَا الشَّهْرُ شَهْرُ الرَّبِيْعِ شَهْرٌ وُلِدَ فِيْهِ الْحَبِيْبُ الشَّفِيْعُ عَلٰى
اَصَحِّ الْاَقْوَالِ الرَّاضِيَةِ، فَاَكْثِرُوْا فِيْهِ الصَّلٰوةَ وَالسَّلَامَ عَلٰى سَيِّدِ الْاَنَامِ
وَالْزَمُوْا طَاعَتَهٗ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَمَنْ اَطَاعَهٗ نَجٰى وَمَنْ خَالَفَهٗ وَاتَّبَعَ
الْهَوٰى سَلَكَ اِلَى النَّارِ مَعَ الْاُمَمِ الطَّاغِيَةِ، فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا
اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَقَالَ تَعَالٰى وَمَنْ يُّطِعِ الرَّسُوْلَ
فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَقَالَ تَعَالٰى قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ

وَقَالَ تَعَالٰى وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا
فَهٰذِهٖ نُصُوْصٌ اَوْجَبَتْ اِطَاعَةَ الرَّسُوْلِ وَدَلَّتْ عَلٰى وُجُوْبِ اِتِّبَاعِهٖ
بِالدَّلَالَةِ الظَّاهِرَةِ فَالْزَمُوْا عَلَيْكُمْ اِتِّبَاعَ شَرِيْعَةِ نَبِيِّكُمْ وَاتْرُكُوْا
مَا مَالَ اِلَيْهِ هَوَاكُمْ وَطَبْعُكُمْ فَمَنْ اٰثَرَ عِبَادَةً لِّنَفْسِهٖ وَتَرَكَ طَاعَةَ رَبِّهٖ وَرَسُوْلِهٖ
حُشِرَ مَعَ الْاَشْقِيَآءِ وَمَنِ اتَّبَعَهٗ حُشِرَ مَعَ نَبِيِّهٖ وَنَالَ بِالْمُرَافَقَةِ الْعَالِيَةِ
وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا بِالْبِدْعَاتِ فَاِنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيْلَ مِنْ سُنَّةٍ
خَيْرٌ مِّنْ عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِيْ بِدْعَةٍ وَّاهِيَةٍ وَاِلَى اللّٰهِ الْمُشْتَكٰى مِنْ هٰذَا الدَّهْرِ
دَهْرِ الْفَسَادِ وَالشَّرِّ اَطْبَقَ الْجَهْلُ الْعَالَمَ وَمَاتَ بِمَوْتِ الْعُلَمَآءِ الْعِلْمُ
اِتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَآءَ وَظَنُّوْا مَنْ لَّا فِقْهَ لَهٗ مِنَ الْعُلَمَآءِ تَرَى النَّاسَ
يَسْتَفْتُوْنَ مِنَ الْاَئِمَّةِ الْمُضِلِّيْنَ مُعْتَقِدِيْنَ اَنَّهُمْ مِنَ الْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ
وَهُمْ يُقَلِّدُوْنَهُمْ بِغَيْرِ هَادٍ وَّدَلِيْلٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا كَثِيْرًا عَنْ سَوَآءِ السَّبِيْلِ
تَرَى النَّاسَ وَقَعُوْا فِي الْوَرْطَةِ الظَّلْمَآءِ وَالْوَقْعَةِ الصَّمَّآءِ وَتَمَسَّكُوْا بِالْبِدْعَاتِ
الْفَاشِيَةِ يَقُوْلُوْنَ كَيْفَ نَتْرُكُهَا وَكَانَ اٰبَآؤُنَا يَفْعَلُوْنَ اَوَلَوْ كَانَ اٰبَآؤُهُمْ
لَا يَعْقِلُوْنَ شَيْـًٔا وَّلَا يَهْتَدُوْنَ تَرَى النَّاسَ زَعَمُوا الْبِدْعَةَ سُنَّةً

فَالْتَزِمُوهَا وَالسُّنَّةَ بِدْعَةً فَجَرُوهَا فَالْآنَ قَدْ تَوَالَتْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ الْآتِيَةِ
وَسَيَفْجَئُكُمْ خَبَرُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ وَخُرُوجُهُ وَقْعَةٌ دَاهِيَةٌ، فَتَبًّا
أَحْرَىٰ إِنْ تَتَضَرَّعُوا إِلَى اللهِ وَتَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ اللّٰهُمَّ إِنَّا لَسْنَا بِرَاضِينَ
مِمَّا يَفْعَلُونَ فَلَا تَأْخُذْنَا بِذُنُوبِهِمْ وَأَدْخِلْنَا فِي جَنَّاتِ الْعَالِيَةِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الْعَلِيِّ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ، فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ، كُلُوا
وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَىٰ لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِحِكْمَتِهِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ وَاسْتَقَلَّتِ السَّمٰوَاتُ فَخَلَقَ
خَلْقًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَأَسْكَنَهُ فِي الطَّبَقَاتِ، فَسُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مِنْ مَلِيكٍ
لَمَّا قَالَ كُنْ ذَلَّتْ لَهُ الْأَرَضُونَ وَالسَّمٰوَاتُ نَحْمَدُهُ عَلَىٰ أَنْ جَعَلَ لَنَا
الْأَرْضَ مَسْكَنًا وَمَدَدْنَا مِنْهَا خَلَقَنَا وَفِيهَا يُعِيدُنَا وَمِنْهَا يُخْرِجُنَا وَخَلَقَ
لَهَا أَوْتَادًا تُسَكِّنُهَا وَهِيَ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ، وَنَشْكُرُهُ عَلَىٰ أَنْ قَدَّرَ
لِعِبَادِهِ الْمَوْتَ يَصِلُ كُلٌّ إِلَىٰ جَزَاءِ مَا اكْتَسَبَهُ وَيُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ

فيدخل الابرار في جنات تجري من تحتها الانهار فيها نِعَمٌ لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطرت في المدركات ونشهد ان لا اله الا هو وحده
لا شريك له بعث علينا انبياء وفاق جميعا سيد ولد ادم واشرف المخلوقات
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي شهدت برسالته الاشجار
وسلمت عليه الاحجار وآمن بفضله من في الارض ومن في السموات اما بعد
اخواني وخلاني ما هذه الغفلة وما هذه النومة في هذه الدار دار المحن و
الاكدار دار لها بابان احدهما من باب والآخر من باب دار لا يبقى
فيها احد بملكه ولا يخلد فيها احد بفضله انظروا الى الامور الفانيات
اين آباءكم وابناءكم اين احبابكم واقرانكم اين من كان يصاحبكم
فيها ليسكنوا اين من كان معكم في الايام الماضيات اين فرعون وهامان
اين شداد ونوشيروان اين بخت نصر واسكندر الزمان اين الحكيم
لقمان والنبي سليمان هل منع احدا ملك الموت هل دفعت القوة
والسلطنة عنهم الموت لم يبق منهم اسم ولا رسم الا الباقيات
الصالحات والذي نفسي بيده لا يترك ملك الموت احدا الا اتاه كان
وفاجرا عاش ادم الف سنة ثم ارتحل من الدنيا مهاجرا وعاش نوح

أن يزيد من ألف سنة فلما جاءه الموت لم يستأخر زمانا ولا آنا ولو
أنه بقي أحد في الدنيا لبقي سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
صاحب الآيات والمعجزات قد خيره الله بين أن يختار زهرة الدنيا و
بين أن يختار ما عند الله تعالى فاختار ما عنده واختار الممات على الحيوة
وقد ورد في الأخبار عن الأئمة الكبار أنه أتاه جبرئيل فقال يا نبي الله
الجنة لك تزينت وأبواب النيران غلقت والحور العين لك انتظرت
فقال يا جبرئيل ما حال أمتي بعدي من العصاة فطار الملك الجليل إلى
الملك الجليل وعاد إليه وقال إن الله يقول أغفر منهم من تاب قبل
موته بشهر فقال يا جبرئيل من يبلغهم أن حياتي باق فذهب جبرئيل وعاد
إليه وقال إن الله يقول أتجاوز عنهم إن تابوا قبل ثمانية أيام فلم يرض
به وأعاده فعاد وجاء بأن الله يقول أغفر إن تابوا قبل الغرغرة ففرح
النبي صلى الله عليه وسلم وأذن ملك الموت لقبض روحه فلما اشتد
عليه قال يا ملك الموت خفف على أمتي سكرات الموت فإن للموت
سكرات، فقال يا نبي الله افرح فلا أشدد على أمتك ففرح وأذن فطار
روحه المعلى إلى العرش الأعلى واتصل الحبيب بالرفيق الأعلى وكان

ذٰلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ عَلٰى اَصَحِّ الرِّوَايَاتِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ
اَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَبَكَتِ الْاَرْضُ وَالسَّمٰوٰتُ ، فَوَا مُصِيْبَتَاهُ عَلٰى رِحْلَةِ الشَّفِيْعِ
الْمُشَفَّعِ لَوْ صُبَّتْ عَلَى الْاَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَ مُظْلِمَاتٍ ، اِخْوَانِيْ مَنْ اَنَا وَاَنْتَ
يَا مِسْكِيْنُ كَيْفَ بِكَ اِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَاَحَاطَتْكَ الْحَسَرَاتُ
فَلْيَتَنَبَّهِ الْعَاقِلُ وَلْيَتُبْ مِمَّا كَسَبَ مِنَ الْخَطِيْئَاتِ ، اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهٖ
مَلَكُوْتُ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ فَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوْبِنَا وَاَدْخِلْنَا
مَعَ حَبِيْبِكَ فِي الرَّوْضَاتِ الْعَالِيَاتِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْحَلِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيْرِ الْاَكْبَرِ ، الْمَالِكِ الْحَكِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَّرَ ، وَخَلَقَ
الْاَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبِحِكْمَتِهٖ دَبَّرَ ، اَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ قَسَّمَ الْمَخْلُوْقَاتِ
عَلٰى طَبَقَاتٍ وَجَعَلَ اَفْضَلَهَا الْبَشَرَ ، وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ كَرَّمَهُمْ بِتَشْرِيْفِ
الْخِطَابِ وَاَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِالْعِزَّةِ وَالْقَدْرِ ، اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَا دَافِعَ لِمَا اَرَادَ وَلَا مَانِعَ لِمَا شَاءَ مِنْ نَفْعٍ اَوْ ضَرَرٍ ، وَاَشْهَدُ

خطبۂ اولیٰ جمعۂ سوم ربیع الاول

أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ مَلَكٍ وَجِنٍّ وَبَشَرٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَضَاءَتِ الشَّمْسُ وَالْأَقْمَارُ + أَمَّا بَعْدُ
يَا مِسْكِينُ يَا مَنْ هُوَ بِعَمَلِهِ مُعْجَبٌ + تَنَبَّهْ مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَتَفَكَّرْ + وَاشْتَغِلْ
بِمَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَأَمَرَ + وَتَجَنَّبْ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ وَزَجَرَ + وَاعْتَبِرْ بِمَنْ
مَضَى مِنَ الْأَسْلَافِ وَتَدَبَّرْ + كَمْ مِنْ مُتَنَعِّمٍ تَنَعَّمَ عَلَى فِرَاشِهِ فَفَاجَأَتْهُ الْمَنِيَّةُ
وَأَسْكَنَتْهُ تَحْتَ التُّرَابِ وَالْمَدَرِ + أَيْنَ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ أَيْنَ الْأَوْلَادُ وَالْأَحْفَادُ
أَيْنَ الْمَعْشَرُ + أَيْنَ الْأَحْبَابُ وَالْأَصْحَابُ أَيْنَ الْإِخْوَانُ وَالْخِلَّانُ الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ
تَفَكَّرْ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَمَنْ مَاتَ قَامَتْ قِيَامَتُهُ وَوَرَاءَهُ الْأَمْرُ الْأَكْبَرُ
تَفَكَّرْ فِيمَا يَمْضِي عَلَيْكَ فِي الْقَبْرِ مِنَ الضَّغْطَةِ وَالْوَحْشَةِ وَسُؤَالِ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ +
مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُنَادِي فِيهِ الْقَبْرُ أَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ أَنَا بَيْتُ
الْمَسْكَنَةِ أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ أَنَا الْمَسْكَنُ وَالْمَوْطِنُ وَالْمَقَرُّ فَهَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
يَسْتَغْفِرُ وَهَلْ مِنْ مُتَبَصِّرٍ يَتَبَصَّرُ + كَيْفَ بِكَ إِذَا وَرَدَ بِكَ هَادِمُ اللَّذَّاتِ
وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَوَقَعْتَ فِي الْحَسَرَاتِ وَصَارَتْ صُورَتُكَ تَتَغَيَّرُ +
وَتَنْفَصِلُ الْمَفَاصِلُ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَتَتَكَسَّرُ + وَسَالَتْ مِنْكَ الْعُيُونُ بِالدُّمُوعِ
وَسَاءَ الْمَنْظَرُ + وَصَارَ جَسَدُكَ بَعْدَ الْحُسْنِ يَتَغَيَّرُ + ثُمَّ يُخَلِّي بِكَ كُلُّ مَنْ كَانَ

حملوك إلى الحفرة الضيقة وألقوا عليك التراب والحجر ، فبقيت وحيدا متحسرا
فريدا متحيرا باكيا على ما فات وما صدر ، أفلا يعتبر الغافل من هذه الأحوال
وشدائد الأهوال أفلا يتذكر ، ألك عهد بالخلود في الدنيا من العزيز الأكبر
كلا والله ما من نفس منفوسة إلا وهي مقبوضة وتدفن وتقبر وإذا جاء
أجلها لا تستقدم ولا تتأخر ، وتبقى رهينة بما كسبته وتتأسف وتتحسر
أما تعلم أن الدنيا دار فناء وهل لكربات فيها أحد إلا وهو على جناح
السفر ، كل نفس ذائقة الموت وكل شيء له الفوت إلا الخالق الأكبر ، و
لو بقي أحد في الدنيا لكان النبي نبينا سيد الجن والبشر ، أما تعرف أنها
ليست الحيوة الدنيا إلا متاع اللهو والغرر ، أما سمعت ما يمضي عليك
بعد البرزخ يوم الحشر يحاسب على كل صغير وكبير وكل ذلك في
الكتاب مستطر ، فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول
الإنسان يومئذ أين المفر ، ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر فيا أيها
الغافل ما لك وهذه الغفلة التي تستمر عليك وهي أدهى وأمر ، فهل أنت
عليها مستكبر ، أم أنت أقسى من الحجر فإن الحجر يتشقق من خشية ربه
ويتفجر منه النهر ، وتلين جبلته ويتأثر وأنت تعلم ما تعلم وتسمع

مَا تَسْمَعُ وَلَا يَلِيْنُ قَلْبُكَ وَلَا يَتَأَثَّرُ ۞ أَصَمٌّ فِيْ أُذُنِكَ أَمْ عَمًى فِي الْبَصَرِ ۞ اَللّٰهُمَّ
يَا رَحْمٰنُ يَا خَالِقَ الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ۞ اِرْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا وَنَجِّنَا مِنَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ كَلَّا لَا وَزَرَ ۞ إِلٰى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمُسْتَقَرُّ ۞ يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرِ الْوَهَّابِ ۞ اَلْغَفُوْرِ الْعَظِيْمِ التَّوَّابِ ۞ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
مَالِكُ الْأُمَمِ وَالرِّقَابِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الَّذِيْ أُوْتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَ
مَنْ تَبِعَهُمْ إِلٰى يَوْمِ الْحِسَابِ ۞ وَبَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ
وَّاٰنٍ وَاحْذَرُوْهُ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّزَمَانٍ وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْبَطْشِ شَدِيْدُ
الْعِقَابِ ۞ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِسَعَةِ رَحْمَتِهٖ وَلَا تَحْسَبُوْهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُهٗ أَهْلُ
مُخَالَفَتِهٖ فَإِنَّهٗ يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْأَبْصَارُ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۞ وَتَنَبَّهُوْا
مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَاتْرُكُوا الْاِنْهِمَاكَ فِي اللَّذَّةِ فَإِنَّ وَرَاءَكُمُ الْحِسَابَ وَالْكِتَابَ
وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ فَقَدْ كَثُرَتْ فِيْنَا الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ فَتَنَبَّهُوْا

والزنا والحقد والحسد والبهتان والنميمة واكل الحرام واللواطة واقبحها
الغيبة وقد ارتكبها كل شقي وشاب، اما سمعتم قوله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه اما قرع
سمعكم ما اخبر به نبيكم حيث قال الربا اكله الرجل اشد من ثلاث
وثلاثين زنية ادناها ان يزني الرجل بامه وان اربى الربا استطالة عرض
المسلم اما علمتم ان الرضى بالغيبة كالغيبة والساكت شريك المغتاب،
فالى الله المشتكى من زمان كالجيفة واهله كالكلاب، فان كنت كلبا اكلت
منهم والا اكلتك الكلاب، امراؤهم سباع ووزراؤهم ذئاب، اغتروا
بالدنيا مع علمهم بانها سريع الزوال شديد الانقلاب، كم قتلت قتيلا و
دمرت سبيلا واهلكت نبيلا وافسدت عقيلا كم نقضت عهدا و
هدمت مجدا واورثت الحزن والالتهاب، علماؤهم يتكلفون لعمارة
الظاهر والباطن منهم خراب، لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر وهم
يتلون الكتاب، فما عذرهم عند العزيز الوهاب اذا دفنوا تحت التراب
وتولى عنهم الاصحاب والاحباب، وحضرتهم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم به من الشدائد والعقاب، فعند ذلك تحسروا على ما صدر منهم

وَنَدِمُوا عَلَىٰ مَا ضَيَّعُوا أَعْمَارَهُمْ وَعِنْدَ ذٰلِكَ لَا يُقْبَلُ عُذْرُهُمْ وَدُعَاؤُهُمْ
لَا يُجَابُ ۞ وَوَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْمُنَاقَشَةِ وَالْمُحَاسَبَةِ يَوْمٌ تُحْضَرُ فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
سَائِقٌ وَّشَهِيدٌ وَّكِتَابٌ ۞ يَوْمٌ تُوزَنُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتَظْهَرُ فِيهِ قَبَائِحُ الْأَفْعَالِ وَ
يُنَاقَشُ فِيهِ كُلُّ شَيْخٍ وَّشَابٍّ فَاللّٰهَ اللّٰهَ إِخْوَانِي هٰذِهٖ أَهْوَالٌ عِظَامٌ تَأْتِي عَلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ إِلَى الْآنِ غَافِلُونَ وَفِي بَحْرِ اللَّذَّاتِ غَارِقُونَ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا وَاسْتَغْفِرُوا
صَبَاحًا وَّمَسَاءً لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُسْعِدُكُمْ وَيُخَفِّفُ عَنْكُمْ شِدَّةَ الْحِسَابِ ۞
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَابَ وَأَنَابَ ۞ وَأَدْخَلَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ۞ وَنَجَّانِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَآبِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ
الْحَلِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ حٰمٓ ۞ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ۞ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَجْرٰى بِحِكْمَتِهٖ مَقَادِيرَ الْأُمُورِ ۞ وَدَبَّرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
عَلَىٰ مَمَرِّ الدُّهُورِ ۞ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيرًا وَّأَشْكُرُهٗ شُكْرًا خَطِيرًا فِي الْقَضَايَا
وَالْمَكْرُوهِ ۞ أَشْهَدُ أَنَّهٗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ وَهُوَ عَدْلٌ فِي

فضائله لا يحصور، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله شفيع العصاة
يوم النشور، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما أضاء النهار وأظلم الديجور
أما بعد إخواني وخلاني تفكروا في خلق الله وتدبروا في آيات الله إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب والشعور
انظروا سرعة انقضاء الزمان وفناء الدهور بما من لمحة تمضي إلا وتكثر بها
ذنوبكم وفي عمركم قصور، إن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتم للآخرة
كل شيء هالك إلا وجهه له الملك وإليه ترجع الأمور، أين آباؤكم و
أجدادكم أين أبناؤكم وأحفادكم أين أصحابكم وأقرانكم أين أحبابكم
وأمثالكم أين أصحاب الديوان والإيوان أين أرباب الأموال والقصور
ذهب بهم هادم اللذات ومفرق الجماعات من سعة الدنيا إلى ضيق
القبور، أفناهم مر الزمان وكر الشهور فلم يبق منهم إلا رسمهم واسمهم
وقصصهم على الألسنة تدور، فطوبى لمن اعتبر وتفكر فيما سلف وما
غبر واجتنب سيئات الأمور، يا مسكين يا من نفسه بما كسب رهين
ما لك أنت غافل من الأهوال التي ترد عليك وشدائد الدهور فوا أسفا
على التكاسل في الطاعات وارتكاب الفجور، أما تعترف بالممات بعد

الحیٰوۃ وانّک غریبٌ او کعابر سبیلٍ علی قنطرۃ العبور، اما قرع سمعک
ما یمرّ علیک فی القبور، اذا فقدتک الاعزّۃ واقبرتک الاحبّۃ وبقیت
وحیدًا فریدًا متوحّشًا متنغّصًا تریدُ الرجعۃ وما تنالہا وانت محجور، اذکر
ضغطۃ القبر فانّہا لوقعۃٌ شدیدۃٌ ومصیبۃٌ عظیمۃٌ تختلف منہا اضلاعک
وتتکسّر بہا اعضاؤک فانت مقہورٌ ومکسور، والقبر اوّل منزلٍ من
منازل الاٰخرۃ من نجی فیہا فما بعدہ ایسر منہ ومن ھلک فیہا فما بعدہ
اشدّ منہ روضۃٌ من ریاض الجنّۃ او حفرۃٌ من حفر النّیران الشّدائد و
الشّرور، وبعد ذلک یومٌ عظیمٌ کربہ شدیدٌ ھولہ یوم البعث والنّشور
یوم الحساب والمناقشۃ یوم المطالبۃ والمحاسبۃ یوم یبعث من فی القبور
تذکّر اذ جمعت الخلائق صفًّا صفًّا، ودکّت الارض دکًّا دکًّا، وجاء
ربّک والملٰئکۃ صفًّا صفًّا، وجیٓئ بجہنّم ذات الزفرۃ والشّہور، فتری
عند ذلک کلّ امّۃٍ جاثیۃً تراھم سکاری من شدّۃ الہیبۃ وما ھم
بسکاری ولکنّ عذاب اللّٰہ اوقعہم فی الحیرۃ فعند ذلک ینادی کلّ
نفسٍ نفسی نفسی الّا من فضّلہ اللّٰہ بالشّفاعۃ العظمٰی یوم النّشور، فیا
ایّہا الغافل اترک الدّعوٰی ولا تتّبع الہوٰی واجتنب الاٰثام والفجور

نفسٍ اتقی ربّه وجاهد نفسه فاز بالجنّة ذات الحور والقصور ونال بالسعادة التي لا تفنى وبدوام السرور، اللّهمّ يا الله يا رحمٰن يا شكور، اغفر لنا وسامحنا واعف عنّا ونجّنا من الفزع الاكبر يوم النشور، والحمد لله العليّ العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيءٍ قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايّكم احسن عملا وهو العزيز الغفور

الخطبة الثانية لجمع المحرم وصفر وربيع الاول

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله على كل حالٍ على ان ربّانا باحسن الاحوال، وانعم علينا بنعمٍ لا تعدّ ولا تحصى على الاتصال، وخلق لنا ما في الارض جميعا وزيّن لنا الكواكب كلّ في فلكٍ يسبحون كالسابح في الماء السيّال، اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا ضدّ له ولا مثال، واشهد ان سيّدنا محمّدًا عبده ورسوله سيّد النساء والرجال، صلّى الله عليه وعلى اله وصحبه ما دامت الايام والليال امّا بعد ايّها الناس اجتهدوا في الاعمال الصالحة، ونقّوا قلوبكم وابدانكم من الافعال المهلكة، فطوبى لمن تاب ممّا مضى في السنين الماضية والستّة

لتحصيل القرب في السنين الآتية، وعليكم بكثرة الصلاة والسلام على سيد
الأنام، فإن من صلى عليه عشرًا صلى الله عليه عشرًا وحطّ عنه من الخطيئات
عشرًا ورفع له من الدرجات عشرًا وكتب له من الحسنات عشرًا وأحلّه دار السلام
اللّٰهم صلّ على سيدنا ومولانا محمد صاحب الخلق العظيم، والإحسان العميم
وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والملائكة المقربين، وصلّ على جميع عبادك
الصالحين، لا سيما على المتوّج بتاج العز والكرامة، الفائز بأولية الخلافة
والإمامة، رفيق خاتم الأنبياء في الغار المشرّف بخدمته وصحبته آناء الليل
وأطراف النهار، قدوة أرباب التحقيق، سيدنا عبد الله بن أبي قحافة أبي بكر
الصديق، رضي الله عنه وعلى صاحب العز والاحتساب، مزيّن المنبر و
المحراب، سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلى كامل الحياء والعرفان جامع آيات القرآن
سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلى أسد الله الغالب في المعالي والمناقب سيدنا
علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعلى السبطين النيّرين الكوكبين الأزهرين سيدنا الحسن
وسيدنا الحسين رضي الله عنهما وعلى العمّين المكرّمين بين الناس سيدنا حمزة وسيدنا العباس
رضي الله عنهما وعلى بضعة رسول الله، سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله
عنها وعلى سائر بناته الطاهرات، وأزواجه المطهرات، وسائر الصحابة

وَالتَّابِعِيْنَ إِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ◈ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ◈ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ لَزِمَ مِلَّتَهُ وَاتَّبَعَ سُنَّتَهُ ◈ وَاَطَاعَ شَرِيْعَتَهُ ◈ وَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُ اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِاَحْبَابِنَا وَلِاَصْحَابِنَا وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ◈ يَا بَدِيْعَ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ
وَرَفِيْعَ الدَّرَجَاتِ ◈ اَللّٰهُمَّ سَامِحْ عَنْ خَطَايَا جَامِعِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُذَكِّرَةِ
وَارْزُقْهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ◈ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ◈ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِى الْقُرْبٰى
وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ ◈ اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ
لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَقْوٰى وَاَكْبَرُ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ رَبِيْعِ الثَّانِيْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُجَدِّدُ الْاَيَّامَ وَيَجِيْءُ بِالشَّهْرِ بَعْدَ الشَّهْرِ لِيَتَنَبَّهَ كُلُّ مَنْ نَوْمِ
الْغَفْلَةِ وَلِيَهَيِّئَ اَسْبَابَ السَّفَرِ خَلَقَ مَا لَا يَقْدِرُ اَحَدٌ عَلٰى خَلْقِهِ مِنَ الْحَجَرِ
وَالشَّجَرِ ◈ وَصَنَعَ مَا لَا يَصْنَعُهُ اَحَدٌ مِنَ الْمَدَرِ وَالثَّمَرِ خَلَقَنَا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وخلق منها زوجها وبث منها الأنثى والذكر، سبحانه من إله وارث
صاحب القوى والقدر، كيف نحصيه وكيف لا نحمده، خلقنا من أمة سيد
الأنبياء الذي نطق برسالته الضب وخاطبه الظبي بأفصح كلامه وبكى لفراقه
الجذع وسلم عليه الحجر، نشهد أنه لا إله إلا هو وحده لا شريك له ولا
ضد له ولا نديد له ولو كان لما دار الفلك ولا الطائر تطاير، ونشهد أن
سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بعث رحمة للعالمين خوف المذنبين
من النار وبالجنة لأهل الإسلام بشر، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه ما دار
الفلك المدور، أما بعد: معاشر الحاضرين قد ذهب الربيع الأول وجاء الربيع
الآخر، وما هذا إلا علامات الرحيل والسفر، فيا من له عقل سليم وسمع
مستقيم، هل آن أوان العبرة والنظر، فلتعتبر، أما قرع سمعك أن
الدنيا دار فناء ورحيل، كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل، أما سمعت
أن الدنيا دار المحن والفتن والأكدار والحزن كدار الهموم والغموم والمكر
والغرر، أما علمت أنه ما دخل فيها أحد من باب إلا وقد هدم السقم ما كبر
مبانيك وانظر ما يمضي عليك وتفكر، كنت نطفة قذرة فجعلك ربك
علقة ثم جعلك مضغة فسواك فعدلك كما شاء وقدر، كتب ما كان

وما يكون في كتاب فلا ينفع الا ما هو المقدر وجعل عليك ملكين كاتبين

ومعقبات من بين يديك ومن خلفك يحفظونك من امر الله اذا امسى

بكم وبين لك طريق الهداية والضلال وهداك الى طريق النجاة ونجاك عن

سبيل السقر ايها المسكين انت بما كسبت رهين ثم ما تفعل يكتب

في رق منشور وكل صغير وكبير فيه مستطر أتعصي المولى وتترك ما هو

اولى ايحسب الانسان ان يترك سدى كلا والله ان هذا ما كان منذ

كان الزمان ولا يكون الى يوم الحشر الا تتذكر في اهوال الساعة الواقعة

الحاقة وما ادراك ما الحاقة هي ادهى وامر تذكر اذا جمعت الخلائق

صفا صفا ودكت الارض دكا دكا ونفخ في الصور وبعث من في القبور عند

مليك مقتدر فوقعت في انواع الحسرات فهل لك عليها مصطبر

فان ناقشك ربك ومن نوقش عذب شدائد تحضره الا كياس والحشر

مزدحم بالعوام والخواص فقلت يا ليتني كنت ترابا او تقول يا ليتني

كنت حبابا فهل انت عليه مصطبر خلق الله نارا لها زفير وشهيق

للعصاة والمجرمين لها طبقات متراكمة وفيها ظلمات متطابقة ترمي

بشرر كالقصر كانها جمالات صفر يسحبون في النار على وجوههم

وَيُقَالُ لَهُمْ ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ
أَيُّهَا الْعَاصِيْ هٰذِهِ أَحْوَالٌ تَرِدُ عَلَيْكَ وَهٰذِهِ أَهْوَالٌ تَمُرُّ عَلَيْكَ أَلَكَ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ أَمْ لَكَ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِدُخُوْلِ الْجَنَّةِ الَّتِيْ تَجْرِيْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ هِيَ لِمَنْ
هَجَرَ الْمَعَاصِيْ وَتَرَكَ الْمَنَاهِيْ وَعَنْ مَوَاضِعِ الشُّبْهَةِ اجْتَنَبَ وَحَذِرَ وَفَرَّ جَعَلَنَا
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَزِمَ سُنَّةَ نَبِيِّهٖ وَمَاتَ عَلٰى مِلَّتِهٖ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهٰى
عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَنَّبَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيْمِ وَعِقَابِ السَّقَرِ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

الْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رَبِيْعِ الثَّانِيْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَبَثَّ مِنْهَا النِّسَاءَ وَالرِّجَالَ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَبِهِ الْوَأْلُ نَحْمَدُهٗ عَلٰى أَنْ كَمَّلَنَا خَلْقًا وَ
فَضَّلَنَا عَلٰى سَائِرِ الْمَخْلُوْقَاتِ وَهُوَ الْمُنْعِمُ الْمِفْضَالُ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى أَنْ فَضَّلَ
أَرْبَابَ الطَّاعَةِ عَلٰى أَرْبَابِ الْبَطَالَاتِ وَهُوَ ذُو الْكَرَمِ وَالْجَلَالِ وَنَشْهَدُ
أَنَّهٗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ وَنَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ بَيَّنَ لَنَا الْحَرَامَ وَأَوْضَحَ لَنَا الْحَلَالَ

أَمَّا بَعْدُ اعْلَمُوْا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِدَارِ الْبَقَاءِ بَلْ هِيَ دَارُ الْفَنَاءِ فَلَا يَغْتَرُّ بِهَا إِلَّا
أَهْلُ الضَّلَالِ ۔ أَيْنَ آبَاؤُكُمْ وَأَجْدَادُكُمْ أَيْنَ أَمْثَالُكُمْ وَأَقْرَانُكُمْ أَيْنَ سَلَاطِيْنُ
الزَّمَانِ وَخَوَاقِيْنُ الدَّوَرَانِ أَيْنَ أَرْبَابُ الْأَمْوَالِ ۔ هَلْ نَفَعَهُمْ مُلْكُهُمْ أَمْ
أَبْقَاهُمْ سُلْطَانُهُمْ أَمْ أَحْيَاهُمْ فِدَاؤُهُمْ أَمْ نَفَعَهُمُ الْجَاهُ وَالْمَالُ ۔ كَلَّا
وَاللّٰهِ لَمَّا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَمْ يَسْتَأْخِرُوْا سَاعَةً وَلَا أُمْهِلُوْا بِالْقِيْلِ وَالْقَالِ ۔ زُيِّنَ
لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوٰتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ
عِنْدَهٗ حُسْنُ الْمَاٰبِ ۔ فَيَا أَيُّهَا الْخِلَّانُ اسْتَعِدُّوْا لِمَا يَمْضِيْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَهْوَالِ
وَتُوْبُوْا مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ غَافِرَ الذُّنُوْبِ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِسَعَةِ
رَحْمَتِهٖ فَإِنَّهٗ شَدِيْدُ الْبَطْشِ شَدِيْدُ الْمِحَالِ ۔ وَإِيَّاكُمْ وَالْمُوْبِقَاتِ الْمُهْلِكَاتِ
مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّنَافُسِ وَالتَّمَنِّي الْأَمْنِيْ
فَمَنِ اتَّبَعَهَا وَقَعَ فِيْ حُفْرَةِ الضَّلَالِ ۔ وَإِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ۔ وَالْاِشْتِغَالَ
بِالْهَزْلِ وَالْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ وَالرِّيَاءِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ ۔ أَمَا تَعْلَمُوْنَ أَنَّكُمْ مُحَاسَبُوْنَ
عَلٰى كُلِّ ذَرَّةٍ ۔ وَتُنَاقَشُوْنَ فِيْ كُلِّ خَصْلَةٍ ۔ وَتَمُرُّ عَلَيْكُمْ شَدَائِدُ السُّؤَالِ ۔
فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ تَيَقَّظُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَمُصَاحَبَةِ الْجُهَّالِ ۔ وَلَا تَغْتَرُّوْا

اَنَّكُمْ تُتْرَكُوْنَ سُدًى وَّاَنَّكُمْ لَا تُسْاَلُوْنَ غَدًا فَهُوَ اَمْرٌ مُّحَالٌ + وَعَلَيْكُمْ
بِالْاِجْتِهَادِ فِي السُّنَّةِ + وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ + فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ + لَا يَرْتَكِبُهَا
اِلَّا الْغُفَّالُ + وَاعْلَمُوْا اَنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيْلَ فِيْ سُنَّةٍ خَيْرٌ مِّنْ عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِيْ
بِدْعَةٍ + وَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِيْ اِلَى الْفَلَاحِ وَالنَّجَاةِ وَالْبِدْعَةَ تَهْوِيْ بِصَاحِبِهَا
اِلٰى اَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ وَيَذْهَبُ بِنُوْرِ الْاِيْمَانِ وَحُسْنِ الْجَمَالِ + جَعَلَنَا اللّٰهُ
وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَشَرَّفَ بِصَالِحِ الْاَفْعَالِ وَتَجَنَّبَ عَنْ قَبَائِحِ الْاَعْمَالِ + وَنَجَّانَا
وَاِيَّاكُمْ مِنْ سُبُلِ الْهَلَاكِ وَطُرُقِ الضَّلَالِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِنَّ اَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فَاكِهُوْنَ
هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلَالٍ +

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَبِيْعِ الثَّانِيْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ + عَلَّمَهُ الْبَيَانَ + نَحْمَدُهُ عَلٰى اَنْ اَرْسَلَ
اِلَيْنَا رُسُلًا مُبَلِّغِيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ مِنَ النِّيْرَانِ + وَهَدَانَا اِلٰى سَوَاءِ
الطَّرِيْقِ وَرَزَقَنَا الْاِيْمَانَ + وَنَشْكُرُهُ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ
اَصْفِيَائِهِ وَرَاسِ اَوْلِيَائِهِ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوْثِ اِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاِنْسِ

وَالْجَانِّ ۔ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْحِكْمَةِ وَالْفُرْقَانِ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
مَادَارَ النَّيِّرَانِ ۔ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الثَّقَلَانِ ۔ وَحِّدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا وَّاعْبُدُوْهُ
مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ رَاْسُ الْاِيْمَانِ ۔ وَعَلَيْكُمْ بِالْتِزَامِ اَدَاءِ الْاَرْكَانِ
اَلصَّلٰوةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكٰوةِ وَحَجِّ بَيْتِ الرَّحْمٰنِ ۔ وَاَدَاءِ جَمِيْعِ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ
وَالْاِجْتِنَابِ عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَزَجَرَكُمْ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۔ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ
تُضَيِّعُوْا عِبَادَاتِكُمْ بِقَصْدِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ وَقَعَ فِي الْخُسْرَانِ وَلَا تَخْلِطُوْا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ صَارَتْ صَدَقَتُهٗ هَبَآءً مَّنْثُوْرًا وَحَصَلَ لَهُ
الْحِرْمَانُ ۔ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَعَدَّ مِنْهُمُ الْمُسْبِلَ اِزَارَهٗ وَالْمُنَفِّقَ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ سِلْعَتَهٗ وَالْمَنَّانَ ۔ وَاعْلَمُوْا
اَنَّ اِرْتِكَابَ الْمَنْهِيَّاتِ يُسْخِطُ الرَّحْمٰنَ ۔ وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ وَيُذْهِبُ الْجَمَالَ وَالْكَمَالَ وَاَنْوَارَ
الْاِيْمَانِ اَيُّهَا الثَّقَلَانِ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْغَفْلَةُ ۔ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْقَسْوَةُ ۔ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْاِنْهِمَاكُ
فِي الْعِصْيَانِ ۔ اَلَكُمْ بَرَآءَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ ۔ اَمْ لَكُمْ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِحُصُوْلِ الثَّوَابِ
اَمْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يُؤَاخِذُكُمْ وَلَا يُحَاسِبُكُمْ اَمْ عَلِمْتُمْ بِالنَّجَاةِ مِنَ النِّيْرَانِ ۔ فَمَا
هٰذِهِ الْجُرْاَةُ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَمَا هٰذِهِ الْمُبَالَغَةُ فِي الطُّغْيَانِ ۔ تَفَكَّرُوْا فِيْ مَا سَيَمُرُّ

عليكم فيما بعد الموت من الشدائد والاهوال العظيمة الشان، اذا تولى عنكم
احبابكم وتخلص منكم اقرانكم وبقيتم بلا انصار ولا اعوان، واتاكم الملائكة
الغلاظ من كل ناحية، وضمكم القبر ضمة تختلف منها اضلاعكم، وحضركم
السائلان، فيسألانكم عن دينكم وعن ربكم ومن نبيكم سيد الانس والجان،
فانظروا ما تجيبونهما به وتفكروا فيما تخاطبونهما به، فان اجبتموهما
بالصواب فزتم بدرجات الثواب وغرفات الجنان، وان شككتم عند ذلك
وقعتم في المهلكة والخسران، ووراء ذلك يوم يحشر فيه من في القبور، ويبتلى
بشدائد النشور، فيقول الكافرون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقال هذا ما
وعد الرحمن، يوم ينشر فيه الكتاب ويكشف الديوان، ويحاط بالنار من كل
الجوانب ويبعث اليه بعث كامثال الكثبان من اهل العصيان، فتنبهوا ايها
الاخوان، توبوا الى الله جميعا واستغفروه في كل زمان ومكان، لعل الله يغفر
ذنوبكم ويتجاوز عن سيئاتكم وينجيكم من دركات النيران، وقولوا بصميم
الجنان وخلوص اللسان، اللهم يا منان يا رحمن، يا ديان يا حنان، اغفر
لنا ذنوبنا واستر عيوبنا وادخلنا في جناتك مع اهل الايمان، اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم، واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان

الخطبة الأولى للجمعة الرابعة من ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع السماء بغير عماد، وقوّى أطراف الأرض بالجبال
والأوتاد، نحمده حمداً كثيراً على أن بسط لعباده المهاد، ونشكره شكراً
جميلاً على أن زيّن البساط بالأحجار والأشجار نفعاً للعباد، ونشهد أن لا إله
إلا هو وحده لا شريك له قسّم الأرض على أقاليم وفي كل إقليم كثّر البلاد، ونشهد
أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد أهل الأمجاد، أما بعد أيها الناس اشكروا
الله على نعمائه كما أنعم عليكم بالأولاد والأحفاد، واحترقوا بنار عشق المولى الأكباد
ولا توافقوا الأقران في كل شأن فإنه ليس فيه مفاد، وأطيعوا الله ورسوله واسلكوا
سبل السداد، واجتهدوا في التجنب عن السخرية بالمسلمين وإيذاء المؤمنين غاية الاجتهاد
وقد قال الله يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء
من نساء عسى أن يكن خيراً منهن، وقال النبي صلى الله عليه وسلم حرام على المؤمن
عرضه عليه حرام أن يخرقه ولحمه عليه حرام أن يأكله ويغتابه ووجهه عليه حرام
أن يلطمه، واعلموا أن من سخر من مؤمن أو مؤمنة أو اغتابه أو آذاه أخافه
يوم التناد، وما أدراك ما يوم التناد، يوم يحاسب فيه على

خطبۂ اولیٰ جمعہ چہارم ربیع الثانی

كل كبير وقليل، ويناقش بكل حقير وجليل، وتوفى فيه حقوق العباد، كيف حالكم
إذا قام عليكم خصماؤكم وخاصمكم أحبابكم فمن قائل إنه اغتابني ومن قائل
إنه سخر مني ومن قائل إنه ضحك علي ومن قائل إنه دعا علي ومن قائل إنه
قصر في حقوق الوداد، فالله الله عباد الله اتقوا الله ولا تكونوا من أسباب
الفساد، وانظروا إلى سير من مضى من الآباء والأجداد، كانوا لا يخافون
في الله لومة لائم ويجتهدون في طاعة الملك الدائم، فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلوات واتبعوا الشهوات، وقد انقطعت بين نفوسكم وبين عقولكم روابط
الوداد، فتنبهوا من نوم الغفلة وداوموا على تطهير النفس والتزكية
وربطوا نفوسكم على الأخوة بجميع العباد، وعليكم بالمداومة على تلاوة
القرآن وعلى الأذكار والأوراد، فإن ذكر الله دواء من كل داء ومنج من
الفساد، اللهم يا رحمن يا رحيم يا منان يا كريم يا خالق العباد ومدبر
البلاد، اغفر لنا وارحمنا واعف عنا وأعطنا خير المراد، أعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم، ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد

الخطبة الأولى للجمعة الخامسة من ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ليس كمثله شيء في تقدسه ولا شريك له في عجائب الصنعة
خالق الوابل والطل، خلق الانسان وخصه بمزية الامتنان وجعل النخل
والبقل والفصل، سبحانه وتعالى من اله لا تدرك عجائب قدرته ولا تشاهد
بلطائف صنعته خلق الانسان من عجل، وزين السماء بمصابيح وخلق لنا
خلائق الشمس والقمر والمريخ وزحل، اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك
له وهو العلي الاجل، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب
القرآن والقول الفيصل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما قام [illegible]
الاعمل، اما بعد يا مسكين يا من نفسك بما كسبت رهين انه هو الذي دبرك
ورزقك وانت جنين في الحمل، ثم اخرجك من دار العدم الى دار الوجود
بايصال الرزق تكفل، وحتم على نفسه بالرحمة الالوهية وتكفل، فما لك تطلب
الدنيا الدنية وتصرف عمرك في اكتساب الاموال الكاسدة ولا تتوكل، الا تفهم
الى وعد الله بقوله في كتابه المبين، وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين، اتظن انه كذب
او فيه ريب وهزل، وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، ما اريد منهم من

سارق وما يريد أن يطلعهم فما أغفل الخلق وما أجهل. اعلموا أن الله

قد أحسن إليك حيث لم يمنع عنك الرزق مع عصيانك إياه [illegible]

من نفسك فإليه تبتل. أصلح بالك بتقوى الله والاجتناب عن المعاصي وإقامة

الصلوة فمن اتقى وأقام الصلوة أخذ بالحظ الوافر وكمل. ولا تؤخروا الصلوة عن

أوقاتها فقد يشغل إبليس عن جماعة قال السكران ومن أشقى الناس أمة قال

من لم يحب أبا بكر وعمر ومن أبغضه قال الشاعر ومن لم يحذر قال الشاعر ومن

يحق بعذابه قال الذي يحلف بالطلاق وإن كان صادقا فأشد تعذيبه قال تارك

الصلوة عن جليسه قال الذي أخر الصلوة وبأمور الدنيا اشتغل. وعليكم

باهتمام حضور الجمع والجماعة فمن شذ عن الجماعة شذ في الضلالة

ووقع في الزلل. وعليكم بالتمسك بالسنة والاجتناب عن البدعة

فمن ابتدع فقد ضل وأضل. وإياكم ثم إياكم عن إحداث شيء في

الدين فمن أحدث فيه ما ليس منه حبط عنه ثواب سائر العمل أعوذ

بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه

لقول فصل وما هو بالهزل. بارك الله لنا ولكم في الكلام الأكمل

ونفعنا وإياكم بالآيات والذكر الأفضل.

الخطبة الاولى للجمعة الاولى من جمادى الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بسط بساط الارض وادار الفلك + تفعل الخلق وفاوت من انس وجن
وملك + فسبحانه من اله عليم بما في بطون الامهات خبير بما في جوف
الطبقات حكيم بصنعه مدبر في ملكه من الارض الى الفلك + نشهد ان لا
اله الا هو قائلين انت ربنا لا شريك لك + ونشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله الذي نودي في الازل كرمك الله وبجلك + صلى الله
عليه وعلى اله ما طار الطائر وسار السائر ودار الدائر في الارض والفلك + اما
بعد ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك + في
اي صورة ما شاء ركبك + خلقك من مني يمنى ثم جعلك علقة ثم مضغة
ثم جعلها عظاما وصورك + ايها المغتر بحسنه وجماله + والمتفخر بماله وكماله
الذي اصلك وذكرك + ومن ابدأك فما اجهلك + تخالف المولى الذي
ربّاك قد رزقك وعمت نعمته + على المهدي ومن هلك + وتعصي خالقك
الذي عمت حكمته + وشملت رحمته + للفاجر ومن على سبيل السوء
سلك + اخرجك من العدم الى الوجود وهو صاحب الكرم والجود +

وفي دار البلاء مهلك، ليبلو المطيع من العاصي والسعيد من الفاسق و
يميز بين من اطاعه التقى وبين من حواه الهلاك، ما خلق الجن والانس
الا ليعبدون ولا ما اريد منهم رزقا وما اريد ان يطعموه انه هو الرزاق
لكل من دار عليه الافلاك، ايها الغافل اما تتفكر في احوال ما بعد ذلك، اذا
قبض ملك الموت روحك، فجعل من هو حبيبك في تدفينك وكفنك
ومن هو قريبك في الحيوة اتركك، فاذا دخلت بيت الوحشة دار الغربة
جاء لك الملك، وسأل عن ربك وعن دينك وعن رسولك واعمالك
فان اجبته بالصواب فبشرى لك، وان كنت ترددت بشكك فالنار
وعذابك، ثم يبعثك الله يوم القيام ويحضر بك احضرك، فسأل عن ذنوبك
وحاسبك، وعرض عليك عيوبك وناقشك، فالله الله عباد الله اتقوا
الله فان يوم الحساب يوم شديد من نجى من شدائده دخل الجنة ومن
بها فالى قعر الجحيم مسلكك، عجبا لك يا مسكين تعترف بالممات و
بزوال الحيوة، ولا تتزود لدار الآخرة، ولا تتيقظ من نوم الغفلة ما
اغفلك، صرفت الايام القديمة في مخالفة مولاك الذي رباك
فالزم ان لا تضيع الايام الباقية وتب الى الله مما فعلت وامتثل



بِمَا هُوَ لَكَ ۔ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهٗ وَسُتِرَتْ عُيُوْبُهٗ وَ
اَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمْ فِيْ زُمْرَةِ مَنِ اخْتَارَ الطَّرِيْقَ السَّوِيَّ وَعَلَيْهِ سَلَكَ ۔ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ يٰاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ
خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فِيْٓ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ شَرَّفَنَا مِنْ بَيْنِ خَلْقِهٖ بَنِيْ اٰدَمَ وَزَيَّنَهُمْ بِحُلِيِّ الْكَمَالِ ۔ وَبَعَثَ
مِنْهُمْ رُسُلًا وَّاَنْبِيَآءَ وَاجْتَبٰى مِنْهُمُ الْاَوْلِيَآءَ وَالْاَصْفِيَآءَ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ الْاِفْضَالِ ۔
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَثِيْرًا فِيْ لَحَظَاتِ الْاَيَّامِ وَاللَّيَالِ ۔ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا مِثْلَ لَهٗ وَهُوَ ذُو الْكَرَمِ وَالْجَلَالِ ۔ وَ
اَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْعِزِّ وَالْاِقْبَالِ ۔ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّخَيْرِ اٰلٍ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
وَتَذَكَّرُوْا مَا اجْتَرَحْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا
فِي الْاَيَّامِ الْبَاقِيَةِ ۔ لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُنَجِّيْكُمْ مِنْ اَصْحَابِ الشِّمَالِ ۔ فَاِنَّ اللّٰهَ
لَا يَنْظُرُ اِلٰى صُوَرِكُمْ وَلَا اِلٰٓى اَمْوَالِكُمْ وَاِنَّمَا الْعِبْرَةُ عِنْدَهٗ بِحُسْنِ الْاَعْمَالِ ۔

خطبۂ اولیٰ جمعۂ دوم جمادی الاولیٰ

وعليكم بالاحتياط في كسب الاموال، فلا تزول قدم ابن آدم حتى يسأل عن عمره
فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفي ما أنفقه في الحرام والحلال
جمع مالا وجمالا ولم يميز بين ما كان من الحلال وبين ما كان من الحرام
بالإهمال، وقد ورد في الحديث عن سيد البشر أن من أكل لقمة من حرام
لم تقبل له صلاة أربعين صباحا كما وقع في المقال، وعليكم بتصفية القلوب
من الحسد والحقد والبغض والحرص وسائر المهلكات المؤديات إلى النكال
فقد ورد إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله وخبثت منه الأفعال، وعليكم بحفظ اللسان من الغيبة والنميمة
والسب والفحش والخصومة والمراء والجدال، وسائر الموبقات المهلكة الموردة
إلى السلاسل والأغلال، فمن حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة
ونجا من النكال، وإياكم ثم إياكم عن كثرة السؤال، وإضاعة الأموال، و
الاشتغال بما قيل وما يقال، فقد ورد النهي عنها في صحاح الأقوال، وعليكم
بالتوبة والإنابة إلى خالق البرية في البكور والآصال، فطوبى لمن وجد
في صحيفته استغفارا كثيرا وخففت عنه الأثقال، وداوموا على ذكر الله
في كل صباح ومساء وعلى كل الأحوال، فإن ذكره دواء من كل داء و

شِفَاءٌ مِّنْ جَمِيْعِ الْاَمْرَاضِ وَالْاَعْلَالِ، وَهُوَ حِصْنٌ حَصِيْنٌ مِّنَ الشَّيَاطِيْنِ
فَاِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خُرْطُوْمَهٗ عَلٰى قُلُوْبِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، فَاِذَا غَفَلُوْا وَسْوَسَ
وَاِذَا ذَكَرُوا اللّٰهَ خَنَسَ وَرَجَعَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَاَكْثِرُوا الدُّعَاءَ اِلٰى قَاضِي الْحَاجَاتِ
الْمُنْجِيْ مِنَ الْبَلَاءِ الْعُضَالِ، فَاِنَّ الدُّعَاءَ مُخُّ الْعِبَادَاتِ، وَرَاْسُ الطَّاعَاتِ، وَهُوَ
الْمُنْجِيْ مِنْ هَلَكَاتِ الضَّلَالِ، وَتُوْبُوْا مِنْ جَمِيْعِ الْبَالِ، اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ
يَا رَحْمٰنُ يَا كَبِيْرُ يَا مُتَعَالِ، اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَوَفِّقْنَا لِتَزْكِيَةِ
الْقَلْبِ وَصِدْقِ الْمَقَالِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى
رَسُوْلِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ اَجْمَعِيْنَ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اِنَّ اَصْحٰبَ
الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلٰلٍ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ ظَهَرَتْ حِكْمَتُهُ الْبَالِغَةُ فِيْ كُلِّ مَوْجُوْدٍ، وَخَضَعَ لَهٗ كُلُّ شَيْءٍ
حَتَّى الْوُحُوْشُ وَالطُّيُوْرُ وَالدُّوْدُ، نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنَّهٗ يَرْزُقُ بِغَيْرِ الْاَسْبَابِ
الْقَلِيْلِ الْمَوْجُوْدِ، وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنَّهٗ اَلْقٰى مَحَبَّتَهٗ فِيْ قُلُوْبِ الْاٰبَاءِ وَالْجُدُوْدِ
وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْمَعْبُوْدُ، وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ

ورسوله صاحب الحوض المورود والمقام المحمود ايها الناس اتقوا الله اتقوا يوم

القيامة وتذكروا اهوالها فانها يوم عظيم كربه كثيرة [illegible]

عبرة يقول [illegible] السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود [illegible]

المقام المحمود [illegible] قال جبريل [illegible] فقال [illegible]

ذات الوقود تدبروا في عظمة الله [illegible] الملائكة [illegible] ان [illegible]

المرصود [illegible] الله ملائكة لا يعصون [illegible]

راكع وسجود [illegible]

ذات الوقود [illegible]

الممدود ويبسط على متن جهنم صراط فهو عليه [illegible] ادق من [illegible]

واحد من السيف يؤمر الناس بالمرور عليه وهم حاملون اوزارهم على ظهورهم

فاتقوا ذلة اقدامهم فمنهم من يمر كالبرق الخاطف ومنهم كالفرس

السابح ومنهم كالنملة البطيئة فيدخلون في دار النعيم وهم فيها خالدون

ومنهم من لا يقدر على العبور ويسقط في اثناء المرور ويصيبه في النار

كالمفقود [illegible] في النار جلودهم واجسادهم ويلبسون سربال النار [illegible]

بها من الاقدام الى الخدود وهم فيها [illegible] دائم لا يخرجون [illegible]

يسعى بأيديهم كانوا من الحيوانات والدود + فيا إخواني وخلاني إن الله بسط
عليكم بساط الإحسان + وفرش لكم فراش الامتنان + ووهب لكم المراد
والمقصود + وقد خلقكم وأنتم أجنة وكنتم نطفة قذرة فجعلكم علقة ثم
مضغة ثم عظاما ثم كساها لحما وأتم نعمه إنعاما غير محدود + فاشكروا
لنعمائه + واحمدوه على آلائه وتدبروا في ما سيجيء عليكم من أهوال
اليوم الموعود + وارفعوا أكف السؤال إلى حضرة الملك المعبود + قائلين
اللهم يا رحمن يا ودود + إن صحائف أعمالنا بالذنوب سود + فاعف عنا
وسامحنا وارحمنا يوم لا ينفع الوالد ولا المولود + أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود

الخطبة الأولى للجمعة الرابعة من جمادى الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الولي الحميد الذي بدأ الخلق من غير معين ونصير + ودبر الخلق
من غير عون وظهير + وهو المبدئ المعيد + أشهد أن لا إله إلا هو وحده
لا شريك له ولا نظير له ولا مثيل له وهو الواحد الوحيد + وأشهد أن
سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله صاحب المعجزات الباهرة والآيات

الطاهرة والفرقان المجيد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى
يوم الثواب والمزيد. أما بعد فيا معاشر الحضار إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد والاسباط والحفيد. زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث والانساب ما لا يغني ولا يفيد. فإياكم ثم
إياكم أن تغتروا بها فتقعوا في الضلال البعيد. أما تعلمون أن الدنيا
ليس لها قرار ولا لزينتها اعتبار. فما هذه الغفلة. أما تعلمون أن
الدنيا غدارة مكارة كم قتلت من قبيل وأهلكت من نبيل. فما هذه النوم
ألكم علم اليقين بدخول الجنة أم عندكم براءة من العذاب الشديد. أما
علمتم أنه قد وكل بكم عن يمينكم وبشمالكم ملك كاتب وشهيد.
ما تفعلون من فعل ولا تتلفظون من قول إلا لديه رقيب عتيد. أما
قرع سمعكم ما يأتي عليكم يوم الوعيد. وما أدراكم ما يوم الوعيد.
يوم همه شديد. يوم يحضر فيه جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام
يجرها سبعون الف ملك وتدار عليكم في كل الجوانب عن يمينها فعند
ذلك ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

يَوْمَ يُحَاسَبُ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَقِيرٍ وَجَلِيلٍ ۔ وَيُنَاقَشُ فِيهِ كُلُّ شَقِيٍّ وَسَعِيدٍ ۔ يَوْمَ تَقْشَعِرُّ فِيهِ جُلُودُ الرُّسُلِ أُولِي الْعَزْمِ ۔ وَتَتَزَلْزَلُ فِيهِ أَقْدَامُ أَصْحَابِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ ۔ وَيُنَادِي كُلُّ نَفْسٍ نَفْسِي نَفْسِي وَتَذْهَلُ الْمُرْضِعَةُ عَنِ الرَّضِيعِ وَالْوَلِيدِ ۔ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۔ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِي النَّارِ الْبَعِيدِ ۔ وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَحُضُورِ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ ۔ وَانْتَهُوا عَنِ الْمُهْلِكَاتِ وَالْمُوبِقَاتِ ۔ وَلَا تُضَيِّعُوا الْعُمُرَ الْمَدِيدَ ۔ وَإِيَّاكُمْ ثُمَّ إِيَّاكُمْ عَنِ الْاِغْتِرَارِ بِالدُّنْيَا وَعَنْ نِسْيَانِ الْعُقْبٰى فَمَنْ طَغٰى وَآثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعُقْبٰى فَلَيْسَ لَهُ مَأْوٰى إِلَّا السَّعِيرُ ذَاتُ الْحَرِّ وَالْقَرِّ الشَّدِيدِ ۔ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآنٍ ۔ وَاطْلُبُوا رِضَاءَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ ۔ وَاطْلُبُوا مِنْهُ الْمَزِيدَ ۔ وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْبَالِ وَاللِّسَانِ السَّدِيدِ ۔ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَجِيدُ ۔ يَا مَنَّانُ يَا حَمِيدُ ۔ اِغْفِرْ لَنَا وَاعْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطَايَانَا يَوْمَ الْوَعِيدِ ۔ أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ جُمَادَى الْأُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ خَالِقِ الْمَلٰٓئِکَۃِ وَالْاِنْسِ وَالْجِنَّۃِ، عَالِمِ بِمَا فِی الْاَرْحَامِ مِنَ الْاَجِنَّۃِ، اَحْمَدُہٗ عَلٰی مَآ اَفَاضَ عَلَیْنَا مِنْ بِحَارِ اللُّطْفِ وَالْمِنَّۃِ، وَاَشْکُرُہٗ عَلٰی مَا کَرَّمَنَا عَلٰی جَمِیْعِ مَخْلُوْقَاتِہٖ حَتَّی الْمَلٰٓئِکَۃِ وَالْجِنَّۃِ، اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ شَهَادَۃً تَکُوْنُ لَنَا عَنِ النَّارِ جُنَّۃً، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ صَاحِبُ الْاٰیَاتِ وَالسُّنَّۃِ، صَلَّی اللّٰہُ تَعَالٰی عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ صَلٰوۃً تَجْعَلُ النُّفُوْسَ مُطْمَئِنَّۃً، اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِیْنَ اِتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مِّنْ اَهْلِ التَّوْبَۃِ، وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰہَ فِیْ کُلِّ وَقْتٍ وَّلَمْحَۃٍ، وَادْعُوْہُ صَبَاحًا وَّمَسَآءً فَاِنَّ الدُّعَآءَ مُخُّ الْعِبَادَۃِ، وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ الْعَبْدَ اِذَآ اَذْنَبَ ذَنْبًا اِسْوَدَّتِ الْمُضْغَۃُ الَّتِیْ ھِیَ اَشْرَفُ الْاَعْضَآءِ وَرَئِیْسُهَا وَاَوَّلُهَا فِی الْخِلْقَۃِ، وَوَقَعَتْ فِیْهَا مِنَ السَّوَادِ نُکْتَۃٌ، فَاِنْ تَابَ تَابَ اللّٰہُ عَلَیْہِ وَزَالَ النُّکْتَۃُ، وَاِنْ اَصَرَّ عَلَی اجْتِرَاحِ الْخَطِیْئَۃِ، وَکَسَبَ سَیِّئَۃً بَعْدَ سَیِّئَۃٍ، اِزْدَادَ سَوَادُ قَلْبِہٖ اِلٰٓی اَنْ تُحِیْطَ مِنْ جَوَانِبِہِ الظُّلْمَۃُ، فَعِنْدَ ذٰلِکَ یَطْبَعُ اللّٰہُ عَلٰی قَلْبِہٖ وَسَمْعِہٖ وَبَصَرِہٖ وَیَخْشٰی لَہٗ سُوْٓءُ الْمَوْتَۃِ، فَاللّٰہَ اللّٰہَ عِبَادَ اللّٰہِ ارْفُقُوْا قُلُوْبَکُمْ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَکُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَقَعَ فِی الْمَسْئَلَۃِ، وَاِیَّاکُمْ اَنْ تُضِیْعُوْٓا اَعْمَارَکُمْ فِی انْقِیَادِ الشَّهْوَۃِ، مَا حَالُکُمْ اِذَا جَآءَکُمْ

الاجل وانقطع الامل ووقعتم في غمرة بعد غمرة + وحضرتكم ملائكة اولو البطش
والقوة + فانتزعوا ارواحكم بسكرة بعد سكرة + فعند ذلك تتحسرون وما
تفيدكم الحسرة + وتتضرعون وما تنفعكم الاوبة + ووراء ذلك في القبر
احوال شديدة + ومصائب عديدة + تذات الوحشة والدهشة + كيف
حالكم اذا احاطتكم ظلمات متراكمة وفتنة بعد فتنة + وضغطكم القبر
ضغطة + تختلف بها الاضلاع وتتوحش منها الارواح وتعرضها الرزية كل
الرزية + وقد ورد في صحاح الاخبار + برواية الاخيار + انه لما توفيت سيدة
زينب بنت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حضر رسول الله دفنها
وكفنها ولما فرغ من ذلك + والقى التراب فيما هنالك + تغير لونه واضطرب
وجهه + فسألوه عنه فقال لقد رحمتها وضعفها ولقد ضغطها القبر ضغطة
صاحت بها فسمع صوتها كل خلق الا الثقلان من الانس والجنة فدعوت
الله ان يخفف عليها الضغطة + اخواني تفكروا في هذه المصيبة + هذا حال
بنت النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الآيات والمعجزات العلية + فمن انا
وانتم ايها العصبة + ووراء ذلك في القبر عذاب شديد وضيق مديد
وظلمة فوق ظلمة فنوروا قبوركم بكثرة الاعمال على طبق السنة + وبالتجنب

مِنْ سَيِّئَاتِ الْأَفْعَالِ وَقَبَائِحِ الْبِدْعَةِ + وَقُولُوا يَا سَيِّدِي أَكُفَّ الشُّرُورَ إِلٰى مَنِ الْكَبِيرِ الرَّفِيعَةِ + اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ اغْفِرْ لَنَا وَسَامِحْنَا وَنَجِّنَا مِنْ شَدَائِدِ الدُّنْيَا وَمَصَائِبِ الْعُقْبٰى وَمَكَارِهِ الْبَرْزَخِ الْكُبْرٰى وَاقْبَلْ صَالِحَ أَعْمَالِنَا إِنَّا عَلَّةٌ أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهٗ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهٗ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهٗ فَقَدَّرَهٗ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهٗ ثُمَّ أَمَاتَهٗ فَأَقْبَرَهٗ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهٗ

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُوْلٰى مِنْ جُمَادَى الثَّانِيَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ جَلِيلِ الصِّفَاتِ رَفِيعِ الذَّاتِ كَبِيرِ الشَّانِ + اَلَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ عَلٰى أَصْنَافٍ شَتّٰى وَجَعَلَ أَشْرَفَهَا الْإِنْسَانَ + فَسُبْحَانَهٗ مِنْ إِلٰهٍ عَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِهٖ وَتَحَيَّرَتِ النُّفُوسُ فِي فَهْمِ سِرِّهٖ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ + أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ تَفَرَّدَ بِتَدْبِيرِ الْخَلْقِ عَوْدًا وَبَدْءًا مِنْ غَيْرِ أَنْصَارٍ وَأَعْوَانٍ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ صَاحِبُ الْآيَاتِ وَالْفُرْقَانِ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُمْ مَا دَارَ الْقَمَرَانِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ وَالْخِلَّانُ + وَمَعَاشِرَ الْحُضَّارِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ + تَدَبَّرُوا فِي آيَاتِ اللّٰهِ وَعَظَمَتِهٖ + وَتَفَكَّرُوا فِي صِفَاتِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهٖ +

ولا تفكروا في الله كذا أمرنا خاتم أنبياء الزمان، فمن تفكر في خلقه
وصفاته ظهرت له ينابيع الحكمة وفاضت عليه بحار اللطف والامتنان، ومن
قصد التوغل في لجة أسرار ذاته غرق في الطغيان، انظروا إلى مبدأ أمركم
وأصلكم كيف خلقكم من قطرة نجسة، وقدر في أطواركم مرة بعد
مرة، إلى أن ألبس خلعة الوجود وهو الحكيم المنان، خلقكم من ذكر و
أنثى وجعلكم شعوبا وقبائل شتى لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
قال كل من عليها فان، فبأي آلاء ربكما تكذبان، إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الإتقان، فعليكم
أن تذكروه ذكرا كثيرا وتشكروه شكرا كبيرا بالسر والإعلان، فقد قال
الله تبارك وتعالى فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقال تعالى
لئن شكرتم لأزيدنكم وورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه وسلم عن ربه الملك الديان، من ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وهو ملأ ملائكة
الرحمن، واعلموا أن في الذكر شفاء من كل داء وحرزا من وساوس
الشيطان، فمن ذكر ربه فتر منه عدوه ومن غفل عن ربه تقرب

إِلَيْهِ عَدُوُّهُ بِالطُّغْيَانِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْإِكْثَارِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالصَّلٰوةِ عَلٰى
حَبِيْبِ الرَّحْمٰنِ، فَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ
عَشْرًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مِائَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَلْفًا وَمَنْ صَلّٰى
عَلَيْهِ أَلْفًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةَ أَلْفٍ وَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مِائَةَ أَلْفٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بَرَاءَةً
وَأَعْتَقَ رَقَبَتَهُ مِنَ النِّيْرَانِ، وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ وَتَصِيْرُ كَالدِّهَانِ
وَتَنْكَدِرُ النُّجُوْمُ وَيُكَوَّرُ الْقَمَرَانِ، وَتُحْشَرُ الْوُحُوْشُ وَالطُّيُوْرُ وَسَائِرُ أَنْوَاعِ
الْحَيَوَانِ، وَتُجْمَعُ الْخَلَائِقُ فِيْ صَعِيْدٍ وَاحِدٍ وَتَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ
وَتَرٰى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً خَائِفَةً مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْحِرْمَانِ، وَتُنَادِيْ فِيْهِ الْقُرُوْمُ
نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا أَطْلُبُ غَيْرِيْ خَشْيَةً مِنْ غَضَبِ الرَّحْمٰنِ، يَوْمَ تُدَكُّ
الْأَرْضُ وَالْآكَامُ، وَيَجِيْءُ الرَّبُّ فِيْ ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ، وَتَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ حَوْلَ
الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، وَيُحَاطُ بِالنَّارِ حَوْلَهُمْ وَيُنَادِيْ مُنَادٍ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ
الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا
تَنْفُذُوْنَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، وَاللّٰهَ اللّٰهَ إِخْوَانِيْ
اسْتَعِدُّوْا لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ وَتَيَقَّظُوْا مِنَ النَّوْمِ فَمَنْ نَامَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ
إِلَّا الْحَسْرَةَ وَالْخُسْرَانَ، وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ وَخُشُوْعِ الْجَنَانِ،

اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَنَجِّنَا مِنَ النِّيْرَانِ ۔ وَاَدْخِلْنَا
مَعَ الصَّالِحِيْنَ فِيْ غُرُفَاتِ الْجِنَانِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ وَلِمَنْ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتٰنِ ۔ فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جُمَادَى الثَّانِيَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الرَّبِّ الْحَكِيْمِ ۔ غَافِرِ الذَّنْبِ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ
لِلَّئِيْمِ ۔ اَلَّذِيْ بَعَثَ لِهِدَايَةِ خَلِيْقَتِهٖ رُسُلًا وَّاَنْبِيَآءَ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ التَّكْرِيْمِ
وَجَعَلَ الْعُلَمَآءَ وَالْفُقَهَآءَ وَرَثَتَهُمْ لَمْ يَرِثُوْا دِيْنَارًا وَّلَا دِرْهَمًا وَّاِنَّمَا
وَرِثُوْا طُرُقَ التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيْمِ ۔ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ لَمْ يُعَذِّبْ اُمَّةً مِّنَ
الْاُمَمِ اِلَّا بَعْدَ اَنْ اَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَّهْدِيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ
وَالسَّبِيْلَ الْقَوِيْمَ ۔ وَلَمْ يَاْخُذْ عِبَادَهٗ عَلٰى غَفْلَةٍ بَلْ رَفَعَ عَنْهُمُ الْخَطَآءَ وَالنِّسْيَانَ
وَهُوَ بِهِمْ حَلِيْمٌ ۔ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ كَالسَّفِيْنَةِ وَالنُّجُوْمِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ اِسْتَحَقَّ الثَّوَابَ
الْعَظِيْمَ ۔ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَاجْتَهِدُوْا فِيْ

التنبه واليقظة، تدخلوا دار النعيم، وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر
منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إليهما ولا تعتمدوا على الرأي السقيم
واطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند حسن سليم، وأدبوا أولادكم و
علموا أزواجكم وعشائركم ما ينفع لهم وما يضرهم ويدخلهم في العذاب
الأليم، ومروا أولادكم بالشرائع لا سيما الصلوة التي هي عماد الإسلام
واهتموا به عند بلوغهم سبعا واضربوهم عليه عند بلوغهم عشرا كذا
ثبت عن نبينا صاحب الآيات والفخر المجيد، وعليكم بالأمر بالمعروف
والنهي عن المنكرات، فمن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو
آثم، وإياكم والمداهنة في أمر الدين وابتداع ما ليس منه فإن كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة تجر صاحبها إلى قعر الجحيم، وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى الطريق المستقيم، ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا بصادق اللسان والقلب السليم، و
أفشوا السلام بينكم يزيد به التودد بينكم وأطعموا الطعام، وصلوا

لا رحام، وصلوا بالليل والناس نيام، فإن صلاة الليل دأب الصالحين، و
طريقة الغالبين، يرضى بها الرب الكريم، وإياكم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا الأرحام، فقد ورد عن سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله ما دار
القمر: إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحم [illegible]، واعلموا أن
الواصل ليس بالمكافئ، إنما الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها، وتنشأ على
الإصلاح والترميم، وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وأسيلوا الدموع
في الخلوات، حسرة على ما فات من الخيرات، وندامة عما صدر من السيئات
لعل الله يرحمكم ويظلكم يوم لا ظل إلا ظله تحت ظل عرشه العظيم
وادعوا ربكم تضرعا وخفية، واستغفروه في كل وقت وكل حين، عسى
أن يغفر الله ذنوبكم وينجيكم من العذاب الأليم، وتوبوا من القلب
الصميم، اللهم يا رحمن يا رحيم، إنك عفو كريم، تحب العفو فاعف
عنا يا كريم، والحمد لله العلي العظيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

الخطبة الاولى للجمعة الثالثة من جمادى الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، خالق كل مكان ومكين، مدبر السموات و
الارضين، احمده حمدا كثيرا كحمد الشاكرين، واشكره شكرا
كثيرا في كل حين، اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا
نظير له ولا معين، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد
الاولين والآخرين، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الى يوم
الدين، اما بعد معاشر الحاضرين، اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم من المسلمين، وتزودوا فان خير الزاد التقوى فان الله مع المتقين
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويجعله من
الفالحين، واياكم والشرك الاكبر والاصغر فمن اشرك بالله في ذاته
او صفاته حبطت اعماله وصار من الهالكين، واشكروا الله على نعمائه
واحمدوه على آلائه، فمن كفر فان الله غني عن العالمين، وتذكروا
يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى يوم يقوم الناس
لرب العالمين، ذلك يوم تفضح فيه الخلائق وتكشف فيه اسرار

السّاترين ۔ ويُسئل فيه كلّ عبدٍ عن كلّ فعلٍ وقولٍ ويُحاسب على كلّ طولٍ
وحولٍ ويخاصم فيه الرّجل مع زوجته والأخ مع أخيه والولد مع والديه
والوالدان مع البنات والبنين ۔ ويطالب فيه كلّ ذي حقٍّ حقّه ۔ ويُوفّى كلّ
مستحقٍّ ما استحقّه ۔ وينادي منادٍ ألا لعنة الله على الظّالمين ۔ فالله الله
عباد الله اتّقوا الله وكونوا مع الصّادقين ۔ واستغفروا ولا تلهيكم بأموالٍ
وبنين ۔ ولا تهملوا أداء الصّلوات الخمس مع الجماعات فمن حافظ عليهنّ
كنّ له نورًا وبرهانًا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليهنّ حُشر مع فرعون
وهامان وقارون وأُبيّ بن خلفٍ وسائر الشّياطين ۔ وصوموا شهركم
وأدّوا زكاة أموالكم وحجّوا قبل أن لا تحجّوا البيت وائتمروا بما أمركم الله
به وانتهوا عمّا نهاكم عنه ولا تكونوا من الغافلين ۔ وتوكّلوا على الله في
كلّ الأمور ۔ واصبروا على نوائب الدّهور ۔ فإنّ الله يحبّ المتوكّلين وهو خير
الرّازقين فلا يكن أكبر همّكم الدّنيا فمن كان أكبر همّه الدّنيا استحقّ العذاب المهين
أما سمعتم قول الله تعالى وما من دابّةٍ في الأرض إلّا على الله رزقها ويعلم
مستقرّها ومستودعها كلٌّ في كتابٍ مبينٍ ۔ وقولوا من صميم الفؤاد
مع التّضرّع والأنين ۔ يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الرّاحمين

نَحْنُ غَرْقٰى فِىْ بِحَارِ الْعِصْيَانِ فَاَخْرِجْنَا مِنْهَا وَاَدْخِلْنَا فِىْ جَنَّتِكَ مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ ۞ وَسَامِحْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاسْتُرْ زَلَّاتِنَا وَاٰمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاقْضِ حَاجَاتِنَا وَاَعْطِ اُمْنِيَاتِنَا فَاِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّاعِيْنَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۞ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُوْنُوْا مَعَ الصَّادِقِيْنَ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ جُمَادَى الثَّانِيَة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ عَجِزَتْ عَنْ اِدْرَاكِ كُنْهِهِ الْعُقُوْلُ وَالْاَوْهَامُ ۞ وَتَحَيَّرَتْ فِىْ دَرْكِ سِرِّهِ الْمَدَارِكُ وَالْاَفْهَامُ ۞ جَلَّتْ قُدْرَتُهٗ وَعَظُمَتْ سَطْوَتُهٗ يُقَلِّبُ اللَّيَالِىَ وَالْاَيَّامَ ۞ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الْاَرْحَامِ ۞ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ تَفَرَّدَ بِخَلْقِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْاِنْتِظَامِ ۞ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِى النَّظْمِ وَالْاِحْكَامِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالْمَقَامِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ ۞ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّمَادِىْ فِى الْغَفْلَةِ ۞ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْاِنْهِمَاكُ فِىْ قَضَاءِ الشَّهْوَةِ ۞ اِلٰى مَتٰى هٰذِهٖ

الجرأة في انتساب الحرام، أما تعتبرون بانقلاب الليالي والأيام، أما
تتفكرون في سيرة من مضى من الكرام، كانوا يجتهدون في العبادة غاية
الاجتهاد ويجتنبون عن الشرور والفساد والآثام، كانوا لا يخافون في الله
لومة لائم ولا يتهاونون في أوامر الملك العلام، صرفوا أعمارهم
في اتباع الشرائع ونقوا أرواحهم وأبدانهم عن القبائح العظام، وتقربوا
إلى الله بكثرة الأوراد والأذكار ولازموا كثرة النوافل والسنن تقربا
إلى العزيز العلام، وأمسكوا ألسنتهم عن الغيبة والنميمة والكذب
والخصومة وسائر المهلكات الجسام، وبالغوا في تصفية قلوبهم من
البغض والحسد والحرص والحقد والعجب والكبر وحب الجاه والفخر
وسائر الموبقات العظام، ففازوا بالمراتب العليا ونالوا الفضائل القصوى
واستحقوا دار السلام، فطوبى لهم وبشرى لمن تبعهم بالسلامة
عن الآثام، فواعجبا منكم تنتسبون إليهم وتدعون أنكم منهم ولا
تتبعون طرقهم ولا تسلكون هديهم وتخالفونهم سائر الليالي
والأيام، أما سمعتم قول نبينا صلى الله عليه وسلم من بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه، أما علمتم أن مجرد الانتساب إلى أصحاب

الْمَرَاتِبِ الْعَالِيَةِ لَا يُفِيدُ يَوْمَ التَّحَسُّرِ وَالْآلَامِ + فَتَنَبَّهُوا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَاخْشَوْا
يَوْمَ الْمُحَاسَبَةِ وَالْاِنْتِقَامِ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ فِي خَلَوَاتِكُمْ وَجَلَوَاتِكُمْ مِنَ
الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ + وَقُولُوا بِاَسْجَعِ اَكُفِّ السُّؤَالِ اِلَى الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ اَللّٰهُمَّ
اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَاِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ
وَاَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ + اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ +

اَلْخُطْبَةُ الْاُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ جُمَادَى الثَّانِيَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَافِعِ السَّمَاءِ بِغَيْرِ عِمَادٍ + بَاسِطِ الْاَرْضِ لِلْمِهَادِ + اَحْمَدُهُ حَمْدًا
كَثِيرًا عَلٰى اَنْ زَيَّنَ السَّمٰوٰتِ بِمَصَابِيحَ وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَ
ذَرِيعَةً لِاهْتِدَاءِ الْعِبَادِ + وَاَشْكُرُهُ عَلٰى اَنْ جَعَلَ مَا عَلَى الْاَرْضِ زِينَةً لَهَا
وَسَكَّنَهَا بِالْجِبَالِ الْاَوْتَادِ + اَشْهَدُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ
هُوَ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
سَيِّدُ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ تَفَكَّرُوا فِي تَقَلُّبِ الدُّهُورِ
وَتَصَرُّفِ الْعُصُورِ + اَيْنَ الْآبَاءُ وَالْاَبْنَاءُ وَالْاَحْفَادُ + اَيْنَ الْاَشْبَاهُ وَالْاَنْدَادُ

والأجداد، أين فرعون وهامان أين قارون ونمرود وشداد، أين الذين
جابوا الصخر بالواد، أين الذين عذبوا عباد الله بالأوتاد، أين الذين
طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، أفناهم كر الليالي والأيام وأهلكهم
دور السبع الشداد، هل تجدون منهم سوى قصصهم وأخبارهم هل بقي
شيء من آثارهم والأجساد، فتنبهوا من سنة الغفلة واخشوا يوم تقوم قيامتكم
الصغرى والكبرى ويحاسب فيه جميع العباد، ولا تغتروا ببقاء الدنيا وزينتها
كما اغتر بها من كان قبلكم فهلكوا وأهلكوا واستعدوا للمعاد أتظنون أنكم فيها
خالدون، أما قرع سمعكم ما قال ربكم لنبيكم إنك ميت وإنهم ميتون
أما علمتم أن ربكم لبالمرصاد، فعليكم بامتثال أوامر الله والاجتناب
عما نهى الله عنه وبالتزام كثرة الأذكار والأوراد، فمن دام لسانه
رطبة بذكر الله فاز بالدرجة العالية يوم التناد، وادعوا الله في كل بكرة
وعشية، فإنه مجيب العباد، واستغفروه في كل لمحة، فإن مولاكم كريم
لطيف عفو جواد، واغتنموا صحتكم قبل سقمكم وشبابكم قبل هرمكم
وغناكم قبل فقركم وعافيتكم قبل ابتلائكم وحياتكم قبل موتكم
لئلا تقولوا ليتنا نرجع إلى الدنيا فنعمل فيها أحسن مما عملنا فيقال

محرر بتحقیق [illegible] شدن بفتح اول [illegible] ثانی [illegible] سال از بحر الجواهر
و کشف [illegible] و شرح نصاب و صراح و مدار [illegible] اللغات

لَكُمُ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ مِنْ اَرْبَابِ الْفَسَادِ + وَاجْتَهِدُوْا فِيْ ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِ اللّٰهِ حَقَّ الْاِجْتِهَادِ + فَاِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ وَالْمُجَاهِدَ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ حَقَّ الْجِهَادِ + وَتَجَنَّبُوْا عَنِ التَّدَابُرِ وَالتَّنَافُرِ وَالتَّنَافُسِ وَالتَّبَاغُضِ وَحُبِّ الْجَاهِ وَالْمَالِ وَانْقِيَادِ اَرْبَابِ الضَّلَالِ وَعَنِ الْجِدَالِ وَالْجِدَالِ وَالْخَطَلِ وَالزَّلَلِ وَالْعِنَادِ + وَعَلَيْكُمْ بِتَصْفِيَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ مِنَ الشَّوَائِبِ الرَّدِيَّةِ وَاِزَالَةِ الْاَوْصَافِ الذَّمِيْمَةِ وَاخْتِيَارِ الْاِقْتِصَادِ + فَطُوْبٰى لِمَنْ تَوَجَّهَ بِقَلْبِهٖ اِلٰى رَبِّهٖ + وَانْقَادَ صَدْرُهٗ لِشَرْعِهٖ + وَتَرَكَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ الْعِبَادَ + هٰذَا تَذْكِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَذَكَّرَ + وَتَبْصِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَبَصَّرَ + وَهِدَايَةٌ لِّمَنْ سَلَكَ سَبِيْلَ الرَّشَادِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌۢ بِالْعِبَادِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ اِنَّمَآ اَنْتَ مُنْذِرٌ وَّلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ +

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِجُمَعِ جُمَادَى الثَّانِيَةِ وَمَا قَبْلَهَا مِنَ الشُّهُوْرِ جُمَادَى الْاُوْلٰى وَرَبِيْعِ الثَّانِيْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِیِّ الْاَکْبَرِ + لَا رَادَّ لِمَا قَضَاهُ وَلَا دَافِعَ لِمَا قَدَّرَ + اَحْمَدُهٗ حَمْدًا
کَثِیْرًا وَّ اَشْکُرُهٗ شُکْرًا کَبِیْرًا وَنَسْتَعِیْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَتُوْبُ اِلَیْهِ عَمَّا صَدَرَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ صَاحِبُ الْقُوٰی وَالْقَدَرِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ اِلٰی کَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ
اَمَّا بَعْدُ اَیُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ +
وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِیْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِی السَّقَرِ
وَعَلَیْکُمْ بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَةِ فَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِیْ اِلَی الْجَنَّةِ
وَالْبِدْعَةَ تَهْوِیْ بِصَاحِبِهَا اِلَی النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ وَالشَّرَرِ + وَعَلَیْکُمْ
بِکَثْرَةِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰی سَیِّدِ الْبَشَرِ لَا سِیَّمَا فِی اللَّیْلَةِ الزَّهْرَاءِ وَالْیَوْمِ [الصَّلٰوۃ]
الْاَزْهَرِ + فَاِنَّ صَلَاتَکُمْ مَقْبُوْلَةٌ مَّشْهُوْدَةٌ وَّشَافِعَةٌ لَّکُمْ یَوْمَ الْمَحْشَرِ +
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَاَتْبَاعِهٖ
صَلٰوةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ + خُصُوْصًا مِّنْهُمْ عَلٰی اَوَّلِ الْخُلَفَاءِ
بِالتَّحْقِیْقِ رَفِیْقِهٖ فِی الْغَارِ بِالتَّصْدِیْقِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْمُسْلِمِیْنَ سَیِّدِنَا
اَبِیْ بَکْرِ الصِّدِّیْقِ رَضِیَ عَنْهُ اللّٰهُ الْاَکْبَرُ + وَعَلٰی ثَانِی الْخُلَفَاءِ رَاْسِ
الْاَتْقِیَاءِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْمُتَّقِیْنَ سَیِّدِنَا عُمَرَ + فَازَ بِالْحَظِّ الْاَوْفَرِ +

وَعَلٰی ثَالِثِ الْخُلَفَاءِ سَیِّدِ اَرْبَابِ الْحَیَاءِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْاَکْرَمِیْنَ سَیِّدِنَا

عُثْمَانَ ذِی النُّوْرَیْنِ الْاَنْوَرِ نَوَّرَ اللّٰہُ ضَرِیْحَہٗ بِالنُّوْرِ الْاَزْہَرِ وَعَلٰی رَابِعِ الْخُلَفَاءِ

اَسَدِ اللّٰہِ فِیْ مَعْرَکَۃِ الْاَرَاءِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْاَشْجَعِیْنَ سَیِّدِنَا عَلِیِّ نِ الْحَیْدَرِ

کَرَّمَ اللّٰہُ وَجْہَہٗ یَوْمَ الْمَحْشَرِ وَعَلَی الْاِمَامَیْنِ الْہُمَامَیْنِ السَّعِیْدَیْنِ الشَّہِیْدَیْنِ

لقا

سَیِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَیِّدِنَا الْحُسَیْنِ صَاحِبَیِ السِّیَادَۃِ وَالْقَدْرِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمْ

یَوْمَ الْمَحْشَرِ وَعَلٰی بَضْعَۃِ رَسُوْلِ اللّٰہِ سَیِّدَتِنَا فَاطِمَۃَ الزَّہْرَاءِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمْ

وَاَرْضَاہَا بِاللُّطْفِ الْاَکْبَرِ وَعَلٰی عَمَّیْہِ الْمُکَرَّمَیْنِ الْمُطَہَّرَیْنِ مِنَ الدَّنَسِ وَ

الْاَرْجَاسِ سَیِّدِنَا حَمْزَۃَ وَسَیِّدِنَا الْعَبَّاسِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمَا وَخَصَّہُمَا

بِالْفَضْلِ الْاَفْخَرِ وَعَلٰی سَائِرِ الصَّحَابَۃِ وَالتَّابِعِیْنَ رِضْوَانُ اللّٰہِ عَلَیْہِمْ اَجْمَعِیْنَ

اَللّٰہُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْیَاءِ مِنْہُمْ

وَالْاَمْوَاتِ اِنَّکَ مُجِیْبُ الدَّعَوَاتِ وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ اِنَّکَ اَنْتَ الْقَدِیْرُ

الْاَکْبَرُ اَللّٰہُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

وَاجْعَلْنَا مِنْہُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْہُمْ وَنَجِّنَا مِنْ حَسَرَاتِ الْعَرْضِ الْاَکْبَرِ اَللّٰہُمَّ اغْفِرْ لِجَامِعِ

ہٰذِہِ الْخُطَبِ النَّصَائِحِ وَاحْفَظْہُ مِنْ شُرُوْرِ الْمَکَارِہِ وَالْقَبَائِحِ وَاَرِنَا خَیْرًا عَظِیْمًا

فِي الدُّنْيَا وَالْبَرْزَخِ وَالْمَحْشَرِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۞ اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ
تَعَالٰى أَعْلٰى وَأَوْلٰى وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَتَمُّ وَأَكْبَرُ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُوْلٰى مِنْ رَجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَسَطَ عَلَيْنَا بِسَاطَ الْفَضْلِ بِخَلْقِ الْأَنْهَارِ ۞ وَخَلَقَ مَا فِيْهِ مَنَافِعُ
وَمَصَالِحُ لِعِبَادِهٖ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ ۞ هُوَ الَّذِيْ دَارَ بِحُكْمِهِ الدَّوَّارُ ۞ وَالطَّيْرُ
بِمَنْعَتِهٖ طَارَ ۞ فَنَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ النِّعَمِ الْجَلِيْلَةِ السَّائِلَةِ عَلَيْنَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً نَدْخُلُ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ ۞ أَمَّا بَعْدُ إِخْوَانِيْ
الْكُسْلَانِ وَاحَسْرَتَاهُ عَلٰى مَا اكْتَسَبْنَا وَعَلٰى مَا تَسَاهَلْنَا وَلَمْ نَخْشَ مِنْ عَذَابِ
الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ۞ مَضَتِ الْأَيَّامُ الْخَالِيَةُ وَاللَّيَالِي الْمَاضِيَةُ بِذُنُوْبِنَا تَكَاسَلْنَا عَنِ
الطَّاعَاتِ ۞ وَهَجَمْنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ ۞ فَلَوْلَا عِبَادٌ رُكَّعٌ وَصِبْيَانٌ رُضَّعٌ وَبَهَائِمُ
رُتَّعٌ لَغَضِبَ عَلَيْنَا رَبُّنَا وَلَوْلَا حُرْمَةُ سَيِّدِ مُضَرَ وَنِزَارٍ ۞ لَمَا أَخْرَجَنَا مِنَ

شفا حفرة النار. هذا شهر مبارك اسمه مبارك. ولقبه مبارك تفاض
فيه علينا الانوار. فان شهر رمضان شهر الله ففضله على سائر الشهور
كفضله على ما سواه. وشهر شعبان شهر نبينا ففضله على سائر الشهور كفضله
على غيره. وشهر رجب شهر هذه الامة ففضله على باقي الشهور كفضل هذه
الامة على امم الانبياء الكبار. فيا ايها الغريب المسكين. الكئيب الحزين
تب الى الله مما فعلت وتحسر على ما فاتك واجتهد في العبادة. وابتهل
في الصلاة. لعل الله تعالى يرحمك ويتجاوز عما فعلت انه تعالى حليم غفار.
وعليك بالضرب بالسيف. واطعام الضيف. والصوم في الصيف. وتلاوة
القرآن آناء الليل واطراف النهار. اما تعلم ان الدنيا دار فناء ليس لها
بقاء ليست بدار القرار. كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل فانها
مكارة غدارة ليس لها اعتبار. اين من كان معك في السنة الماضية
اين من كان ملك الارضين في الادوار الخالية. فناهم مرور الزمان.
وتدور الدوار. فلما جاء اجلهم لم يستاخروا ساعة ولم يستقدموا
جزء من الاعصار. فقصر الامل. واستعد للاجل. واطع النبي الاجل
واتبع النبي الاكمل. واعمل بما في نقل الفيصل. وطلب الوقاية من

عذاب النار. فقد قرب يوم المحشور. يوم ترتفع فيه الأصوات بالويل و
الثبور. يوم ينشر فيه ديوان المعاصي ويخجل فيه العاصي. يوم يفر فيه المرء
من أخيه وأمه وأبيه. وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه.
يوم لا أنساب بينهم فيه ولا يتساءلون. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم
المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا في جهنم
خالدون. يوم تظهر فيه القبائح كظهور الشمس على رابعة النهار. اللهم
يا حنان يا منان اغفر لنا ذنوبنا وتجاوز عن خطيئاتنا إنك أنت الملك
الغفار. والحمد لله رب العالمين. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار. رب السماوات
والأرض وما بينهما العزيز الغفار.

الخطبة الأولى للجمعة الثانية من رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد. الواهب الواجد الصمد. تقدس وتعالى أن خلق
الخلق ودبره من غير معين ومدد. ونشكره على أن جعلنا من أشرف مخلوقاته
وأفاض علينا نعماً لا تحصى ولا تعد. أشهد أن لا إله إلا هو

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله المبعوث إلى كافة الخلق من الأحمر والأبيض والأسود صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه إلى الأبد، أما بعد فيا معاشر الإخوان والخلان اشكروا
الله على نعمائه، واحمدوه على آلائه حيث جعل لكم أياما فاضلة وأزمنة
متباركة لتفوزوا إلى الرشد، وقسم الزمان على اثني عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الفرد فضاعف لمن
عمل فيها بالصالحات بالأجر الجزيل وحسن المآب، فعليكم أن لا تضيعوا
هذه الأشهر المحترمة، ولا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الآثام والخطيئات
فمن حفظ نفسه فيها فهو المهتدي، وتذكروا يوم قيام القيامة المنقضي وانتهاء الأعمار
والمدد، وما يمضي عليكم من الأهوال الشدائد في ذلك الموقف، وقد أعد ليوم
العرض الأكبر يوم لا ينفع فيه مال ولا الآل ولا ولد، يفر فيه المرء من أخيه وأمه و
بنيه وصاحبته وأبيه والأمر يومئذ لله، يوم ترى فيه كل نبي مرسل وملك مقرب يقول
نفسي نفسي سوى خاتم الأنبياء شفيعنا صاحب المقام الأحمد أيها الغافلون تنبهوا
من نوم الغفلة، ولا تسلكوا سبل من تمرد وتكبر، فمن تمرد عن إطاعة ربه فإنه
قد أضاع وضل وأضل وفسد وأفسد، وطهروا أنفسكم من الخصال المهلكة

والأفعال المقبحة، من الكبر والبغض والعجب والفخر والشح والحسد، فمن طهر
قلبه عن الأمراض النفسانية هبت عليه نسيم الأنوار الربانية وبلغ إلى
أعلى المطلب والمقصد، وقد ورد في الخبر بالسند المستند، عن النبي صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه إلى الأبد، إن القلب مضغة إذا صلحت صلحت الأعضاء
كلها وتفسد إذا فسدت، ولا تزكوا أنفسكم إن ربكم أعلم بمن اتقى و
من هو مهتد ومضل، ولا تغتروا بسعة رحمة الله وحلمه فمن اغتر وجرأ
على الذنوب سلك في القفر الأبعد، ولا تظنوا أنكم خلقتم سدى أو جعلتم
عبثا وأنكم لا تموتون وأن لكم البقاء والدوام إلى الأبد، كلا والله
ما من نفس منفوسة إلا وقد قدر لها أجلها فإذا جاء أجلها لا تستقدم
ساعة ولا تستأخر لحظة فإن ملك الموت بالمرصد، ما يمضي يوم إلا
وهو يتصفح الوجوه فمن جاء أجلها قبض روحها وفرق وبدد، فطوبى لمن
تزود لآخرته من دنياه وقصد حماية عقباه وظن نفسه ممن لا يمسي
إذا أصبح وممن لا يصبح إذا أظلم عليه الليل الأسود، وندم على ما فرط
في عمره الماضي من الخطاء والعمد، اللهم يا حنان يا رحمن يا واحد يا
أحد، اغفر لنا جميع خطايانا واعف عنا وطهر قلوبنا وأجسادنا من الذنوب

بِرَحْمَتِكَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ۔ وَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا
الْبَلَدِ ۔ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ وَوَالِدٍ وَّمَا وَلَدَ ۔ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِيْ
كَبَدٍ ۔ أَيَحْسَبُ أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۔

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّبْعَ الشِّدَادَ وَجَعَلَهَا سُقُوْفًا مَحْفُوْظَةً ۔ وَزَيَّنَهَا
بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُوْمِ وَالْبُرُوْجِ الْمَشْهُوْدَةِ ۔ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ إِلٰهٍ عَجَزَتِ
الْأَلْسِنَةُ عَنْ مَدْحِهٖ وَثَنَائِهٖ وَتَحَيَّرَتِ الْمَدَارِكُ فِيْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِ الْأُمُوْرِ
الْمَقْدُوْرَةِ ۔ خَلَقَ سَبْعَ أَرَضِيْنَ وَجَعَلَهَا فُرُشًا مَبْسُوْطَةً ۔ وَقَوَّاهَا بِالْجِبَالِ
الرَّاسِيَاتِ الْمَضْبُوْطَةِ ۔ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَأَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى
سَنِيِّ نَعْمَائِهِ الْمَبْثُوْثَةِ ۔ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قُدْرَتِهٖ مَقْهُوْرَةٌ ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْمَرْصُوْصَةِ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى
آلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً دَائِمَةً كَامِلَةً مَوْفُوْرَةً ۔ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ

اتقوا الله حق تقاته فان التقوى هي الشافعة المشفعة + واحذروا
من الخجل الميزان بكفتيه لسيئاته موضوعة + واتقوا النار ولو بشق
تمرة موهوبة + واعلموا ان الله سبحانه اشترى النفوس والاموال لان تعبده
فتكون شاكرة مشكورة + ووهب لها من البقاء اياما معدودة + فا
هداها النجدين وعلمها السبيلين فاما ناجية واما مطرودة + الا تعتبرون
بسرعة انقلاب الليالي والايام المعدودة + الا تنظرون الى فناء المخلوقات
المنشورة + اتظنون في الدنيا ام لكم امان من عذاب النار المعهودة
ام تغترون بسعة رحمة الله تعالى ولا تتفكرون في ما يمضي عليكم
في القبر ويوم الحشر من الاهوال المكروهة + كيف بكم اذا اجتمع بكم اذ عرض
المحشر وجاء كم ربكم مع عرشه الاكبر فيحاسبكم على الاعمال المقبوحة
وتوضع لكم موازين القسط فلا تظلمون شيئا وتعرض عليكم كتب
اعمالكم ولا تنقصون منها شيئا فتذهب كل نفس منفوسة + ولو جاءت
باعمال سيئات نبيا لتمنت انها ما كانت مجدولة + وتمنت النفس بحثت
من شدة ذلك اليوم وكيف من النفوس المرحومة والمقبورة + فتنبهوا
ايها الغافلون وتذكروا ايها العاقلون + وتوبوا الى الله بالتوبة المبرورة

وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا الى لا تصير مفتونة ومغبونة وعليكم
بالسنة السنية واجتناب البدعات القبيحة المذمومة فان كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة يوم القيامة مسئولة ومن سن سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها
ووزر من عمل بها الى يوم المصائب المأثورة وعليكم بالصدقات الجارية
التي لا ينفك ثوابها ولا تنقطع منافعها المذكورة فان الانسان اذا مات
انقطع عمله الا الصدقات المذكورة فانها لا تزال سقاة للعطشان
قطوا بي لنفسي تزودت من دنياها لاخرتها ومن حياتها لمماتها ومن صحتها
لسقمها ومن شبابها لهرمها وادخلت في الغرفات المرفوعة جعلنا الله و
اياكم ممن تاب واناب وغفر الله لنا ولكم الاحباب [illegible] الحمد
لله الرب الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كلا انها تذكرة فمن
شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة

الخطبة الاولى للجمعة الرابعة من ربيع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل الينا النبي المختار المصطفى

لنخشى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
واوصله الى العرش المعلى نحمده على هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى
ونشكره على ما فضل عبده باسرائه ليلة المعراج فكان قاب قوسين
او ادنى ونشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له له الاسماء الحسنى
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي تشرفت برؤية ربه وقد
راى من آيات ربه الكبرى اما بعد اخواني وخلاني قد شق تكبر
هوى منكم وانذرتكم من الدركات السفلى واسمعتكم قرب نزول الشهر
المرجب الا قد دنا ولم يبق منه الا الادنى فهل منكم من يودعه
بصالح الاعمال ويبكي على سيئات الافعال وينظر قرب الاجال ويترك
الهوى وهل منكم من يجتنب الطغيان ويجمع البر والتقى هل من مستغفر
يستغفر حضرة ربه ويندم على ما كسب من ذنبه ويطيع العلي الاعلى
هل منكم من يتواضع في خدمة مولاه ويتدارك ما قد مضى وها تظل
عليكم ليلة السابع والعشرين من هذا الشهر وهي ليلة مباركة قد
عرج الله فيها بعبده الى السموات العلى والتقى به الانبياء السابقين
والملائكة المقربون وامهم في المسجد الاقصى ونزلت عليه احكام

وَاضِحَاتٌ، وَآيَاتٌ مُّبَيِّنَاتٌ، وَجَعَلْتُ لَهُ مُرَبِّيَةً تَرْبِيَةً مَا أَتَى الْعَيْنُ لَا
كَالرُّؤْيَا، فَيَا لَهَا مِنْ فَضْلٍ مَنْ قَامَ فِيهَا، وَصَامَ نَهَارَهَا مَا حُكِيَتْ عَنْهُ أَوْزَارُهُ
فَغُفِرَتْ سَيِّئَاتُهُ، وَوَصَلَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، فَطُوبَى لِمَنْ تَرَكَ وَتَصَرَّفَ
مِنْ صِحَّتِهِ لِسُقْمِهِ، وَمِنْ حَيَاتِهِ لِمَوْتِهِ، وَمِنْ شَبَابِهِ لِهَرَمِهِ، وَمِنْ دُنْيَاهُ
لِلْعُقْبَى، وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ
يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى، طُوبَى لِمَنْ زَهِدَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ لِدَارِ الْبَقَاءِ
وَتَرَكَ الْكَسْبَ الْحَرَامَ، وَاجْتَنَبَ الْآثَامَ، وَجَاهَدَ نَفْسَهُ، فَأَنْ لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى، وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى، طُوبَى لِمَنْ كَسَرَ نَفْسَهُ عَنِ
الشَّهَوَاتِ، وَاعْتَقَدَ تَفْضِيلَ الْحَسَنَاتِ، وَتَأَهَّبَ لِصِيَامِ رَمَضَانَ بِتَرْكِ
الْهَوَى، طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَالنَّمِيمَةَ وَالْغِيبَةَ، وَنَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْبُغْضِ
وَسُوءِ الظَّنِّ بِالْمُسْلِمِينَ، وَالْحَسَدِ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَخَافَ
مِنْ بَطْشِ رَبِّهِ، فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْبَطْشِ شَدِيدُ الْقُوَى، وَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِمَنْ
مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ، وَفَاتَ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ، وَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَانْهَمَكَ
فِي اكْتِسَابِ الْآثَامِ، وَوَقَعَ مِنْ رَبِّهِ وَقَلَى، فَهُوَ الشَّقِيُّ الَّذِي شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
وَطَغَى، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ

فِيهَا دَائِمًا أَبَدًا ❁ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ يَتَكَلَّمُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ وَ

يَتَمَتَّعُونَ فِيهَا أَبَدًا فَجَلَّ اللّٰهُ ❁ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بَعَثَ عَلَيْنَا النَّبِيَّ الْمُصْطَفٰى ❁ وَأَسْرٰى

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصٰى ❁ نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ مَنْ نَصَرَنَا وَتَخْذُلَ

مَنْ خَذَلَنَا وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا جَمِيعَ خَطَايَانَا وَذُنُوبِنَا وَأَنْ تُيَسِّرَ لَنَا الْإِقَامَةَ

بِالْمَدِينَةِ إِلٰى أَنْ نُتَوَفّٰى بِجِوَارِ نَبِيِّنَا الْمُجْتَبٰى ❁ وَأَنْ تُدْخِلَنَا فِي دَارِ النَّعِيمِ وَتُنَجِّيَنَا

مِنَ الدَّرَكَاتِ السُّفْلٰى ❁ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ❁ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ

الرَّجِيمِ ❁ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوٰى ❁ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى ❁ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ رَجَبَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ التَّوْفِيقِ وَالْهِدَايَةِ ❁ اَلَّذِي بَعَثَ عَلَيْنَا لِهِدَايَتِنَا رُسُلًا

وَأَنْبِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَ وَعُلَمَاءَ ذَوِي الْفَطَانَةِ وَالدِّرَايَةِ ❁ أَحْمَدُهُ حَمْدًا

كَثِيرًا عَلٰى أَنْ بَيَّنَ لَنَا الْأَحْكَامَ ❁ وَأَوْضَحَ لَنَا الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ❁ وَحَفِظَنَا

عَنِ الْغَوَايَةِ ❁ وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا كَثِيرًا عَلٰى أَنْ مَنَّ عَلَيْنَا بِتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ

فِي الْأَزْمِنَةِ الْمُتَبَرِّكَاتِ وَجَعَلَهَا لَنَا حِمَايَةً ❁ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ❁ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

ورسوله المبعوث بشرف السعاية، اما بعد فيا اهل الفهم والمدارك

انظروا الى انقلاب الزمان وتقلب الاقران، كلما مضت لحظة نقص عمركم

وقرب اجلكم فما هذا الانهماك في الجناية، تذكروا فيما اذا احرق بكم المرض

وضرب عليكم طبل الموت، فوقعتم في الوصاية، تدبروا فيما اذا

تعجل اصحابكم في تدفينكم واصحابكم في تكفينكم كان لم تكن بينكم

وبينهم مودة ولا رعاية، يذهب معكم الى مضجعكم ثلاثة الاموال

والاولاد والاعمال فيرجع اثنان ويبقى الثالث قريبا بكم يا اصحاب الدراية

فان كانت حسنة فطوبى لكم وان كانت سيئة وقعتم في الكنامة [?]، كيف

بكم اذا سالكم الملكان عن ربكم وعن دينكم وعن نبيكم فتحيرتم

فيما تجيبونهما به فان اجبتم بالصواب فنعما هو وان زلت لسانكم وقعتم

في حفرة الهلاكة، كيف بكم اذا ضغط بكم القبر ضغطة تختلف بها

اضلاعكم واظلمت عليكم قبوركم فوقعتم في الحسرة والندامة، فالقبر

روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ذات الوقود والشرارة

فمن صلحت اعماله فتحت له فيها ابواب الجنة ووسع له مضجعه

الى اقصى الغاية، ومن خبثت اعماله وقع في العذاب الى النهاية، تحيطه

الأقارب والحبائب، ويفرق له أبواب الأبرار ذات الطبقات، ويفرق كل
معروف، ويبغض كل مفرق، فعند ذلك تحسرة لا تنفعه الحسرة، وتتوب
ولا تقبل منه الإنابة، وقد ورد في الخبر عن سيد البشر أن القبر أول
منزل من منازل الآخرة، فمن نجى منه فما بعده أيسر منه، ومن هلك
فيه وقع في العقوبة، ووراء ذلك يوم هوله شديد، وهمه مديد، يوم
لا تنفع فيه قرابة الأخوة ولا رابطة الولادة، يوم يفر المرء فيه من أخيه
وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه، وعن كل من كانت بينه وبينه مودة وقرابة
فالله الله عباد الله، اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم و
يغفر لكم ذنوبكم، فقامت عليكم حجة الغاية، وعليكم بأداء الأركان
من الصلاة والحج والزكاة وصوم رمضان، فمن أضاعها ضاع نصيبه
ولم تكن له وقاية، وعليكم بالاجتناب عن المنكرات والاجتهاد في
الطاعات لا سيما في هذه الأيام ذوي العز والشرافة، فقد أنعم
الله عليكم بأن أظل عليكم شهورا متبركة وأياما لها عزة وكرامة
فلا تتركوها [illegible] ولا تضيعوا أوقاتكم فيها واغتنموها مثل
الأوقات [illegible] فيلحقكم حسرة وندامة، وقولوا من

ضمير الفؤاد اللهم يا حنان يا رحمن يا من سبقت رحمته على غضبه يا من
عمت عنايته ومنته اغفر لنا وارحمنا ووفقنا لاعمال حسنة تكون لنا من
النار جنة ووقاية . اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . قل يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الاولى للجمعة الاولى من شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الانس والجان . المتفضل بالفضل لاهل العرفان . نحمده حمدا كثيرا
على ان اظل علينا شهر شعبان . ونشكره شكرا جميلا على ان بشرنا بقرب رمضان .
اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له خلق الخلق وعلمه البيان . واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله شهادة ندخل بها الجنان . اما بعد اخواني
وخلاني قد مضت الايام الماضية . وخلت الليالي الخالية . وانتم فيهما منهمكون
في الغفلات متدنسون بالعصيان . فيا له من حسرة ونقصان وها قد جاءكم
شهر مبارك . قد اصبح حبيب الرب تعالى وتبارك . يدعى بشعبان . شهر تستغفر فيه
الذنوب . وتستر فيه العيوب . لاصحاب النيران . شهر عظيم فضله بليغ مدحه لبليغين

رمضان شهر الصدقة والمغفرة وتكثير الخيرات وتلاوة القرآن وقد ورد في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال شهر رجب شهر امتي ففضله على سائر الشهور
كفضل امتي على سائر الامم وشهر رمضان شهر الله ففضله على سائر
الشهور كفضله على من سواه وشهر شعبان شهري ففضله على سائر
الشهور كفضلي على من سواي من الملك والبشر والجان ويا ايها الغريب
المسكين + الكئيب الحزين + اغتنم هذا الشهر الشريف وتب فيه عن
المعاصي فكم قلت فيه توبة العاصي وكم طيبت نفسك لقوم صالحات
اما تعلم ان الدنيا دار فناء ليس لها بقاء فان كنت تظن ان لها بقاء
كما ظنه اهل الغفلة + وان كنت تظن ان لها فناء كما ظنه اخبرا ان الث
جماعة من اليقين + اين من كان معك في مثل هذا الشهر من السنة
الماضية + اين من كان مصاحبك ومجالسك في السنة الخالية فانهم
تحت التراب ومسرور الرهبان + مجالسك يا مسكين تلاحظ انقلاب الدنيا
ولا تنتبه وترى تبين زوال الدنيا ولا تتصور غشاوة على قلبك ام
في عينيك ام حشر بالاذان فاقصر الامل + واستعمل الاجل + واطلع اهل
الاجل والبر الاكمل + واعمل بالحق القول الفصل + واطلب الوقاية

مِنْ عَذَابِ النِّيرَانِ ◦ فَقَدْ قَرُبَ يَوْمُ الْحَشْرِ ◦ يَوْمٌ تَرْتَفِعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ
بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ ◦ يَوْمٌ يَخْجَلُ فِيهِ الْعَاصِي وَيُنْشَرُ دِيوَانُ الْمَعَاصِي يَوْمٌ يَنْتَصِبُ
فِيهِ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ ◦ يَوْمٌ لَا وَلَدٌ يَنْفَعُ وَلَا مَالٌ يَنْفَعُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ◦ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ شَأْنٌ يُغْنِيهِ تَتَزَلْزَلُ
أَقْدَامُ أَصْحَابِ الْجِنَانِ ◦ فَمَنْ أَنَا وَأَنْتَ يَا مِسْكِينُ ◦ كُلٌّ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ
فَلَوْلَا رَحْمَةُ سَيِّدِ بَنِي عَدْنَانَ ◦ لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ ◦ وَخُسِفَتْ بِنَا
الْمَكَانُ ◦ فَنَحْنُ فِينَا الْكَبَائِرُ فَضْلًا عَنِ الصَّغَائِرِ كَشُرْبِ الْخُمُورِ وَالزِّنَا
وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَالرِّبَا وَاشْتِغَالِ الْعُدْوَانِ ◦ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُونَ فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِينَا عَمَّا سِوَاكَ وَ
نَجِّنَا مِنْ عَذَابِ النِّيرَانِ ◦ أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ◦ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ ◦ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا سَوَاءَ السَّبِيلِ ◦ وَجَعَلَ لَنَا التَّوْفِيقَ خَيْرَ
دَلِيلٍ ◦ وَنَشْهَدُ لَهُ حَمْدًا كَثِيرًا عَلٰى مَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِإِنْزَالِ التَّنْزِيلِ أَنْزَلَهُ

فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْكُتُبِ أَكْبَرَ تَفْضِيلٍ ۔ وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا
عَلَى أَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا النَّبِيَّ الْجَلِيلَ ۔ نَبِيٌّ عَظِيمٌ قَدْرُهُ نَحْمَدُهُ لِطُفْهُ خَصَّهُ
اللّٰهُ بِلُطْفِهِ الْعَمِيمِ وَفَضْلِهِ الْجَلِيلِ ۔ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ التَّعْظِيمِ وَالتَّبْجِيلِ
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَدْ مَضَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ ۔ وَأَنْتُمْ مُنْهَمِكُونَ فِي الْآثَامِ ۔
وَصِرْتُمْ إِلَى الْعَذَابِ الْوَبِيلِ ۔ فَيَا حَسْرَتَاهُ عَلَى مَا فَرَّطْتُمْ وَوَا وَيْلَاهُ عَلَى
مَا ارْتَكَبْتُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ رَحِيلٍ ۔ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَكَاسِرَةِ
أَيْنَ سَلَاطِينُ الْجَبَابِرَةِ أَفْنَاهُمْ دَوَرَانُ الدَّوَّارِ وَكَذٰلِكَ يَهْلِكُ كُلُّ كَثِيرٍ وَ
قَلِيلٍ ۔ مَا نَفَعَتْهُمُ السَّطْوَةُ ۔ وَمَا أَبْقَتْهُمُ السَّلْطَنَةُ ۔ فَمِنْ أَنَا وَأَنْتُمْ إِذَا
قَاجَأَنَا مَلَكُ الْمَوْتِ عِزْرَائِيلُ ۔ أَلَا قَدْ جَاءَتْكُمْ لَيْلَةٌ مُّبَارَكَةٌ فَضْلُهَا
مَشْهُورٌ وَقَدْرُهَا مَأْثُورٌ ۔ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَتَلَقَّوْهَا بِالْقِيَامِ
وَالصِّيَامِ ۔ وَأَكْثِرُوا فِيهَا زِيَارَةَ الْقُبُورِ وَالدُّعَاءَ مَعَ الْاِسْتِغْفَارِ مِنَ الْآثَامِ
لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُنَا وَيُعْطِيْنَا الثَّوَابَ الْجَزِيلَ ۔ وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ
عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ
النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللّٰهَ يَنْزِلُ

فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر فأغفر له ألا
من مسترزق فأرزقه ألا من مبتلى فأعافيه ألا من سائل فأعطيه حتى
يطلع الفجر وروى الترمذي عن عائشة قالت فقدت رسول الله ذات
ليلة فخرجت أطلبه فإذا هو بالبقيع رافعا رأسه إلى السماء فقال يا عائشة
تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله وقال إن الله ينزل ليلة النصف
من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب
وورد في رواية ابن عساكر عن عائشة قالت لم يكن رسول الله أكثر صياما
منه في شعبان لأنه تنسخ فيه أعمار الأحياء في الأموات أخواني وخلاني
هذه ليلة تخرج فيها اسم من يموت في هذه السنة فما أدراكم وما أدرانا
لعل أسماءنا تخرج في أسامي ونحن في غفلة عظيمة كالمهمل والعجيل
فتوبوا إلى الله تعالى وكونوا كعابر سبيل وأقصروا الأمل واستظهروا الأجل
واجتهدوا في العبادة لتكون زادا للرحيل وتذكروا أمامكم إذا ترككم
أصحابكم وهجركم أحبابكم ودفنكم الأغيار والأجانب وحضركم
الأعزة والأقارب وسرع بكم النسيان كأنه لم يكن بينكم وبينهم مودة
والقوا عليكم التراب كأنه لم يكن بينكم وبينه ألفة فعند ذلك

تحضرون وما تفعلوا من الحسنة + تجدون كما تصومون وما تقيمون كله الذكرة + فان
كنتم قد احسنتم فطوبى لكم وان كنتم قد اسأتم فويلا لكم ليكونن
حرمان العطاء الجزيل + اللهم انا عبادك المجرمون اذ كما اتينا قليل
فارحمنا رحمة في القبر وبعد الحشر واصفح الصفح الجميل + اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم +

الخطبة الاولى للجمعة الثالثة من شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مسبب الاسباب ومفتح الابواب سائل الانسان من الدعاء
ومتمنيه بما لا كثير من اولى الالباب + احمده حمدا متقلبا على انعام
عطايا من العزيز الوهاب + اشكره شكرا متقلبا وهو الكريم التواب + اشهد ان لا اله
الا هو وحده لا شريك له ولا معين له وهو رب الارباب + واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا
عبده ورسوله شفيع العصاة يوم الحساب + صلى الله عليه وعلى اله وصحبه خير ال و
اصحاب + اما بعد ايها الخلان والاحباب اغتنموا اربعا قبل اربع الصحة قبل المرض
والفراغ قبل الشغل والحياة قبل الموت وقبل المشيب الشباب +

وَاجْتَهِدُوْا فِيْ طَاعَةِ اللهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتَجَنَّبُوْا عَنْ تَرْكِ اَوَامِرِهٖ وَارْتِكَابِ مَنَاهِيْهِ

كَيْلَا يُحِيْطَكُمُ التَّبَابُ ، وَاطْلُبُوْا رِضَاءَ اللهِ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّلَمْحَةٍ وَّاخْشَوْا

مِنْ اَخْذِهٖ كُلَّ سَاعَةٍ ، فَاِنَّهٗ شَدِيْدُ الْبَطْشِ قَوِيُّ الْعِقَابِ ، وَاعْبُدُوا اللهَ وَ

لَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا فَمَنْ اَشْرَكَ بِهٖ حَبِطَتْ اَعْمَالُهٗ وَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ ، وَوَحِّدُوْهُ

فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ رَاْسُ الطَّاعَاتِ وَمِلَاكُ الْحَسَنَاتِ وَهُوَ الْمُنْجِيْ فِي الْمَاٰبِ فَاِنَّهٗ

لَا يَنْفَعُ عَمَلٌ صَالِحٌ عِنْدَ فَسَادِ الْاِعْتِقَادِ وَسُوْءِ الْاِنْتِسَابِ وَلَازِمُوْا تَزْكِيَةَ

الْقُلُوْبِ مِنَ الْخِصَالِ الرَّدِيَّةِ ، وَلَا تَعْتَمِدُوْا عَلٰى خِصَالِهَا الْعَلِيَّةِ ، فَاِنَّ

الْقَلْبَ شَدِيْدُ الْاِنْقِلَابِ ، وَادْعُوا اللهَ بِثَبَاتِ الْقُلُوْبِ عَلٰى دِيْنِهٖ وَتَوَكَّلُوْا

عَلَيْهِ فِيْ حُسْنِ الْمَاٰبِ ، وَاغْتَنِمُوْا هٰذِهِ الْاَشْهُرَ الْمُشَرَّفَةَ ، وَالْاَيَّامَ الْمُتَبَرَّكَةَ

وَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمُ النَّفِيْسَةَ بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِيْ وَاكْتِسَابِ الْعِقَابِ

وَاشْكُرُوا اللهَ عَلٰى مِنَّتِهٖ وَاَلْطَافِهٖ حَيْثُ اَبْقَاكُمْ اِلٰى هٰذِهِ الْاَزْمِنَةِ وَ

اَمْهَلَكُمْ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ ذَاتِ الْهَلَاكِ وَالْفَنَاءِ وَالتَّبَابِ ، وَاعْتَبِرُوْا بِمَنْ

مَضٰى مِنَ الْاٰبَاءِ وَالْاَجْدَادِ ، وَالْاَوْلَادِ وَالْاَحْفَادِ ، وَالْاَقْرَانِ وَالْاَصْحَابِ

كَمْ مِنْ غَافِلٍ كَانَ مَعَكُمْ فِيْ مِثْلِ هٰذِهِ الْاَوْقَاتِ كَمْ مِنْ مُتَنَعِّمٍ كَانَ

يَتَنَعَّمُ مَعَكُمْ بِاللَّذَّاتِ ، فَسَعٰى بِهِمْ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ ، وَمُفَرِّقُ

الجنادب، فرق شملكم ومزق جمعكم واشكلهم كان التراب،
تفرقت اجسامهم وتقطعت اعضاؤهم وتفرقت شعورهم وتعفنت
بطونهم وسالت الدموع من عيونهم واكلت الديدان لحومهم
وذهب ما كانوا يفتخرون به من حسن الشباب وناداهم مناد من زوايا
القبور ايها المقيمون بالديار الغربة والمعتكفون ببيوت القربة
كيف اجسادكم وما مضى عليكم اخبار ما عندنا انه قد تزوجت
نساؤكم وسكنت دياركم وقسمت اموالكم بين الاعزة والاحباب
فاخبرونا ايها الصامتون عن اخبار ما عندكم وما مضى عليكم في
هذه الشعاب، فاجابوا من داخل القبور يا حسرتاه على ما فرطنا
ويا ويلاه على ما كسبنا ويا اسفى على ما اجترحنا ويا مصيبتاه على ما
اقترفنا ليتنا نعود الى دار الدنيا نعمل غير ما كنا نعمل لنفوز
بالثواب، اخبار ما عندنا انا قد وجدنا ما عملنا حاضرا وخسرنا
على ما فات منا تائبا وبكينا على الغفلة في الشيب والشباب اما لحمنا
فاسدة وتملكتنا الظلمة واكلنا التراب، فان رأيتمونا فارجعوا عنا
كما تفرون عن الاسود الكلاب، ايها السائلون عن احوالنا

المتمسكون من أسباب النجاة، والذين هم المحسنون، ولا تبطلوا أعمالكم
الشريفة، ولا تضيعوا أنفاسكم اللطيفة، في رسم العاصين وسيئات أسباب
الارتكاب، فليس الخبر كالمعاينة، وعند المعاينة لا ينفع توبة ولا انابة
فيا أولي الألباب، توبوا وأقيموا ذكركم بتهجد أوقات الصيام والقيام بالصلاة
بالليل والناس نيام، وبكثرة الذكر وتلاوة القرآن والصلوة والسلام
على من بالصلاة عليه تمحو الصغائر والكبائر، وتخفف عنهم الحساب
جعلنا الله وإياكم ممن تاب وأناب، وأدخلنا وإياكم في الجنة
بغير حساب، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

الخطبة الأولى للجمعة الرابعة من شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تحيرت في أسرار عجائب قدرته الأفهام، وعجزت عن الوصول
إلى حقائق سطوته العقول والأوهام، سبحانه من إله خلق الخلق ودبرهم على
حسن النظام، وأودع فيه أسرارا ولطائف تدل على الأحكام، أشهد أن لا إله
إلا هو وحده لا شريك له شهادة دائمة بدوام الليالي والأيام، وأشهد أن

سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ شَفِيعُ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَإِسْلَامٍ ۔ أَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِينَ تَنَبَّهُوا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ النِّيَامِ فَإِنْ تَكُونُوا مَاطُوا بِلَا تَنَبُّهٍ الْمَوْتَ مَعَ الْحَسْرَةِ وَالْآلَامِ

وَتَيَقَّظُوا مِنْ نَوْمِ الشَّقْوَةِ فَمَنْ نَامَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دُونِ الْيَقَظَةِ وَقَعَ فِي الْمُهْلِكَاتِ الْعِظَامِ

وَاغْتَنِمُوا هٰذَا الشَّهْرَ الَّذِي أَظَلَّ عَلَيْكُمْ وَاجْتَهِدُوا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

فَإِنَّ شَهْرَ رَجَبَ شَهْرُ زَرْعِ الْحُبُوبِ وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرُ إِتْمَامِهِ وَإِكْمَالِهِ

وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الِاسْتِيفَاءِ بِالصِّرَامِ ۔ فَمَنْ زَرَعَ فِي رَجَبَ حُبُوبَ

الْخَيْرَاتِ ۔ وَسَقَاهُ فِي شَعْبَانَ بِأَمْطَارِ الْحَسَنَاتِ ۔ فَازَ فِي رَمَضَانَ بِاللَّذَّاتِ

الْبَاقِيَةِ عَلَى الدَّوَامِ ۔ وَمَنْ غَفَلَ فِي رَجَبَ عَنْ زَرْعِهِ أَوْ زَرَعَ فِيهِ وَلَمْ يَسْقِهِ فِي

شَعْبَانَ نَقَصَ نَصِيبُهُ فِي رَمَضَانَ وَوَقَعَ فِي الظَّلَامِ ۔ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا

اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا مِنَ الْمُشْتَبِهَاتِ وَوَاضِحَاتِ الْحَرَامِ ۔ وَلَا تُضَيِّعُوا أَنْفَاسَكُمُ اللَّطِيفَةَ

وَلَا تُدَنِّسُوا أَسْرَارَكُمُ النَّفِيسَةَ بِارْتِكَابِ الْقَبَائِحِ الْجِسَامِ ۔ وَإِيَّاكُمْ ثُمَّ

إِيَّاكُمْ عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَالِاشْتِغَالِ بِقِيلٍ وَقَالٍ ۔ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَارْتِكَابِ

الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ ۔ فَمَنِ ارْتَكَبَ هٰذِهِ الْأُمُورَ هَلَكَ بِشِدَّةِ الِانْتِقَامِ ۔

وَتَذَكَّرُوا يَوْمَ يُجْمَعُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيُحْشَرُ الْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ

ويحاسبون على كل قول وفعل، ربما يفتشون على كل طويل وحول، وتعرض عليهم صحائف اعمالهم كتبتها الملائكة الكرام، فاذا وقع نظرهم عليها وقعوا في حسرة لا دافع لها وقالوا يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، وندموا على ما كسبوا في الليالي والاعوام، وظنوا انهم قد هلكوا الا ان يرحمهم ربهم وهو الحليم العلام، فطوبى لمن بشر في ذلك اليوم بنيل السعادة ونادى مناد ان فلان ابن فلان سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا، ووا حسرتاه لمن خذل في ذلك اليوم و نادى مناد ان فلان ابن فلان شقي شقاوة لا يسعد بعدها ابدا، و احاطته غبرة وقترة والظلام، اخواني توبوا الى الله جميعا واعتصموا بحبل الله جميعا بلطف الاعتصام، عسى ان يرحمكم ربكم ويفيض عليكم مطر السلام، جعلنا الله وإياكم ممن تاب من الآثام، وامتثل اوامر الملك العلام، وادخلنا الله وإياكم في الجنة دار السلام، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين، اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

الخطبة الاولى للجمعة الاخيرة من شعبان

الحمد لله الغفور لاهل العصيان، الحليم الكريم المنان، اشهد ان
لا اله الا هو وحده لا شريك له خلق الخلق وعلمه البيان، واشهد
ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله لقد نادى الضلالة و
اخرجنا من شفا حفرة النيران، اما بعد فيا اخوانى ان هذا شهر
شعبان، وقد اذن بالرحيل وما بقى منه الا قليل، فهل منكم من
يعمره بصالح الاعمال، وهل منكم من يجتنب فيه سيئات الاعمال
فطوبى لمن اكتسب فيه الحسنات وترك السيئات، وبشرى له بالجنان
وويل لمن عمره بالغفلات ولم يكتسب الندامة والتوبة، واستحق عذاب
النيران [illegible] على عمر تلفناه، الا على ارتكاب
العصيان، فسدت نياتنا [illegible] وتباغضنا وتناقشنا وكثرت فينا الكبائر
وشاعت الفضائح بالسر والاعلان، بالله الذى انزل القرآن، لولا رحمة
سيد بنى عدنان، [illegible] بنا الرحمن وخسفت بنا المكان، ايها الناس
مضى ما مضى [illegible] رمضان، وقد قرب ظله
ودنى محله، شهر مبارك فضله الله تعالى على سائر الشهور، لم يوجد
له نظير فى ممر الدهور، تستجاب فيه الدعوات، وتزاد فيه

الحسنات + كم يحط فيه عن السيئات + ويضاعف في الليل رب البرية
لله فيه عتقاء من النيران + فتلقوه بالحسن الكمال + واستقبلوه
بالإكرام وصالح الأعمال + لعل الله يرحمكم وينجيكم من النيران
وقد ورد في الخبر + عن سيد البشر + صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان
إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر
رمضان + وورد عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال شهر
رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب السعير
وتصفد فيه الشياطين وينادي مناد كل ليلة يا باغي الشر أقصر
حتى ينقضي رمضان + وورد عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أنه خطب في يوم أخير من شعبان فقال يا أيها الناس قد أظلكم شهر
عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن
أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة في
ما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر يزاد في رزق
المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته

من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء وعنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال إن الجنة لتزخرف لرمضان
من رأس الحول إلى رأس حول قابل فإذا كان أول يوم من رمضان هبت
ريح من تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب
اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا
إخوان هذه بشارة لمن صام وقام وترك الآثام وأفطر على الحلال
واجتنب عن الحرام وهذه نعمة أنعم الله عليكم وهو المنعم الذي لا
ما شكروا أنعامه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ومن كفر فإن الله
غني عن العالمين جعلنا الله وإياكم ممن صام رمضان وقام
إيمانا واحتسابا وصرف أوقاته [illegible] في الطاعات وتحفظ عن قواطع الإفطار [illegible]
[illegible] وإياكم عن الإصغاء إلى الملاهي واتباع الشهوات [illegible]
وإياكم من عذاب النيران والحمد لله رب العالمين أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان

الخطبة الأولى للجمعة الأولى من رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى سبيل الهداية والفرقان، وجعلنا من
اهل الاسلام والايقان، نحمده سبحانه وتعالى على ان انزل علينا
شهرا عظيما ونشكره على انه بلغنا شهرا حبيبا اعني رمضان تغفر
فيه الذنوب وتكشف فيه الكروب، ولله فيه عتقاء من النيران
اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له شهادة بالقلب واللسان
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله شهادة تدخلنا الجنان
اما بعد ايها الناس هذا الشهر مبارك قد اتاكم من صام نهاره
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليله ايمانا و
احتسابا غفرت ما قدمه من العصيان فلا تضيعوه بسيئات الاعمال
ولا تسخطوه بقبائح الافعال، ولا تصرفوا ايامه الفاضلة ولياليه
المباركة في اللهو والعصيان، وامسكوا السنتكم عن الكذب
والغيبة، وطهروا قلوبكم عن الحسد والبغضاء، واتركوا الهذيان، ولا
تظنوا ان الصوم هو الامساك عن المفطرات الثلاثة فمن امسك عنها
نال بالدرجات العلى في الجنان، كلا هي لمن صام عن الشهوات

وَتَرَكَ اللَّذَّاتِ، وَسَلِمَ صَوْمُهُ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ، وَدَامَ لِسَانُهُ رَطْبًا
بِذِكْرِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ، أَلَا وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ
لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهٖ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهٖ، وَوَرَدَ
فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْجَنَّةِ
بَابٌ يُدْعَى الرَّيَّانَ يُدْعٰى لَهُ الصَّائِمُوْنَ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِيْنَ دَخَلَهُ
وَمَنْ دَخَلَهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا، وَوَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهٖ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ، وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللّٰهَ قَدْ
فَرَضَ عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الشَّهْرِ صِيَامَهٗ، وَسَنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ قِيَامَهٗ، فَصُوْمُوْا نَهَارَهٗ، وَقُوْمُوْا لَيْلَهٗ، فَطُوْبٰى لِمَنِ
اجْتَهَدَ فِيْهِ فِي الْعِبَادَةِ، وَاسْتَحَقَّ مَرَاتِبَ الزِّيَادَةِ، وَالْإِحْسَانِ، وَوَيْلٌ
ثُمَّ وَيْلٌ لِمَنْ أَدْرَكَهٗ هٰذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَلَمْ يَصُمْ أَوْ صَامَ وَلَمْ يَقُمْ
أَوْ قَامَ وَكَأَنَّهٗ لَمْ يَقُمْ فَكَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ مِنْ صَوْمِهٖ إِلَّا الْعَطَشُ وَكَمْ مِنْ
قَائِمٍ لَيْسَ مِنْ قِيَامِهٖ إِلَّا السَّهَرُ وَالتَّعَبَانُ، وَتِلْكَ لَهُمْ يَوْمَ انْشَقَّتْ
فِيْهِ السَّمَاءُ فَصَارَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ، وَحُشِرَ كُلُّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَ
الثَّقَلَانِ، وَجَاءَ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهٗ شَاهِدَانِ، وَنُشِرَ دَفْتَرُ الْأَعْمَالِ وَ

الدِّيوَانُ، وَغَضِبَ الرَّبُّ تَعَالَى غَضَبًا تَرْجُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَتَضْطَرِبُ بِهِ
الْأَكْبَادُ لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ فِي حِينٍ مِنَ الْأَحْيَانِ، وَحَاسَبَ عَلَى كُلِّ
صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ وَبَسَطَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ كِتَابَكُمْ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا
كَبِيرَةً وَنَاقَشَكُمْ بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَخْجَلُ الْعَاصِي وَيَنْدَمُ عَلَى
الْمَعَاصِي وَيَتَحَسَّرُ عَلَى مَا اكْتَسَبَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَالطُّغْيَانِ، فَكَمْ مِنْ شَابٍّ
يُنَادِي وَاشَبَابَاهُ وَكَمْ مِنِ امْرَأَةٍ تُنَادِي وَافَضِيحَتَاهُ، وَكَمْ مِنْ شَيْخٍ
يُنَادِي وَاشَيْبَتَاهُ، وَكَمْ مِنْ قَائِلٍ وَاوَيْلَاهُ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي طَاعَةِ
الْحَلِيمِ الْمَنَّانِ، اللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى وَاتْرُكُوا اتِّبَاعَ الْهَوٰى فَمَنْ طَغٰى وَآثَرَ الْحَيٰوةَ
الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوٰى وَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوٰى ذَاتِ الْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ، وَزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالصَّوْمِ
وَرَوِّحُوا أَرْوَاحَكُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، فِي التَّرَاوِيحِ وَأَقِلُّوا النَّوْمَ، وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ غَفَلُوا عَنِ الْبَعْثِ وَالْحَشْرِ وَهُمْ فِي غَفْلَةِ الْبَهَائِمِ الصُّمِّ
وَتَعَيَّشُوا فِي نَعِيمِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَفَاتَهُمْ فَضْلُ الْآخِرَةِ وَالدَّرَجَاتِ
الْعَلِيَّةِ وَاسْتَحَقُّوا دَرَكَاتِ النِّيرَانِ، اللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ

لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى أَنْ أَظْلَلْتَ عَلَيْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَقَوَّيْتَنَا عَلَى الصِّيَامِ وَ
الْقِيَامِ فَصُمْنَا نَهَارَهُ وَقُمْنَا لَيْلَهُ وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُوْنَ إِنْ لَّمْ
تَرْحَمْنَا فَمَنْ يَّرْحَمُنَا وَإِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا فَمَنْ يَّغْفِرُ لَنَا فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ
آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا مِنَ النِّيْرَانِ، وَاخْصُصْنَا بِمَزِيْدِ فَضْلِكَ وَلَطِيْفِ نِعْمَتِكَ
وَادْخِلْنَا الْجَنَّةَ مِنَ الرَّيَّانِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ، أَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ، وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِيْ عَنِّيْ فَإِنِّيْ قَرِيْبٌ أُجِيْبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ،

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَجَعَلَهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا، وَهَدَاهُ الطَّرِيْقَ إِمَّا
شَاكِرًا وَّإِمَّا كَفُوْرًا، نَحْمَدُهُ عَلٰى أَنْ جَعَلَنَا مِمَّنْ يَّدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْرَبُ
كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا، وَنَشْكُرُهُ عَلٰى أَنَّهُ أَظَلَّ عَلَيْنَا شَهْرًا هُوَ سَيِّدُ
الشُّهُوْرِ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ كَمِثْلِهِ فِيْ مَمَرِّ الدُّهُوْرِ وَكَانَ شَهْرًا كَبِيْرًا، وَنَشْهَدُ
أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَقَدَّرَ تَقْدِيْرًا، وَ
نَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا

اما بعد يا اخواني فقد ضيعتم عمركم وصرفتم الانفاس المعدودة في اللهو
وما يفنيه وما كان شره مستطيرا وقد جاءكم شهر رمضان شهر
المغفرة وتلاوة القرآن شهر الصدقة والخيرات والصبر عن اللذات
شهر التوبة عن العصيان أفأنتم مضيعون فيه اوقاتكم أفأنتم لاعبون
فيه بانفسكم لم لا تتوبون عن الذنوب وهلا تخافون يوما عبوسا
قمطريرا فتوبوا الى الله من ذنوبكم واعزموا ان لا تعودوا الى ما
ارتكبتم لعل ربكم يلقيكم نضرة وسرورا واعلموا ان الدنيا دار الاكدار
والمحن دار البليات والفتن لم يخلد فيها احد ولم يبق ذلك لاولاد
وكان ذلك قدرا مقدورا الا تنظرون كيف رحل الراحلون
وبقي الباقون وكم من نائم تحول على فراشه ولم ينتبه الى
الابد اذ جاءه الموت وجعله هباء منثورا أتظنون ان الدنيا دار
مقام لكم ام كتب لكم براءة من عذاب النار ذات الوقود او يرسل الموت اليكم
نذيرا او بشيرا كلا والله ان الموت ليأتينكم فيفرق جمعكم ويشتت
شملكم فان كنتم من اهل السعادة فطوبى لكم وان كنتم اهل
الشقاوة فعسى ان يغفر لكم ربكم وكان حليما غفورا ان [illegible]

كان معكم في رمضان الماضي مجتهدا في العبادة مجتنبا عن المعاصي
ففاجئه هادم اللذات ومفرق الجماعات فحبس في سلاسل الهموم
وقيد في أطواق الغموم وجعله لا يتكلم ولا يخبر خبيرا فاشكروا على
النعم المتتالية والآلاء المتوالية حيث أبقاكم الله إلى هذه السنة
وأظل عليكم شهر الفضل والقدر والعزة ووفقكم على صيام أيامه
وقيام لياليه وحط عنكم ذنوبكم وتجاوز عن خطيئاتكم وكان
ربكم رحيما غفورا فاعرفوا قدر هذا الشهر وعزته واجتهدوا في
العبادة والدعاء والاستغفار والتوبة وأطعموا فقيرا وأسيرا و
زيدوا في الحسنات واتركوا السيئات واتقوا عن أبا وسعيرا إذا
رأيتم النار فكان شهيقا وزفيرا وإذا ألقيتم فيه دعوتم هنالك
ثبورا أفذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم
جزاء ومصيرا وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله وسلم أنه صعد يوما الدرجة الأولى من درجات منبره فقال
آمين ثم صعد الثانية ثم الثالثة فقال كذلك فسأله أصحابه
ما هذا فقال إن جبرئيل عرض لي فقال بعد من أدرك رمضان

فلم يغفر له فقلت آمين فلما رقيت الثانية قال من ذكرت عنده
فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت الثالثة قال من أدرك
الكبر أبويه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين وروي عنه صلى الله
عليه وعلى آله وسلم أنه قال ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل
الله فيه لا يخيب وروي عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال هذا
رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتغل
فيه الشياطين بعدا لمن أدرك رمضان فلم يغفر له إذا لم يغفر
له فيه فمتى فيا أيها الإخوان انظروا في هذه الأخبار كيف دعا رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالبعد لمن لم يغفر في هذا الشهر
فإياكم ثم إياكم أن تقعوا في الشهوات وتصرفوا هذا الشهر في اللذات
وأن لا تتوبوا من المعاصي ولا تمحوا من دفاتر العاصين فتكونوا
ممن بعد بعدا كثيرا فإن لم تغفر لكم فيه ففي أي شهر تغفر
لكم وإن لم تكونوا فيه تائبين ففي أي شهر تكونون تائبين
وإن لم تكونوا فيه متيقظين ففي أي شهر تكونون متيقظين أليس
عندكم شهر آخر يماثله في الفضل والشرف كلا هو شهر الله

الْمُكَرَّمِ لَمْ يَكُنِ الْاٰخَرُ لَهٗ مَثِيلًا وَّنَظِيرًا، اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ تَكَرَّمْتَ بِالْمُذْنِبِيْنَ وَيُجِيبُ دُعَاءَ الدَّاعِيْنَ، وَيَا مَنْ تُعْتِقُ رِقَابَ التَّائِبِيْنَ، وَهُوَ اَغْفَرُ الْغَافِرِيْنَ، نَحْنُ عِبَادُكَ الْعَاصُوْنَ فَاَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ عَذَابِكَ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا حَصَّلْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَكُنْتَ اَنْتَ لِلْعِبَادِ شَكُوْرًا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ، تَبٰرَكَ الَّذِيْ جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا وَّجَعَلَ فِيْهَا سِرٰجًا وَّقَمَرًا مُّنِيْرًا۔

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ نَقّٰى قُلُوْبَ الصَّائِمِيْنَ، وَرَوَّحَ اَرْوَاحَ الْقَائِمِيْنَ وَهَدَانَا اِلٰى سَوَاءِ السَّبِيْلِ، نَحْمَدُهٗ عَلٰى نَعْمَائِهِ الْمُتَكَاثِرَةِ، وَالْاٰئِهِ الْمُتَوَافِرَةِ، فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ الْجَلِيْلِ، وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَ لَنَا اَوَّلَهٗ رَحْمَةً وَّاَوْسَطَهٗ مَغْفِرَةً وَّاٰخِرَهٗ عِتْقًا مِّنَ الْعَذَابِ الْوَبِيْلِ، اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْجَلِيْلُ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ اللَّائِقُ بِالتَّعْظِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ، اَمَّا بَعْدُ، يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ

فسواك سالك بك سواء السبيل، ما هذه الغفلة، وما هذه
الجراءة، اما تعلمون ان الدنيا دار رحيل، دار البليات والنكبات
دار البلايا والمصيبات، كم قتلت من قتيل، دار ليس لمن فيها
قرار، ولا لمن عاش فيها اعتبار، من افتتن بها وقع في العذاب
الوبيل، كن في الدنيا كانك غريب او كعابر سبيل، وقد اظلكم بهذا
الشهر المبارك شهر الصيام والقيام، شهر التوبة من الآثام، شهر
التراويح والترتيل فاغتنموه ولا تضيعوه فانه قد انتصف وطلب منكم
الرحيل، قد ذهب ثلثاه وما بقي منه الا قليل، فهل منكم من
اجتهد فيه للحسنات، وهل منكم من هاجر الخطيئات، ونال
لعطاء الجزيل، وها ستنزل عليكم ليلة مباركة، ليلة الشرف
والعزة، ليلة القدر، هي خير من الف شهر، تنزل الملائكة و
الروح فيها باذن ربهم ويباشرون من هو مشغول بالعبادة
والتسبيح والتهليل، فالله الله لا تتساهلوا فيها فان نومكم قبل الموت
طويل، واكثروا فيها ذكر الله وتلاوة القرآن بالترتيل واطلبوها
في العشر الاواخر من هذا الشهر فعسى ان تجدوها برحمة ربكم

فيها أو كفّر بها عنكم كل كثير وقليل، وقد ورد في صحيح البخاري عن سيدنا صاحب
اللسان الفصيح صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال من قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، وورد عن
عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا
دخل العشر الأواخر شد مئزره، وأيقظ أهله، وأحيى الليل
كله. إخواني هذه الليلة قد تكررت عليكم وأظلت في كل سنة
عليكم وأنتم ضيعتموها وما علمتم قدرها وفضلها وهذه سنة
قد تفضل الله عليكم فأبقاكم فاستقبلوها بالإخلاص والعمل
الجميل، ولا تتكلوا على السنين الآتية فما أدراكم أنكم
واجدون وما أدراكم أنكم تحيون أو تموتون وما أدراكم
أن عمركم قصير أم طويل، اعتبروا بالسنين الماضية كم من
قائم كان معكم في السنة الماضية وكم من صائم كان معكم
في الليلة الماضية أين هم الآن، ونودي عليهم بنداء الموت
فلم يقبلوا إلا الحسرة والندامة على ما فرطوا في الدنيا، فلا تكونوا أمثالهم
ولا تغفلوا كغفلتهم ولا تنسوا الذي هو [illegible] الأيام الأواخر

واخشوا يوماً عسيراً هو على الكافرين ثقيل، يوم تنشر فيه الدفاتر ويحضر فيه الاكابر والاصاغر، ويحاسب على الكبير والقطمير، وكل كثير وقليل، واما من خاف مقام ربه واجتهد في عمره دخل في دار النعيم وصحب الشباب الجميل، واما من طغى وآثر الحيوة الدنيا دمّر عمره في الخطايا والذنوب، وانهمك في اللذات، فان الجحيم هي المأوى. يا حنان يا منان انت ربنا وارحمنا ونجنا عما لا يرضيك الا انت الشريف، واجعلنا اعوانا وتجاوز عن خطايانا ولا تهلكنا فانك ربنا الشافي لا شريك له، احد كشف الضر عمن احاط به ولا الحول، والحمد لله رب العالمين، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل،

الخطبة الاولى للجمعة الرابعة من رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع السماء بغير عمد ترونها وزينها بالنجوم والشمس والقمر بحسبان، وبسط الارض فراشا وزينها بالانهار والزروع والاشجار والاعناب والرمان، نحمده على ان خلقنا فحسن صورنا

وَجَمَّلَ سِيَرَنَا وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِ الْاِيْمَانِ + وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ اَظَلَّ عَلَيْنَا

شَهْرَ رَمَضَانَ + وَمَا اَدْرَاكَ مَا شَهْرُ رَمَضَانَ + شَهْرٌ تُفْتَحُ فِيْهِ اَبْوَابُ

الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِيْنَ وَتُغْلَقُ اَبْوَابُ النَّارِ عَلٰى اَهْلِ الْعِصْيَانِ + وَنَشْهَدُ اَنْ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ فِي السُّلْطَانِ +

وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ

سَيِّدُ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ + اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الثَّقَلَانِ + وَيَا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ

وَالْخُلَّانُ + هٰذَا شَهْرٌ عَظِيْمٌ قَدْرُهٗ + جَلِيْلٌ فَخْرُهٗ + قَدْ اَظَلَّ عَلَيْكُمْ ثُمَّ

اٰذَنَكُمْ بِقُرْبِ الرَّحِيْلِ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ مِّنَ الزَّمَانِ + وَقَدْ ذَهَبَ

مِنْكُمْ اَوَّلُهٗ وَاَوْسَطُهٗ + وَجَاءَكُمْ اٰخِرُهٗ + اَوَّلُهٗ مَغْفِرَةٌ + وَاَوْسَطُهٗ

رَحْمَةٌ + وَاٰخِرُهٗ عِتْقٌ مِّنَ النِّيْرَانِ + فِيْهِ لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْقَدْرِ + وَاللّٰهِ

هِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ + مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ

مِنَ الْعِصْيَانِ + فِيْهِ تَلْقَى الصَّائِمُوْنَ اَخْوَانَهُمْ وَتُغْفَرُ الْقَائِمِيْنَ

ذُنُوْبُهُمْ وَتُكْتَبُ لَهُمْ بَرَاءَةٌ مِّنَ النِّيْرَانِ + فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ صَامَ

عَنِ الْحَرَامِ وَالْاٰثَامِ وَاَكَلَ الْحَلَالَ وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ جَاهَدَ فِي الْحَسَنَاتِ

وَاَعْرَضَ عَنِ الْمَعَاصِيْ وَالطُّغْيَانِ + وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ طَهَّرَ قَلْبَهٗ

عن الحسد والبغض والعداوة ، ونقى صدره من العجب والرياء والكبر
والقساوة ، وهل منكم من امسك في صومه عن الكذب والغيبة
والنميمة ، وغض بصره عن محارم الله العظيمة ، وهل منكم من
استغفر بالاسحار واجتهد في تلاوة كتاب الله اناء الليل واطراف
النهار ، وهل منكم من قام في ليالي رمضان ، هنيئا لمن غفرت
ذنوبه ، وسترت عيوبه ، وقضيت حاجاته ، واجيبت دعواته
وكتب له لقاء الرحمن ، وطوبى ثم طوبى لمن صرف الايام الفاضلة
والليالي الماضية في الصيام والقيام ، واجتهد في ترك الآثام وجاهد
في ارضاء ربه المنان ، فهم الذين رضي عنهم ربهم ويغفر
عنهم ذنوبهم ويدخلهم في الغرفات العلية من الجنان ، والمحروم
كل المحروم من سوى بين الشهور الماضية وشهر رمضان ، ولم يفرق
بين الطاعات والعصيان ، وغلب عليه هواه وعصى ربه واطاع
مردة الجان ، فالله يرحمه ويغفر ذنوبه ويهديه الى سواء السبيل
سبيل الجنان ، الله الله عباد الله اتقوا الله تعالى ما هذه الجرأة
في هذه الايام الشريفة ، وما هذه الغفلة ، في هذه الليالي

العظيم، إلى متى هذا النوم والرقاد، إلى متى هذا البعاد والحرمان،
اغتنموا ما بقي من الشهر، وتوبوا مما مضى في ما مضى من الدهر،
عسى أن يرحمكم ربكم ويعتق رقابكم من النيران، ولا تقنطوا من
رحمة الله ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا
أهل الكفران، ولا تتكلوا على سعة رحمته فإن بطشه لشديد،
إنه هو يبدئ ويعيد، ويحاسبكم على ما اكتسبته الجوارح وما
نطقت به اللسان، وقولوا راغبين كما قال السائل إلى حضرة الرب
المتعال، اللهم يا حنان يا رحمن يا ديان يا منان إنا قد امتثلنا
أمرك وتجنبنا نهيك وصمنا الأيام وقمنا ليالي رمضان، وقد عرفت
ما أدركنا الساعة المحرومون قد غلبت ذنوبنا على حسناتنا وغلبت
سيئاتنا على طاعاتنا وأنت ربنا وغافرنا وراحمنا فإن لم تغفر لنا
فمن يغفر لنا وإن لم ترحمنا فمن يرحمنا وإن لم تطهرنا فمن يطهرنا
وإن لم تعتق رقابنا فمن يعتق رقابنا فلا تهلكنا بذنوبنا واغفر لنا ما قدمنا
وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا وما أظهرنا وما أخفينا وأنت
أعلم به منا إنك أنت أرحم الراحمين، والحمد لله رب الكريم، أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم، وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب
دعوة الداع إذا دعان،

خطبۃ وداع رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل على كثير ممن خلقه نوع الإنسان، وخص منهم
بمزيد فضله أمة حبيبه سيد بني عدنان، ثم كرمها على أن جعلنا
منهم ونزل علينا القرآن، ووهب لنا ليلة القدر هي خير من ألف
شهر وأفضل أجزاء الزمان، من قامها إيمانا واحتسابا نال الغفران
والرضوان، ونشكره على أنه جعل أفضل الشهور شهر رمضان، الذي
أنزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، أشهد
أنه لا إله إلا هو وحده لا شريك له خلق الخلق وعلمه البيان،
وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد أهل الأكوان
والعمران، أما بعد أيها الثقلان، ويا أيها الحاضرون من الإنس
والجان، قد مضى أكثر شهر رمضان، وسيمضي بقيته كما مضى
الآن، فطوبى للسابقين الأولين صاموا نهارهم عن الشهوات

وقاموا لياليهم بالاحتساب والايمان، وويل للمتخلفين الباعدين
ضيّعوه ولم يعرفوا قدره ولم يخلّصوا نفوسهم من عذاب النيران،
فعليكم ان تغتنموا ما بقي منه وودّعوه بالاعمال الصالحة، فهل
جزاء الاحسان الا الاحسان، وما ادراكم ما هذا الشهر والغرة والقدر
والعلي الشان، شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنان، فالوداع الوداع
لشهر رمضان، شهر تغلق فيه ابواب النيران، الوداع والوداع لشهر
رمضان، شهر صوم نهاره جنة من عذاب النيران، الوداع والوداع
لشهر رمضان، شهر قيام ليله روح وريحان، الوداع والوداع لشهر
رمضان، شهر للصائم فيه فرحتان، فرحة عند فطره وفرحة عند
لقاء الرحمن، الوداع والوداع لشهر رمضان، شهر تصفد فيه
الشياطين وتغل فيه مردة الجان، الفراق الفراق لشهر رمضان،
شهر من صام فيه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من العصيان،
الوداع والوداع لشهر رمضان، شهر من قام فيه ايمانا واحتسابا
فاز بالروح والريحان، الوداع والوداع لشهر رمضان، شهر فيه
ليلة القدر قيامها خير من الف شهر ونجاة من النيران، الوداع

وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرٌ مَنْ اَدّٰى فِيْهِ النَّفْلَ وَجَدَ ثَوَابَ الْفَرْضِ
وَمَنْ اَدّٰى فِيْهِ الْفَرْضَ وَجَدَ ثَوَابَ سَبْعِيْنَ فَرِيْضَةً لِلنَّعِيْمِ بِالْجِنَانِ اَلْوَدَاعُ
وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرٌ لِلّٰهِ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ سِتُّمِائَةِ اَلْفِ عَتِيْقٍ
مِّنَ النِّيْرَانِ ، فَاِذَا كَانَ اٰخِرُ لَيْلَةٍ مِّنْهُ اَعْتَقَ اللّٰهُ بِعَدَدِ مَا مَضٰى وَاٰوَانُ
الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ ، اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرُ الْقُرْبَةِ
وَالْمُوَاسَاةِ وَشَهْرُ الْفَرَحِ وَالْمُوَافَاةِ وَشَهْرُ الْفَضْلِ وَالْاِحْسَانِ ، اَلْوَدَاعُ
وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرُ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهٗ عَزَّ قَدْرُهٗ
فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُوْدِ وَدَخَلَ دَارَ الرِّضْوَانِ ، اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ
شَهْرٌ يُنَادِيْ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ مُنَادٍ بِاِذْنِ رَبِّهٖ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاُجِيْبَهٗ
هَلْ مِنْ مُسْتَرْزِقٍ فَاَرْزُقَهٗ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ وَاُفِيْضَ عَلَيْهِ
سِجَالَ الْاِمْتِنَانِ ، اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرٌ كَمْ تُقْضٰى
فِيْهِ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِيْنَ وَيُجَابُ دُعَاءُ الدَّاعِيْنَ وَتُعْتَقُ الرِّقَابُ مِنَ
النِّيْرَانِ ، اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، شَهْرُ التَّسَابِيْحِ وَالتَّرَاوِيْحِ
وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ، اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، اَيُّهَا الْاِخْوَانُ
وَالْخُلَّانُ ، اُشْكُرُوا اللّٰهَ بِصَمِيْمِ الْقَلْبِ وَخُلُوْصِ اللِّسَانِ ، عَلٰى اَنْ

أظل عليكم هذا الشهر الشريف جليل الشان + يا عجبا للمسلمين كيف
يقضي في هذا الشهر لا يكتسب المغفرة + ويا أسفاه على من فات
من هذا الشهر نصيبه + وواحسرتاه على من قطع في هذه الأيام
نفسه عن التوبة + ووا خيبتاه لمن لم يتيقظ في هذه الأيام عن الغفلة
ولم يدع الزور واللهو والرفث والعصيان + أيحق للمغرور أن
يدرك مثل هذا العام + أما يخاف أن يدركه الموت في هذا
العام + أما تعلمون أن الموت يفاجي + لا يرسل مخبرا ولا يناجي + أما
تعلمون أن كأس الموت دائر على كل شيء وكل موجود فان + أقسم
بالله عليكم أن تغتنموا ما بقي من هذا الشهر ولا تضيعوه عسى
الله أن يرحمكم ويجيركم من الخسران + ألا على عمر ضيعناه ألا
على عمر أتلفناه ألا على ذهاب شهر رمضان + انشدوا سلام
من الرحمن كل أوان + على خير شهر قد مضى وزمان + سلام
على شهر الصيام فإنه + أمان من الرحمن أي أمان + لئن فنيت
أيامك الغر بغتة + فما الحزن عن قلبي عليك بفان + كيف
لا تجري للمؤمن على فراقه دموع + وهو لا يدري هل بقي في

عمرة النبي رجوع، الوداع والوداع لشهر رمضان اشعار وهل الفؤاد

وما تصنع ۞ أتصبر للبين أم تجزع ۞ إذ أنت تبكي وهم ...

فكيف يكون إذا ودعوا اشعار تذكرت أيامًا مضت ولياليا ۞

فخلت بجرأة من ذكرهن دموعي ۞ ألا هل لنا يومًا من الدهر عودة ۞

وهل لي إلى وقت الوصال رجوع ۞ وهل بعد إعراض الحبيب تواصل ۞

وهل لبدور قد أفلن طلوع ۞ اللهم يا الله يا رحمن، إن هذا الشهر

كان مؤنسنا ورفيقنا وشفيعنا وحبيبنا قد أذنت بالرحيل وما

بقي منه إلا قليل، وقد صمنا فيه وقمنا اتباعًا لأمرك وامتثالًا لشرع

نبيك فلا تهلكنا بذنوبنا ولا تجعلنا من المحرومين المطرودين واغفر لنا

جميع خطايانا وذنوبنا وأجرنا من النيران، والحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وإذا سألك عبادي عني فإني قريب

أجيب دعوة الداع إذا دعان،

الخطبة الثانية لجمع رجب وشعبان ورمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الجليل، الذي خلق الخلق وبعث منهم رسلا

وَأَنْبِيَاءِ ذَوِي الْمَهَابَةِ وَالتَّبْجِيلِ، نَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا عَلَى أَنْ شَرَّفَنَا
بِأَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ حَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ مُكَمِّلِ قَصْرِ النُّبُوَّةِ بِحُسْنِ التَّكْمِيلِ
وَنَشْكُرُهُ عَلَى أَنْ فَضَّلَ لَنَا بَعْضَ الشُّهُورِ عَلَى بَعْضٍ وَأَكْمَلَ عَلَيْنَا مِنَ الشُّهُورِ
الْفَاضِلَةِ رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ، وَفَضَّلَهَا أَكْبَرَ تَفْضِيلٍ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا مَثِيلَ،
وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَالْعِزِّ الْجَمِيلِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْهَادِينَ إِلَى سَوَاءِ
السَّبِيلِ، أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ هٰذَا شَهْرٌ مُبَارَكٌ، قَدْ أَظَلَّهُ عَلَيْكُمْ رَبُّكُمْ
تَعَالَى وَتَبَارَكَ، مَنْ أَتَى فِيهِ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَفَازَ
بِالدَّرَجَاتِ الْمُتَصَاعِدَةِ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَاجْتَنِبُوا
فِيهِ عَنِ الْأَفْعَالِ الْفَاحِشَةِ، وَهٰذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْهُ مُبَارَكٌ قَدْ فَاقَ
عَلَى جَمِيعِ الْأُسْبُوعِ، وَفَاقَ بِاللَّطَائِفِ وَالسُّرُورِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِ الصَّلٰوةَ
وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ، وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ، وَادْعُوا اللهَ فِيهِ
فَإِنَّ الدُّعَاءَ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، وَاسْتَغْفِرُوا لِأَعْمَالِنَا مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ فَإِنَّ
الْاسْتِغْفَارَ فِيهِ يَمْحُو الذُّنُوبَ عَنِ الْكِتَابِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا

ومولانا محمد شفيع العصاة ومطهرهم من الذنوب ودافع همومهم
وكاشف الكروب، صلاة دائمة بدوام ملكك باقية ببقائك، وصل
على جميع الانبياء والمرسلين، وجميع الملائكة المقربين، وعلى جميع
الصحابة والتابعين، وسائر عبادك الصالحين، لاسيما على البدر
التمام، اول من دخل في الاسلام، رفيق المصطفى في الغار، صاحب
العز والافتخار، افضل البشر بعد الانبياء بالتحقيق، سيدنا عبد الله
ابي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، وعلى صاحب العدل
والاحتساب، مزين المنبر والمحراب، الذي كان رأيه موافقا
لام الكتاب، سيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه، وعلى
صاحب الحياء والعرفان، الذي تستحيي منه ملائكة الرحمن، جامع
آيات القرآن، كمال الترتيب في لوح المنان، سيدنا عثمان بن عفان
رضي الله عنه، وعلى اسد الله الغالب، ذي المناقب والمناصب،
سيدنا علي بن ابي طالب، كرم الله تعالى وجهه، وعلى السبطين المكرمين،
السيدين الانورين، سيدنا الحسن وسيدنا الحسين، رضي الله
تعالى عنهما، وعلى امهما سيدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله

تعالى عنهما وعلى ازواج وبنات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وجميع آله واصحابه وذرياته وعلى عمّيه المطهرين المكرمين من بين
الناس المنزهين عن الدنس والارجاس سيدنا حمزة وسيدنا
العباس رضي الله تعالى عنهما وعلى سائر الصحابة والتابعين ومن
تبعهم الى يوم الدين. اللهم انصر من نصر دين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم واجعلنا منهم. واخذل من خذل دين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ولا تجعلنا منهم. اللهم اهلك الكفرة
والمبتدعة والمشركين. ولا تجعلنا من القوم الظالمين. اللهم
شتت شملهم. اللهم فرق جمعهم. اللهم دمر ديارهم. اللهم
خرب بلادهم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولاحبابنا
ولجميع امة نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدنا وعافنا
واعف عنا وانصرنا واعنا وامتنا وارحمنا يا ارحم الراحمين ويا اكرم
الاكرمين. اللهم انفع لمن صنف هذه الخطب المذكورة و
[illegible] من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء

ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ
اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ
تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ +

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ هٰذَا الشَّهْرَ مَبْدَأَ الْاِحْرَامِ + وَجَعَلَهُ شَهْرًا
مُخَيَّرًا مَا بَيْنَ شُهُوْرِ الْعَامِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِمَّنْ صَامَ شَهْرَ
رَمَضَانَ وَقَامَ لَيَالِيَهٗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ اِلَيْهِ لَوْلَا اَنْ هَدَانَا
ذُو الْاِكْرَامِ + وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ اَظَلَّ عَلَيْنَا شَهْرًا جَدِيْدًا وَرَزَقَنَا
سَعِيْدًا اَشْهُرَ شَوَّالٍ + وَهُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ + ذُو الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ + نَشْهَدُ
اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَوْ كَانَ لَفَسَدَ الْاِنْتِظَامُ + وَ
نَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ +
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ قَدْ مَضٰى شَهْرُ رَمَضَانَ + شَهْرُ الرَّحْمَةِ
وَالْغُفْرَانِ + شَهْرُ الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ + وَاحَسْرَتَاهُ عَلٰى وَدَاعِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ + وَوَا اَسَفَاهُ عَلٰى ذَهَابِ تِلْكَ اللَّيَالِي الْعِظَامِ + فَاَنْتَ

كنتم قد صرفتم الأوقات فيه بالطاعات ومنعتم النفوس عن
المنهيات فلكم بشارة بدار السلام ۔ وإن كنتم قد أضعتم فيه بالغيبة
وأكل لحوم وما أمسكتم إلا عن المفطرات الثلثة فاخشوا زجر شديد
الانتقام ۔ تفكروا كيف أحسن الله عليكم شهرا من اجتهد فيه في
العبادة فاز الدرجات العلى التي لا تذهب إليها الأوهام ۔ وأنتم
قد ضيعتموه وفي تحصيل الخطيئات صرفتموه فآه ثم آه على تضييع
مثل تلك الأيام ۔ فعليكم أن تتوبوا مما صدر منكم بحضرة من به
الاعتصام ۔ وخذوا هذا الشهر الشريف بالجد والاهتمام ۔ والزموا
عليكم صيام ستة شوال بالتتابع أو بتفارق الأيام ۔ فمن صام رمضان
وأتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر كذا أخبر به سيد الأنام
وعليكم بالاجتناب عن المنهيات أما تعلمون أن الله تعالى يطلع
على أفعالكم ويسمع أقوالكم وينظر أعمالكم وهو يعلم ما في الأرحام
أتكم فيه شك ما هذه الغفلة عن أهوال يوم القيام ۔ يوم المناقشة
والمحاسبة يوم يقوم فيه الروح والملئكة صفا ۔ ويدك الأرض
دكا دكا ۔ يوم الحيرة والازدحام ۔ يا أيها الشبان هذا أوان العبادة

هذا زمان الطاعة، اغتنموا الشباب وتجنبوا عن الحرام، من تحفظ حال
الشباب عن شر البطن، وما بين رجليه وما بين لحييه استحق فضل
ذي المنن، فان الشباب شعبة من الجنون ومادة الآثام، لا تتكلوا على سعة
رحمة الله تعالى فان بطشه لشديد، وهو المتكبر ذو الجلال والاكرام
ولا تثقوا بطول الحيوة فهذا زمان لم يمهل فيه الشبان اكثر من
الشيوخ والصبيان والخواص من قبل العوام، ويا ايها الشيوخ جاءكم
وقت الانتقال، وقرب منكم اوان الارتحال، وما بعد ذلك الا
الجنة او مقام الآلام، اوصيكم واياي بتقوى الله تعالى في السر والعلانية
فان التقوى خير الزاد، وهو المنجي يوم المعاد، من اتقى نجا ومن
لم يتق طغى، من اتقى فاز بالدرجات العلى ومن لم يتق تحسر يوم
العرصة الكبرى، من اتقى فاز بالعيش والعشرة في دار النعيم، ومن
لم يتق اوشك ان يدخل في الجحيم، من اتقى كان الله معه، ومن كان
الله معه لم يضره شيء في الدنيا والآخرة، من اتقى احبه الله وملائكته
وينادي منادي يا اهل الارض احبوه فانه محبوب لاهل السماء
فيحبه اهل الارض وينشر له ديوان الثناء، ومن لم يتق ابغضه

اللّٰهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَنَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ أَبْغِضُوهُ فَإِنَّهُ مَبْغُوضٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَيُبْغِضُهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَيُشْرِكُهُ دِيوَانُ الْأَشْقِيَاءِ ، أَلَا أَلَا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ، وَتَضَرَّعُوا بِحَضْرَتِهِ ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ عَلَيْكَ تَحَنَّنًا بِفَضْلِكَ فَأَدْخِلْنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ دَارَ السَّلَامِ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَأَحْسَنَ عَلَيْنَا بِأَنْ هَدَانَا إِلَى سَبِيلِ الْإِذْعَانِ ، نَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الْكَامِلَةِ فِي كُلِّ آنٍ ، وَنَشْكُرُهُ عَلَى الْآلَاءِ الشَّامِلَةِ لِكُلِّ إِنْسٍ وَّجَانٍّ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذُو الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ زَمَانًا وَّأَوَّلُهُمْ حَسَبَ الشَّانِ ، أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ

وَاخْشَوْهُ ثَابِتَةَ خَشْيَتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِيقَانِ، وَاحْفَظُوا
رِضَاءَ اللّٰهِ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ، وَاخْشَوْا غَضَبَهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَإِنَّ بَأْسَهُ
لَشَدِيدٌ، إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ، وَهُوَ الْعَفُوُّ لِأَهْلِ الْعِصْيَانِ، وَاجْتَهِدُوا
حَقَّ الْجِهَادِ فِي أَدَاءِ مَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّانُ، فَقَدْ أَتَاكُمْ [illegible]
الرَّاحِلُونَ إِلَى بَيْتِ الْأَسْتَارِ وَالْأَرْكَانِ، وَيُسَافِرُ الْمُسَافِرُونَ مِنَ الْبُلْدَانِ
إِلَى طَوَافِ بَيْتِ الرَّحْمٰنِ، إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى لِّلْعٰلَمِينَ، فِيهِ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ إِبْرٰهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْأَمَانِ، وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْكُفْرَانِ، أَيُّهَا الْمُسْتَطِيعُونَ تَزَوَّدُوا
لِلرَّحِيلِ إِلَى الْبَيْتِ الْجَلِيلِ، وَلَا تَسْلُكُوا سُبُلَ الضَّلَالِ وَالطُّغْيَانِ
مَا هٰذِهِ الْبَطَالَةُ، مَا هٰذَا التَّأَخُّرُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ عُمْرَكُمْ يَطُولُ، هٰذَا الظَّنُّ
فَاسِدٌ، وَعِلْمٌ كَاسِدٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ بُرْهَانٌ، اغْتَنِمُوا الْفُرْصَةَ، وَاتَّقُوا
فُجَاءَةَ الْمَنِيَّةِ، لَعَلَّكُمْ لَا تَجِدُونَ الْعَامَ الْقَابِلَ فِي هٰذِهِ الدَّارِ الْفَانِ
أَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، أَيْنَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَأَيْنَ
أَحِبَّاؤُكُمْ وَأَصْحَابُكُمْ وَالْأَقْرَانُ، أَمَا [illegible]

عَلَى الْأَرْضِ فَانٍ + أَغِشَاوَةٌ فِي الْقُلُوبِ أَمْ صَمَمٌ فِي الْآذَانِ أَتَرَكُوا الْمَالَ وَالْأَوْلَادَ وَ
الْأَحْبَابَ فِي الْأَحْفَادِ فَلَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مَعَكُمْ فِي بَيْتِ الْأَحْزَانِ وَاسْتَشُوقُوا إِلَى حَجِّ
الْبَيْتِ الْعَتِيقِ بَيْتٌ مُبَارَكٌ طَافَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَلْفَيْ عَامٍ
وَتِيبَ بِطَوَافِهِ عَلَى سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ + فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِنْهَا
مَقَامُ سَيِّدِنَا إِبْرَاهَامَ + بَيْتٌ جَعَلَهُ اللّٰهُ أَمْنًا وَعَظَّمَهُ حَبِيبُ الرَّحْمٰنِ بَيْتٌ
تُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ + وَتُغْفَرُ بِطَوَافِهِ الْخَطِيئَاتُ + وَتُعْتَقُ الرِّقَابُ
مِنَ النِّيرَانِ + كَمْ مِنْ عَاصٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فَنَجَى وَكَمْ مِنْ مُذْنِبٍ يَحُجُّ الْبَيْتَ
فَصَارَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكَمْ مِنْ هَالِكٍ وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَعُتِقَ مِنْ عَذَابِ
النِّيرَانِ + وَحَرِّكُوا تَوْقَ الشَّوْقِ + بِشِدَّةِ الذَّوْقِ + إِلَى زِيَارَةِ سَيِّدِ
بَنِي عَدْنَانَ + وَتَاللّٰهِ لَوْلَا رَحْمَتُهُ وَظِلُّهُ عَلَيْنَا لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ +
وَخَسَفَ بِنَا الْمَكَانُ + كَيْفَ لَا وَقَدْ كَثُرَتْ فِينَا الْكَبَائِرُ وَفَشَتِ الصَّغَائِرُ
وَصُنُوفُ الْعِصْيَانِ + تَحَاسَدْنَا وَتَدَابَرْنَا وَتَخَاذَلْنَا وَتَنَاقَشْنَا وَغُصْنَا
فِي بِحَارِ الْعِصْيَانِ + كَثُرَ الْجَهْلُ وَالْعَمَى وَكَثُرَ الرِّبَوا وَشُرْبُ الْخُمُورِ وَ
الزِّنٰى وَاتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَاءَ وَسُفَهَاءَهُمْ عُقَلَاءَ كَمْ قُرُونٍ
مِنْ عِمَارَاتٍ مُصَنَّاةٍ مُشَنَّاةٍ بَسْطًا وَطُولًا فِي الْبُنْيَانِ + هَلْ مِنْ عَلَامَةٍ

مِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ لَمْ تُوجَدْ فِي هٰذَا الزَّمَانِ • اِنْتَظِرُوا خُرُوجَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِ اٰخِرِ الزَّمَانِ • وَتَيَقَّظُوا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَالْكَسْلَانِ • فَنَحْنُ نَكُفُّ السُّؤَالَ • إِلٰى حَضْرَةِ الْمُتَعَالِ • وَنَشْكُو مِنْ صَمِيمِ الْجَنَانِ • اَللّٰهُمَّ يَا عَالِمًا بِمَا فِي سِرِّنَا وَنَجْوَانَا نَحْنُ غَرْقَى فِي بِحَارِ الْعِصْيَانِ • نَسْأَلُ مِنْكَ الْفَضْلَ وَالْجُودَ وَالْغُفْرَانَ حَقِّقْ رَجَاءَنَا وَاَعْطِنَا مَا سَأَلْنَا فَإِنْ نَطْرُدْنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا يَوْمَ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ إِلَّا الْقُرْاٰنُ • اٰمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ • اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ • يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ • فَبِأَيِّ اٰلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ •

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ الْأَعْلٰى • اَلَّذِيْ خَلَقَ فَسَوّٰى • وَالَّذِيْ قَدَّرَ فَهَدٰى • وَالَّذِيْ أَخْرَجَ الْمَرْعٰى • وَبَسَطَ بِسَاطَ الْأَرْضِ وَجَعَلَهُ مَسْكَنًا وَمَدْفَنًا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثٰى • وَجَعَلَ سَقْفَهُ السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى • أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَوْ كَانَ لَفَسَدَتِ السَّمٰوٰتُ

والارض السفلى + واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا ...

سيد ارباب التقى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم ...

تجنبا من ما تخشى + اما بعد فيا ارباب الاحلام والنهى + تذكروا

في مباديكم ومناشيكم وتذكروا ما يمضي عليكم وما ... +

خلقكم الله من مني يمنى + وجعله علقة ثم مضغة ثم لحما وعظما

ثم البسه صورا لا تحصى + ثم اخرجكم من ظلمات الارحام الى

هذه الدار الدنيا + وربّاكم من صباكم والهمكم ما ينفعكم وينجيكم

في العقبى + وفضلكم على سائر مخلوقاته باعطاء الافهام والنهى + و

بعث عليكم رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس عليه حجة

في الاخرى + وبين لكم سبيل الضلالة ويسر لكم طرق الهدى +

ووعد لمن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى بان الجنة له

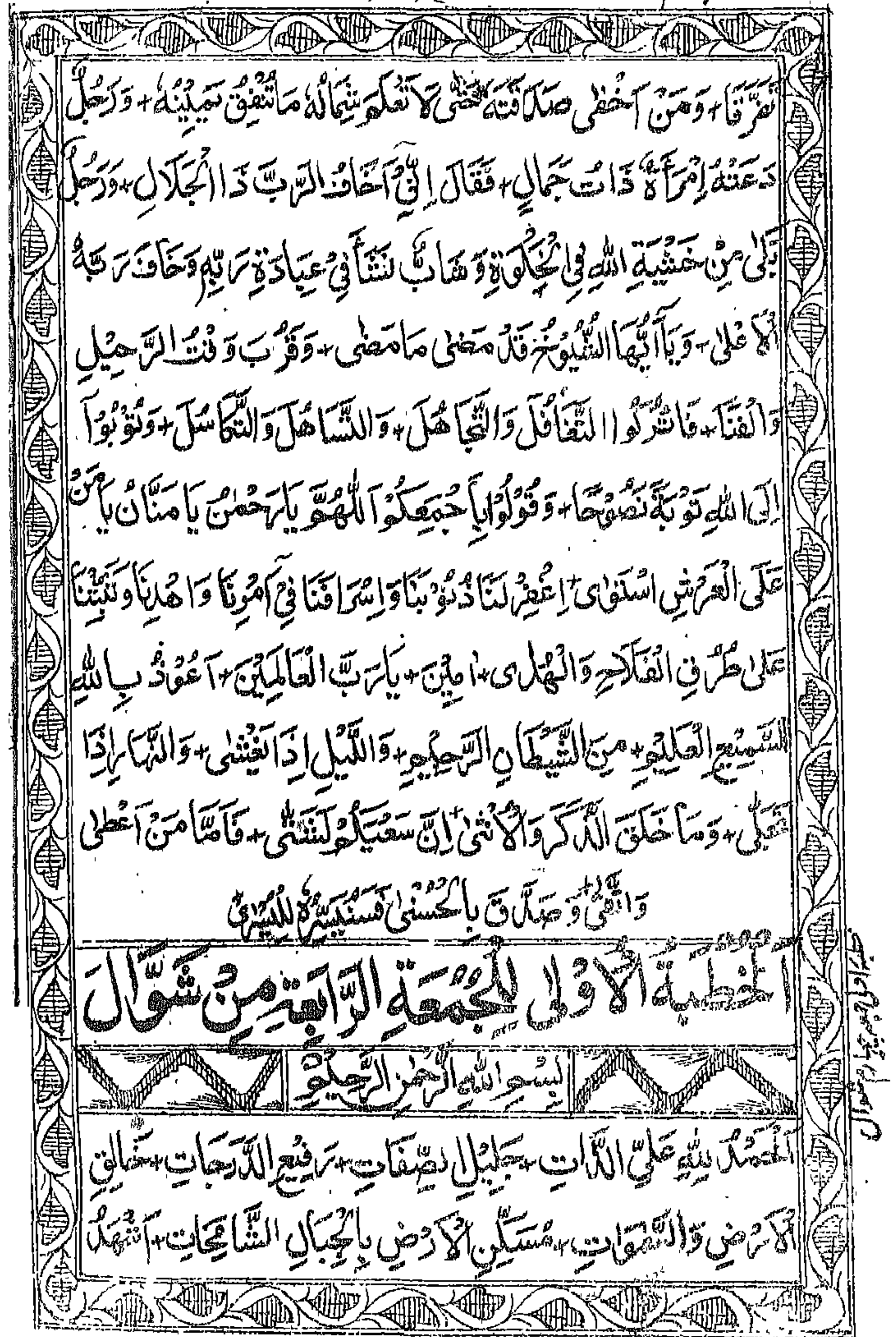
ماوى فعليكم ان تشكروه على مننه + وتحمدوه على نعمه + التي

لا تعد ولا تحصى + وامتثلوا اوامره وانتهوا عما زجر عنه ونهى

ولا تصرفوا اعماركم في الغفلات + ولا تضيعوا انفاسكم في اقتراف

السيئات + فمن ارتكب ذلك ضل وطغى + اطيعوا الله ورسوله

وَاتَّبِعُوا سُنَّتَهُ وَطَرِيقَتَهُ + فَمَنْ تَرَكَ سُنَنَ نَبِيِّهِ سَقَطَ وَهَلَكَ وَغَوَى +
وَإِيَّاكُمْ عَنِ اخْتِرَاعِ الْبِدْعَةِ + فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ تَهْوِي
بِصَاحِبِهَا إِلَى الظُّلُمَاتِ وَالدَّرَكَاتِ السُّفْلَى + وَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي
كُلِّ بُكْرَةٍ وَعَشِيَّةٍ + وَارْفَعُوا أَكُفَّ السُّؤَالِ إِلَيْهِ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً + عَسَى
أَنْ يَعْصِمَكُمْ رَبُّكُمْ وَيُجِيرَكُمْ عَنِ الْخُسْرَانِ وَأَكْثِرُوا الْفِكْرَ وَالتَّذَكُّرَ وَ
الذِّكْرَى + فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي خَلْقِهِ سَاعَةً + كُتِبَتْ لَهُ عِبَادَةُ مِائَةِ سَنَةٍ
وَفَازَ بِالْبُشْرَى + وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ وَنِعْمَتِهِ وَشَكَرَهُ بِمَغْفِرَتِهِ
وَبَدَّلَ سَيِّئَاتِهِ بِالْحُسْنَى + وَمَنْ ذَكَرَهُ فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ فِي نَفْسِهِ وَمَنْ
ذَكَرَهُ فِي مَلَإٍ ذَكَرَهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَهُوَ مَلَأُ مَلَائِكَتِهِ الْعُلَى +
وَعَلَيْكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ أَلْسِنَتُكُمْ رَطْبَةً بِذِكْرِ اللهِ + لِيُظِلَّكُمْ رَبُّكُمْ تَحْتَ ظِلِّ
عَرْشِهِ الْمُعَلَّى + أَيُّهَا الشُّبَّانُ هٰذَا وَقْتُ الْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ + هٰذَا
وَقْتُ السَّعْيِ فِي الطَّاعَةِ + هٰذَا وَقْتُ الْجُهْدِ فِي الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ + وَاجْتِنَابِ
الْآثَامِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى + فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ
أَنَّهُ ذَكَرَ مَنْ يُظِلُّهُمُ اللهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ + يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ +
وَعَدَّ مِنْهُمْ إِمَامًا عَادِلًا + وَرَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ



تَفَرَّقَا، وَمَنْ أَخْفَىٰ صَدَقَتَهُ حَتَّىٰ لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ، فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ الرَّبَّ ذَا الْجَلَالِ، وَرَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فِي الْخَلْوَةِ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَخَافَ رَبَّهُ الْأَعْلَىٰ، وَيَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ قَدْ مَضَىٰ مَا مَضَىٰ، وَقَرُبَ وَقْتُ الرَّحِيلِ وَالْفَنَاءِ، فَاتْرُكُوا التَّغَافُلَ وَالتَّجَاهُلَ، وَالتَّسَاهُلَ وَالتَّكَاسُلَ، وَتُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحًا، وَقُولُوا أَجْمَعُكُمْ اللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا، وَاهْدِنَا وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ طَرِيقِ الْفَلَاحِ وَالْهُدَىٰ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ، إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ، فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ۔

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَىٰ لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَوَّالَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلِيِّ الذَّاتِ، جَلِيلِ الصِّفَاتِ، رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ، مُسَكِّنِ الْأَرْضِ بِالْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ، أَشْهَدُ

خطبۂ اول جمعہ چہارم شوال

أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً تُنْجِيْنَا مِنَ الدَّرَكَاتِ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ سَيِّدُ النُّفُوْسِ الْقَادِسَاتِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَاتُ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَصْحَابَ الْعُقُوْلِ وَالدِّرَايَاتِ، طَهِّرُوْا نُفُوْسَكُمْ مِنَ الْخَصَائِلِ الْخَبِيْثَاتِ وَنَقُّوْا أَبْدَانَكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَحَاسِبُوْا أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَشَايَا وَالْغَدَوَاتِ، فَمَنْ حَاسَبَ نَفْسَهٗ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبَ نَجٰى مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْحَسَرَاتِ، وَمَا أَدْرَاكُمْ مَا يَوْمُ الْحَسَرَاتِ، يَوْمٌ تُسْكَبُ فِيْهِ الْعَبَرَاتُ وَتَتَزَلْزَلُ أَقْدَامُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ فِي السَّمٰوَاتِ، وَيَدْنُوْ الشَّمْسُ مِنَ الرُّءُوْسِ وَيُحِيْطُهُمُ الْعَرَقُ مِنَ الْأَقْدَامِ إِلَى الرُّءُوْسِ، فَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ فِيْهِ مِنَ الْقَدَمِ إِلَى الْخَاصِرَةِ، وَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ فِيْهِ مِنَ الْقَدَمِ إِلَى التَّرْقُوَةِ وَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ فِيْهِ بِجَمِيْعِ الْأَعْضَاءِ فَتَخْتَلُّ حَوَاسُّهُ الْمُدْرِكَاتُ، يَوْمٌ تَشْتَدُّ عَلَى الْكُفَّارِ إِلٰى أَنْ يَّقُوْلُوْا رَبِّ أَرِحْنَا وَلَوْ إِلَى النَّارِ، وَتَتَحَيَّرُ فِيْهِ قُلُوْبُ الْأَبْرَارِ، لَا تَسْمَعُ فِيْهِ مِنْ نَبِيٍّ وَّلَا مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نَفْسِيْ نَفْسِيْ إِلَّا نَبِيَّنَا صَاحِبَ الْاٰيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ، فَإِنَّهٗ يَقُوْلُ أُمَّتِيْ أُمَّتِيْ وَيَسْتَشْفِعُ لِلْمُجْرِمِيْنَ وَالْعُصَاةِ، فَطُوْبٰى لِمَنِ اتَّبَعَ مِلَّتَهٗ، وَاتَّبَعَ سُنَّتَهٗ، وَلَزِمَ

طريقته، ومات على الفطرة، ودخل في شفاعته صلى الله عليه
وسلم وحصلت له النجاة من الموبقات، واعلموا أن الدنيا خلقت
لكم وأنكم خلقتم للآخرة فطوبى لمن تزود من دنياه لآخرته
ومن حياته لمماته، زين للناس حب الشهوات من النساء و
البنين والقناطير المقنطرة، فمن اغتر بزينة الحيوة الدنيا واتبع
الهوى ونسي ما أمره به ربه ونهى، وقع في حفرة الضلالات،
أما تعلمون أن الدنيا غدارة مكارة ملعون ما فيها إلا ذكر الله
وما يماثله من الطاعات، أما تنظرون إلى ذهاب الناس منها فوجا
بعد فوج، وابتلائهم بالمصائب موجا بعد موج، لا ينفعهم مال
ولا قرابة ولا بنون ولا بنات، يذهب معهم إلى مضاجعهم ثلثة
المال والأولاد والأعمال، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد وهو
الأعمال الصالحة [illegible] الباقيات، فتزودوا لما يستقبلكم من سفر
الآخرة [illegible] مما يبقى معكم عند السكرات
[illegible] والدعاء سنة والتضرع إليه فإنه مجيب
للدعوات، قولوا يا سائلي أدب السؤال إلى حضرته اللهم

يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ، يَا بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ ، اِغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَاَصْلِحْ

حَالَنَا وَطَهِّرْ بَالَنَا وَنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْحَشْرِ وَالْحَسْرَةِ ؕ

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا

الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ؕ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ شَوَّالَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيْمِ ، الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمِ ، الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا

وَفَضَّلَنَا بِالْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ، اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰى نِعَمِهِ الْعَمِيْمِ

وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَثِيْرًا عَلٰى لُطْفِهِ الْقَدِيْمِ ، اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِيْ مُلْكِهٖ ، وَلَا نِدَّ لَهٗ فِيْ فِعْلِهٖ ، وَلَا مَثِيْلَ لَهٗ فِي

الْجَلَالِ الْعَظِيْمِ ، وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْ

صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ، وَالْفَضْلِ الْجَسِيْمِ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى

اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ التَّعْلِيْمِ ، وَبَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْاَكْيَاسُ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ، تَنَبَّهُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ ، وَلَا تَهْمِلُوْا بَدَلَ النَّوْمِ

الْيَقْظَةَ ، [illegible]

مَا سَبَقَكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ وَاجْتَهِدُوْا لِلْعِبَادَةِ + طَلَبًا لِلْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةِ

فَطُوْبٰى لِمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ + وَاجْتَهَدَ فِيْ مَرْضَاتِ

اللّٰهِ بِغَايَةِ اجْتِهَادِهٖ + وَتَذَكَّرُوْا مَا مَضٰى وَمَا يَاْتِيْ وَتَبَصَّرُوْا فِيْمَا اَتٰى

وَمَا يَمْضِيْ + فَمَنْ كَانَ اَهْلًا لِلسَّعَادَةِ + فَسَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ اَهْلِ

السَّعَادَةِ + وَعَلَيْكُمْ بِالتَّجَنُّبِ عَنِ الْاِخْتِرَاعِ + وَالتَّحَرُّزِ عَنِ

الْاِبْتِدَاعِ + فَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ + وَكُلُّ ضَلَالَةٍ تَهْوِيْ بِصَاحِبِهَا

اِلٰى مُسْتَقَرِّ الْخَبَاثَةِ + وَعَلَيْكُمْ بِاَدَاءِ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ + فَاِنَّهَا

عُمُدُ الْاِسْلَامِ + مَنْ اَتٰى بِهَا بِحُقُوْقِهَا وَحُدُوْدِهَا نَالَ بِخَيْرِ الْجَزَاءِ +

وَمَنْ تَهَاوَنَ فِيْهَا مَالَ اِلٰى شَرِّ الْجَزَاءِ + وَعَلَيْكُمْ بِتَصْفِيَةِ النَّفْسِ

عَنِ الصِّفَاتِ الْمُهْلِكَةِ + مِنَ الْحَسَدِ وَالشُّحِّ وَالْكِبْرِ وَالْبِغْضَةِ + فَاِنَّ

النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسَّيِّئَاتِ + وَمُنْهَمِكَةٌ فِي الْمُهْلِكَاتِ + فَمَنْ خَبُثَتْ

نَفْسُهٗ + قَبُحَتْ اَفْعَالُهٗ + وَسَاءَ وَبَالُهٗ + وَخَرِبَ مَآلُهٗ + وَاَكْثِرُوْا مِنْ

ذِكْرِ اللّٰهِ فِيْ كُلِّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ + فَذِكْرُهٗ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ + بِهٖ يَنْجُو

الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ دَهْيَاءَ + وَاٰفَةٍ عَمْيَاءَ + وَهُوَ الَّذِيْ يَنْفِي الشَّيْطَانَ

عَنِ الْاِنْسَانِ + وَيُقَرِّبُ الذَّاكِرَ اِلَى الرَّحْمٰنِ + جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ

مِمَّنْ تَابَ وَ اَنَابَ + وَحَفِظَنَا اللّٰہُ وَ اِیَّاکُمْ مِنْ شِدَّۃِ الْمُنَاقَشَۃِ وَسُوْءِ الْحِسَابِ + وَ وَفَّقَنَا اللّٰہُ وَ اِیَّاکُمْ لِلْجُھْدِ فِی الْعِبَادَۃِ وَ ذِکْرِ رَبِّ الْاَرْبَابِ وَ قُوْلُوْا مِنْ خُلُوْصِ الْجَنَانِ + اَللّٰھُمَّ یَا مَنَّانُ + یَا رَحْمٰنُ نَحْنُ عِبَادُکَ الْعُصَاۃُ + اَلْبُغَاۃُ الْعُتَاۃُ + فَارْحَمْنَا وَ اغْفِرْ لَنَا یَا ذَا الْفَضْلِ وَ الْھِبَاتِ یَا مُجِیْبَ الدَّعَوَاتِ + وَ رَافِعَ الدَّرَجَاتِ + اَعُوْذُ بِاللّٰہِ السَّمِیْعِ الْعَلِیْمِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ + وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَ عَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِیْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَۃِ الْاُوْلٰی مِنْ ذِی الْقَعْدَۃِ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ اَحَاطَ بِعِلْمِہٖ کُلَّ ذَرَّۃٍ + لَا یَعْزُبُ عَنْ عِلْمِہٖ مِثْقَالُ ذَرَّۃٍ + سُبْحَانَہٗ مَا اَعْظَمَ شَانَہٗ وَ اَعَزَّ مَکَانَہٗ + اَشْھَدُ اَنْ لَّا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ + تَفَرَّدَ بِوَحْدَانِیَّتِہٖ وَ تَوَحَّدَ بِصَمَدَانِیَّتِہٖ لَا ضِدَّ لَہٗ وَ لَا نِدَّ لَہٗ وَ اَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَ رَسُوْلُہٗ ذُو الْفَضْلِ وَ الْعِزَّۃِ + صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَ عَلٰی اٰلِہٖ وَ صَحْبِہٖ صَلٰوۃً بَاقِیَۃً بِبَقَاءِ الْمُلْکِ + اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِیْ وَ خُلَّانِیْ مِنَ الْاِنْسِ وَ الْجِنَّۃِ + تَذَکَّرُوْا نِعَمَ اللّٰہِ عَلَیْکُمْ مِنْ حِیْنَ کُنْتُمْ فِی الْاَرْحَامِ اَجِنَّۃً فَالْبَسَکُمْ لِبَاسَ الْوُجُوْدِ وَ خَلَعَ عَلَیْکُمْ خِلْعَۃَ الْقُدْرَۃِ + وَ رَبَّاکُمْ مِنْ مَّھْدِ

ومياكم فاحش عليكم بخصال السنة + وقد آن عليكم السنين و
الشهور وخص بعضها بالقدر والكرامة + سنة عليكم لتقبل طاعاتكم
وتجاب دعواتكم وتكمل عباداتكم فتفتح لكم ابواب السلام والجنة
الا قد مضى شهر شوال + اول اشهر حج كعبة الرب المتعال
وآخلكم ذو القعدة + اول الاشهر الحرم المتوالية + وهي رجب
الفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذو الفضل والرتبة وهو الشهر
الذي اعتمر فيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرة بعد مرة
فعليكم ان تستقبلوه بالاحترام + وتجتنبوا فيه عن الآثام + وتجاهدوا
في طاعة المولى المنعام + ليكون لكم يوم القيمة عدة + وتحصل لكم النجاة
من العذاب والشدة + في يوم عبوس قمطرير طويل المدة + فمن
اجتهد في هذا الشهر في العبادات والرياضات + واجتنب عن
السيئات والخطيئات فاز باعلى الدرجة وابهى الرتبة + ومن
تكاسل فيه عن الطاعات + وانهمك في قبائح الشهوات + نال
الحسرة والندامة + فالله عليكم لا تضيعوا اعماركم ولا تبطلوا
اعمالكم فان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم وانما

يَنظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ فَيَتَقَبَّلُ مِنْهَا مَا كَانَ لَهُ وَيَرُدُّ مَا كَانَ لِغَيْرِهِ وَدَخَلَ فِيهِ الرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ + أَلَا إِنَّ بَقَاءَ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهُ قَرَارٌ وَلَا لَهُ اعْتِبَارٌ وَإِنْ طَالَ الْعُمْرُ وَالْمُدَّةُ + أَلَا إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا + وَأَشْقَاكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَخْبَثُكُمْ أَفْعَالًا + وَهُوَ الَّذِي يُنَاقِشُ فِي الْحِسَابِ وَيُلْقَى فِي أَصْنَافِ الْأَلَمِ وَالشِّدَّةِ + اللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا اللُّطْفِ وَالْعِزَّةِ + اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَذِلَّةٍ + وَتَقَبَّلْ عِبَادَاتِنَا وَاجْعَلْهَا لِلِقَائِكَ عُدَّةً + آمِينَ + يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ + بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً + كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ + كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ + فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ +

اَلْخُطْبَةُ الْأُولَى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لَكَ يَا خَالِقَ الْأَرْضِ وَالْفَلَكِ + جَاعِلَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ

وَالْمَلَكِ + اَحْمَدُكَ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُكَ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى اَنْ حَسَّنْتَ
خَلْقَنَا وَخُلُقَنَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ اَفْضَلِ مَخْلُوْقَاتِكَ وَدَبَّرْتَ الْاُمُوْرَ
مِنَ الْاَرْضِ اِلَى الْفَلَكِ + اَشْهَدُ اَنَّكَ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيْكَ لَكَ + وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا عَدِيْلَ وَلَا مَثِيْلَ لَكَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ سَيِّدُ مَنِ اصْطَفَيْتَهٗ
لَكَ + اَلْمُنَادِيْ بِلِسَانِ الْحَالِ وَالْمَقَالِ + مِنْ كُلِّ مَخْلُوْقٍ فِي الْمَاضِيْ
وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْحَالِ + قَدْ عَظَّمَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَبَجَّلَكَ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مَا طَارَ الطَّآئِرُ + وَسَارَ السَّآئِرُ + وَ
دَارَ الْفَلَكُ + اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا الْاِنْسَانُ تَذَكَّرِ النِّعَمَ الْفَآئِضَةَ
عَلَيْكَ مِمَّنْ خَلَقَكَ وَعَدَّلَكَ + حَيْثُ اَخْرَجَكَ مِنَ الْعَدَمِ
اِلَى الْوُجُوْدِ + وَاَمْطَرَ عَلَيْكَ قَطَرَاتِ اللُّطْفِ وَالْجُوْدِ + وَفَضَّلَكَ
عَلٰى كُلِّ مَخْلُوْقٍ حَتَّى الْجِنِّ وَالْمَلَكِ + فَلَا تُضَيِّعْ اَوْقَاتَكَ النَّفِيْسَةَ
فِي ارْتِكَابِ الْاَعْمَالِ الْخَبِيْثَةِ + وَاجْتَهِدْ فِيْ تَحْصِيْلِ مَرْضَاةِ مَنْ رَبَّاكَ
وَبَجَّلَكَ + وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَبِّكَ صَبَاحًا وَّمَسَآءً + وَغَدَاةً
وَّعَشَآءً + فَاِنَّ ذِكْرَ اللّٰهِ شِفَآءٌ مِّنْ كُلِّ دَآءٍ + وَهُوَ الْمُنْجِيْ مِنْ كُلِّ

مُصِيبَةٍ وَّحَادِثٍ + وَلَازِمْ تَقْوَى اللهِ وَاِطَاعَتَهٗ فِيْ جَمِيْعِ الْحَرَكَاتِ وَ السَّكَنَاتِ فَاِنَّهٗ يَنْفَعُ لَكَ + وَتَجَنَّبْ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ الدِّيْنِيَّةِ + وَالْمُسْقِطَاتِ الْمُرُوَّتِيَّةِ + مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّنَافُسِ وَسَائِرِ الْاٰفَاتِ اللِّسَانِيَّةِ وَالْقَلْبِيَّةِ فَاِنَّهَا تُوْصِلُ الْمَرْءَ اِلٰى دَارِ الْهَلَاكِ + وَرَاقِبْ مَوْلَاكَ فِيْ كُلِّ اٰنٍ + وَحَاسِبْ نَفْسَكَ فِيْ كُلِّ زَمَانٍ + وَاِنَّ عَنْ شِمَالِكَ وَيَمِيْنِكَ مَلَكٌ + يَكْتُبُ مَا تَفْعَلُ وَمَا تَقُوْلُ + وَيُرَاقِبُكَ فِيْ كُلِّ مَا تَجُوْلُ فِيْهِ وَتَقُوْلُ + وَيُثْبِتُ فِيْ دَفْتَرِهٖ كُلَّ مَا يَضُرُّكَ وَمَا يَنْفَعُ لَكَ + وَادْعُ اللهَ بِخُلُوْصِ الطَّوِيَّةِ + وَصِدْقِ النِّيَّةِ + قَائِلًا يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ + يَا مَنَّانُ يَا حَنَّانُ + يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثَّرٰى وَمَا فَوْقَ الْفَلَكِ + اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهٗ وَتَرْضَاهُ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ هَلَكَ + اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ + اَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ + مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰىكَ فَعَدَلَكَ فِيْۤ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ +

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله الحليم المنان، الكريم الديان، حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه ومباركا عليه كما يحب ويرضى ربنا الرحمن، أشهد
أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له كل يوم هو في شأن، وأشهد
أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالحجج الساطعة و
البراهين القاطعة وتنزيل الفرقان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
ما دار النيران، أما بعد أيها الإخوان من الإنس والجان، تذكروا
نعم الله عليكم في كل آن، اشكروه شكرا بصدق اللسان، وخلوص
الجنان، وإخلاص الأركان، واذكروه وسبحوه ومجدوه وهللوه
فإن ذكره شفاء من كل طغيان، وحافظوا على الصلوات مع الجماعات
فمن ضيع الصلاة حشر مع فرعون وهامان، ولا تهملوا أداء سائر
عمد الإيمان، فمن كفر فإن الله غني عن أهل الكفران، وعليكم
بالاجتناب عن الغيبة والنميمة والسب والبهتان، والحسد و
البغض والتدابر وسائر آفات القلب واللسان، فإن في الجسد
مضغتين إذا صلحا صلح الجسد كله وإذا فسدا فسد الجسد كله
ألا وهما القلب واللسان، ولا تكفروا بنعم ربكم عليكم فإن

لَهُ نِعَمًا لَا تُعَدُّ وَلَا تُحَاطُ بِالْحَدِّ وَهُوَ ذُو اللُّطْفِ الْقَدِيْمِ وَالْاِحْسَانِ
فَبِاَيِّ اٰلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَا اَيُّهَا الثَّقَلَانِ تَفَكَّرُوْا فِيْمَا سَيَمُرُّ
عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ وَالْمَحْشَرِ مِنْ شَدَائِدِ الْاَهْوَالِ الَّتِيْ تَضْطَرِبُ فِيْهَا
قُلُوْبُ اَهْلِ الْعِرْفَانِ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا اَحَاطَتْكُمْ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ
وَشَدَائِدُ الْفَوْتِ وَحَضَرَتْكُمْ مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُوْنَ اللّٰهَ
فِيْمَا اَمَرَهُمْ وَلَا يَرْحَمُوْنَ اَرْبَابَ الْخُسْرَانِ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا وَلّٰى عَنْكُمُ
الْاَحْبَابُ وَالْاَصْحَابُ وَالْاَقْرَانُ وَتَرَكُوْكُمْ مُتَحَسِّرِيْنَ مُنْفَرِدِيْنَ فِيْ
بَيْتِ الْوَحْشَةِ وَالدِّيْدَانِ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا اَحْضَرَكُمْ مَلَكَانِ فَظَّانِ
غَلِيْظَانِ فَيَسْاَلَانِ عَنْ رَبِّكُمْ وَعَنْ دِيْنِكُمْ وَعَنْ عَقِيْدَتِكُمْ فِيْ
نَبِيِّكُمْ فَاِنْ اَجَبْتُمْ بِالصَّوَابِ نِلْتُمُ الْمَسَرَّةَ الَّتِيْ لَا تَزُوْلُ وَاِنْ
تَزَلْزَلْتُمْ فِي الْجَوَابِ وَقَعْتُمْ فِيْ نُقْصَانٍ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا اَحْضَرْتُمْ
حَضْرَةَ رَبِّكُمُ الرَّحْمٰنِ وَنُوْدِيْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ
اَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْنَ
اِلَّا بِسُلْطَانٍ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا نُوْقِشْتُمْ فِي الْحِسَابِ وَحُوْسِبْتُمْ
بِكُلِّ نَقِيْرٍ وَقِطْمِيْرٍ حَسْبَ مَا هُوَ مُثْبَتٌ فِي الْكِتَابِ وَشَهِدَتْ

عَلَيْكُمْ أَعْضَاؤُكُمْ وَالْأَرْكَانُ بِمَا عَمِلْتُمْ بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
أَللّٰهَ أَللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْبُدُوْهُ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ وَالْخُسْرَانِ وَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ وَرَاقِبُوا قُلُوبَكُمْ وَلَا
تُهْلِكُوا أَعْضَاءَكُمْ بِالْعِصْيَانِ فَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَيُنَجِّيهِ مِنْ دَرَكَاتِ النِّيرَانِ وَ
قُولُوا ابْجُلُوا صِلِ الْجِنَانِ اَللّٰهُمَّ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَلِيمُ يَا مَنَّانُ
ارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَاخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ
أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ الرَّحْمٰنُ
عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

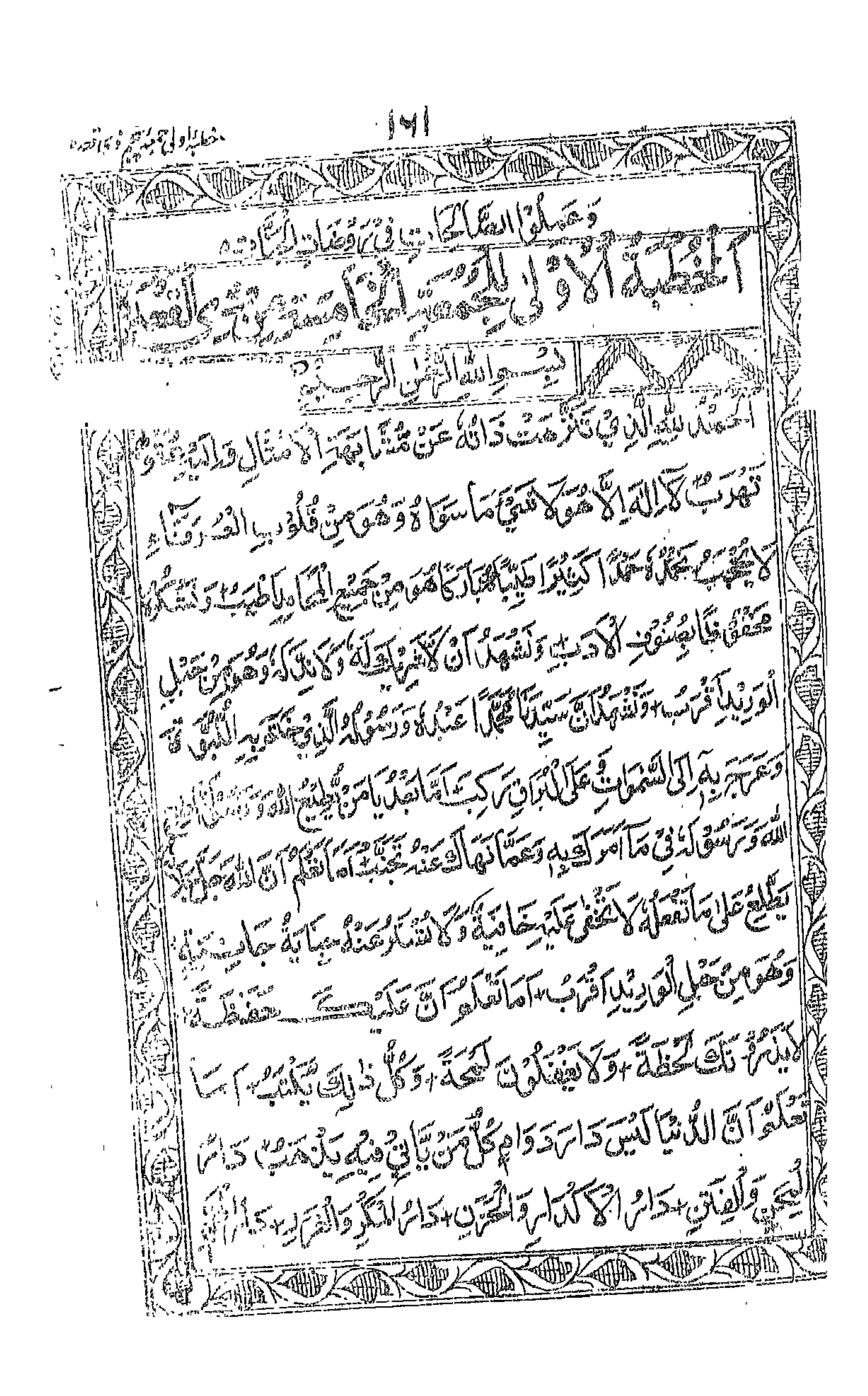
اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَنَا وَدَبَّرَ أَمْرَنَا وَجَعَلَنَا مِنْ أَفْضَلِ الْمَخْلُوقَاتِ
أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا كَثِيرًا عَلَى نِعَمِهِ الْفَائِضَاتِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ فِي تَدْبِيرِ
الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

صَاحِبُ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مَا دَارَتِ الْكَوَاكِبُ السَّابِحَاتُ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَوَحِّدُوهُ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ رَأْسُ الطَّاعَاتِ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا فَإِنَّ الشِّرْكَ مِنْ أَعْظَمِ الْبَلِيَّاتِ، وَاجْتَنِبُوا مِنَ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ فَإِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ خَفِيٌّ وَهُوَ مُبْطِلٌ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَعَلَيْكُمْ بِإِقَامَةِ الْأَرْكَانِ، وَحِفْظِ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ، عَنِ الذُّنُوبِ الْمُهْلِكَاتِ، وَإِيَّاكُمْ ثُمَّ إِيَّاكُمْ عَنِ ارْتِكَابِ الْبِدْعَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ تَهْوِي بِصَاحِبِهَا إِلَىٰ أَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ، وَالْعَمَلُ الْقَلِيلُ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تُهْلِكُ صَاحِبَهَا وَتُوقِعُهُ فِي الْحَسَرَاتِ، وَعَلَيْكُمْ بِإِحْيَاءِ السُّنَنِ الْمَرْضِيَّةِ، وَإِجْرَاءِ الطُّرُقِ الشَّرْعِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفِ لَوْمَةِ اللَّائِمَاتِ، وَتَذَكَّرُوا يَوْمًا ثَقِيلًا تَنْشَقُّ فِيهِ السَّمٰوَاتُ، وَتَسَاقَطُ الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَاتُ، يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتُ، وَبَرَزُوا فِيهِ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ذِي الْآلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ السَّابِغَاتِ، يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيهِ

مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ وَالْبَنَاتِ ✦ يَوْمَ يُحَاسَبُ فِيْهِ كُلُّ امْرِءٍ بِمَا كَسَبَ مِنَ الْاَعْمَالِ الْخَبِيْثَةِ وَالصَّالِحَاتِ ✦ فَمَا اَعْدَدْتُمُ الْجَوَابَ ✦ اِذَا حَضَرَ عِنْدَكُمُ الْكِتَابُ ✦ وَسُئِلْتُمْ عَنْ عُمْرِكُمْ فِيْمَا اَفْنَيْتُمْ وَعَنْ مَالِكُمْ مِنْ اَيْنَ اكْتَسَبْتُمْ وَفِيْ اَيِّ وَجْهٍ صَرَفْتُمْ وَعَنْ جَمِيْعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ اَللهَ اَللهَ عِبَادَ اللهِ اتَّقُوا اللهَ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فِي الْعَرَصَاتِ وَمُوْتُوْا قَبْلَ اَنْ تَمُوْتُوْا لِتَنَالُوا الْحَيٰوةَ الدَّائِمَةَ وَالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ✦ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْقَلْبِ بَاسِطِيْنَ اَكُفَّ السُّؤَالِ اِلٰى مُجِيْبِ الدَّعَوَاتِ ✦ اَللّٰهُمَّ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ✦ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ ✦ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ ✦ يَا كَاشِفَ الْمَكْرُوْبَاتِ ✦ يَا مُجِيْبَ الْمُضْطَرِّ اِذَا دَعَاهُ وَمُنَجِّيَهٗ مِنَ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ وَالْمُهْلِكَاتِ ✦ اِغْفِرْ لَنَا السَّيِّئَاتِ ✦ وَتَحَمَّلْ عَنَّا التَّبِعَاتِ ✦ وَتَقَبَّلْ مِنَّا الْعِبَادَاتِ وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ ✦ وَاكْتُبْ لَنَا بَرَاءَةً مِّنَ الدَّرَكَاتِ ✦ وَارْزُقْنَا النَّظَرَ اِلٰى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ فِي الْجَنَّاتِ الْعَالِيَاتِ ✦ اَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ✦ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ✦ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا



وعملوا الصالحات في فضائل العبادة

الخطبة الأولى للجمعة الثانية من شهر ذي القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تنزهت ذاته عن مشابهة الأمثال والأشباه و
تقدست لا إله إلا هو ولا شيء ما سواه وهو من قلوب العارفين
لا يحتجب نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا هو من جميع المحامد أطيب ونشكره
شكرا فيما يصنف الأدب ونشهد أن لا شريك له ولا ند له وهو من حبل
الوريد أقرب، ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي خصه الله بالنبوة
وعرج به إلى السماوات على البراق راكب. أما بعد يا معشر المؤمنين أطيعوا
الله ورسوله في ما أمركم به وعما نهاكم عنه تجنبوا. اعلموا أن الله عز وجل
يطلع على ما تفعلون لا تخفى عليه خافية ولا تستتر عنه سابقة ولا باطنة
وهو من حبل الوريد أقرب. أما تعلمون أن عليكم حفظة
لا يتركون لحظة ولا يغفلون لمحة، وكل ذلك يكتب. أما
تعلمون أن الدنيا ليست دار دوام كل من يأتي فيها يذهب، دار
الحزن والغفلة، دار الأكدار والحزن، دار المكر والغرور.

وَالضَّرَرِ، دَارٌ لَا بَقَاءَ لَهَا بَلْ هُوَ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ مَا فِيهِ الْعَقْرَبُ

فَإِنْ كُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ تَخْلُدُ فِي الدُّنْيَا وَتَدُومُ، فَهُوَ ظَنٌّ فَاسِدٌ

مَذْمُومٌ، أَوْ كُنْتَ تَظُنُّ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَطَّلِعُ عَلَى مَا تَكْتَسِبُهُ فَهُوَ

ظَنٌّ كَاسِدٌ فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ عَلَى مُخَالَفَةِ الْمَوْلَى الْعَجَبُ مِنْكَ

كُلَّ الْعَجَبِ تُخَالِفُ مَوْلَاكَ الَّذِي رَبَّاكَ وَتُقِرُّ بِأَنَّهُ الرَّبُّ أَفَهٰذَا

شَأْنُ الْعَبْدِ مَعَ مَوْلَاهُ، كَلَّا الْعَبْدُ مَنْ أَطَاعَ مَوْلَاهُ، وَتَرَكَ مُتَابَعَةَ

هَوَاهُ، وَهَاجَرَ مَنْ عَادَاهُ، وَتَرَكَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ وَاجْتَنَبَ أُوصِيكَ

بِتَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَمَنِ اتَّقَاهُ حَقَّ تُقَاتِهِ لَا يَكُونُ

لَا أَمْرٌ عَلَيْهِ أَصْعَبَ، وَأَلْزَمُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَكُنْ حَمَّالَ الْحَطَبِ

فَإِنَّ مَنْ أَفْسَدَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ لَا يُغْنِي عَنْهُ

مَالُهُ وَمَا كَسَبَ، وَلَا تَتْرُكِ الصَّلَوَاتِ مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ حَافَظَ

عَلَيْهِنَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ

وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَلَا أَمْرٌ عَلَيْهِ أَصْعَبُ، وَلَا تَغْتَبْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَكْذِبْ

عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ نُوقِشَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَهَلَكَ وَخَرِبَ

لَوْ صَدَرَ مِنْكَ ذَنْبٌ وَإِنْ صَغُرَ عَجِّلْ بِالْاِسْتِغْفَارِ وَالنَّدَامَةِ بِحُضُوعٍ

الْقَلْبِ وَدَوَامِ التَّوْبَةِ وَطَلَبِ الْمَغْفِرَةِ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا ۔ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ طُوْبٰى لِمَنْ وَجَدَ فِيْ صَحِيْفَتِهٖ اِسْتِغْفَارًا كَثِيْرًا ۔ وَلَا تُسَوِّفْ فِي التَّوْبَةِ فَمَا اَدْرَاكَ اَنْ تَسْبِقَ بِكَ هَادِمُ اللَّذَّاتِ ۔ مُفَرِّقُ الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ ۔ فَتَقَعْتَ فِيْ حَسَرَاتٍ لَا يُرْجٰى خَلَاصُهَا وَهَمٍّ وَّغَمٍّ وَّتَعَبٍ وَاِنِّيْ اُخَوِّفُكَ عَنْ يَوْمِ السَّاعَةِ ۔ شَدِيْدِ الْاَهْوَالِ وَالْمُنَاقَشَةِ ۔ يَوْمَ تَشْهَدُ فِيْهِ عَلَيْكَ اَعْضَاؤُكَ ۔ وَيُخَاصِمُ مَعَكَ اَصْحَابُكَ ۔ وَيُعَارِضُكَ اَقْرَانُكَ الْاَقْرَبُ فَالْاَقْرَبُ ۔ وَلَا تَظُنَّنَّ بُعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَقَدِ انْتَشَرَتْ عَلَامَاتُ السَّاعَةِ فِي الْاٰفَاقِ وَقَرُبَ قِيَامُ الْقِيَامَةِ وَاقْتَرَبَتْ صَارَ الْمَغْنَمُ دُوَلًا ۔ وَالْاَمَانَةُ مَغْنَمًا ۔ وَالزَّكٰوةُ مَغْرَمًا ۔ وَاَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهٗ ۔ وَجَفَا اَبَاهُ ۔ وَشُرِبَتِ الْخُمُوْرُ ۔ وَانْتَشَرَ سَمَاعُ الْقِيَانِ مَعَ الْمَعَازِفِ ۔ وَاتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَاءَ ۔ وَقُبِضَ الْعِلْمُ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ ۔ وَاعْتُقِدَتِ الْبِدْعَةُ سُنَّةً ۔ وَالسُّنَّةُ بِدْعَةً وَلَعَنَ الْاَوَاخِرُ الْاَوَائِلَ ۔ وَكَثُرَتِ الْحَوَادِثُ وَالْوَقَائِعُ وَالْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ ۔ وَتَحَابَّتِ النَّاسُ بِالْاَلْسُنِ تَبَاغَضُوْا بِالْقُلُوْبِ ۔

وانما [illegible] وتذكرة لمن وعى [illegible]

الساعة إلا الداهية العظمى ذات الدهشة والعجب فعسى أن
يفاجئك خروج الإمام المهدي وتتلوه الدجال الأعور الكذاب
ما هذه الغفلة وما هذه الحيرة أأنت من البهائم أم أنت
نائم هذا الأمر عجيب اسمع الكلام لا كما تسمع الكلام الساهي
واصغ سمعك بالقلب الشهيد لعل الله ينفعك به وينجيك يوم
الأهوال في الحسرة والطرب اللهم يا من هو حي لا يموت قديما
لا يفوت نحن عبيدك وأنت مولانا عملنا سوءا وظلمنا
فارحمنا يوم القيامة ونجنا من النار ذات اللهب والحمد لله
الرب الكريم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب

الخطبة الأولى للجمعة الأولى لذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أخرجنا إلى النور من الظلمات وجعلنا مستبين
للبينات إنه عفو يعفو عن السيئات حكيم عليم يعلم

بِاِخْرَاجِ الْجَنِيْنِ فِيْ بُطُوْنِ الْاُمَّهَاتِ ۔ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ خَلَقَ الْاَرْضَ وَصَيَّرَهَا سَبْعَ طَبَقَاتٍ ۔ وَخَلَقَ فِيْ كُلِّ
اَرْضٍ خَلْقًا لَا يَعْلَمُهٗ اِلَّا هُوَ وَرَفَعَ السَّمٰوٰتِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ بُعِثَ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ وَالْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ
مَنْ اَطَاعَهٗ وَلَازَمَ سُنَّتَهٗ فَازَ بِالدَّرَجَاتِ ۔ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
اَظَلَّتْ عَلَيْكُمْ هٰذِهِ الْاَيَّامُ اَيَّامُ الْفَضْلِ وَالْاِحْتِرَامِ اَيَّامُ الْحَجِّ وَنَيْلِ
السَّعَادَاتِ ۔ اِصْطَفَى اللّٰهُ عِبَادًا ۔ تَرَكُوا الْاَوْلَادَ وَالْاَصْدِقَاءَ ۔ وَاَسْرَعُوْا
قُلُوْبًا وَاَبْدَانًا ۔ وَارْتَحَلُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ۔ اِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيْقِ ۔ فَوَصَلُوْا فِيْ مَكَّةَ وَطَافُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۔ فِيْهِ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
مِنْهَا مَقَامُ اِبْرَاهِيْمَ ۔ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهُمْ وَاُجِيْبَتْ لَهُمُ الدَّعَوَاتُ
مَا اَحْسَنَ اَصْوَاتَهُمْ لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ
لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ يَا ذَا الْفَضْلِ
وَالْهِبَاتِ ۔ فَنَادَاهُمْ مُنَادٍ قَدْ قُبِلَتْ طَاعَاتُكُمْ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُكُمْ وَ
جُعِلْتُمْ كَيَوْمٍ وَلَدَتْكُمُ الْاُمَّهَاتُ ۔ فَيَا بُشْرٰى لَهُمْ رَضِيَ عَنْهُمْ رَبُّهُمْ
وَحَطَّ عَنْهُمْ وِزْرَهُمْ وَكُتِبَتْ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ ۔ ذَهَبُوْا حَامِلِيْنَ

اَوْزَارَهُمْ عَلٰى ظُهُوْرِهِمْ وَيَرْجِعُوْنَ فَرِحِيْنَ مُسْتَبْشِرِيْنَ بِالْبِشَارَاتِ
وَنَحْنُ وَاَنْتُمْ يَا اِخْوَانِيْ قَدْ تَخَلَّفْنَا وَلَمْ يَحْصُلْ لَنَا مَا لَهُمْ وَبَقِيَ عَلَيْنَا
مَا عَلَيْنَا وَفِيْ تَحْصِيْلِ الطَّاعَاتِ تَكَاسَلْنَا وَعَلٰى اِرْتِكَابِ الْخَطِيْئَاتِ
هَجَمْنَا وَحُرِمْنَا الطَّيِّبَاتِ ۔ فَلَا عَلَيْنَا اَنْ نُضَيِّعَ هٰذِهِ الْاَوْقَاتَ
الشَّرِيْفَةَ فَاِنَّ مَا لَا يُدْرَكُ كُلُّهُ لَا يُتْرَكُ كُلُّهُ فَعَلَيْنَا الْاِجْتِهَادُ فِي
الْخَيْرَاتِ ۔ هٰذِهِ الْاَيَّامُ الْعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ اَيَّامٌ مُبَارَكَةٌ مَا مِنْ
اَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيْهِنَّ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى مِنْ هٰذِهِ الْاَيَّامِ الْمُتَبَرِّكَةِ
فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْمُخَالَفَاتِ ۔ هٰذِهِ اَيَّامٌ قَدْ
اَقْسَمَ اللّٰهُ بِهَا فِيْ كِتَابِهٖ بِقَوْلِهٖ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَّالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ هٰذِهِ اَيَّامُ التَّسْبِيْحِ وَالتَّهْلِيْلِ ۔ هٰذِهِ اَيَّامُ الذِّكْرِ
وَالتَّبْجِيْلِ ۔ هٰذِهِ اَيَّامُ التَّكْبِيْرِ وَالدَّعَوَاتِ ۔ صُوْمُوْا نَهَارَهَا وَقُوْمُوْا
لَيَالِيَهَا فَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ يَصُوْمُهَا
وَعَلَيْكُمْ بِصِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ هُوَ سَيِّدُ الْاَيَّامِ يَوْمَ يَقُوْمُ الْحُجَّاجُ فِيْ عَرَفَاتٍ
وَلَازِمُوا التَّكْبِيْرَ التَّشْرِيْقَ مِنْ فَجْرِ عَرَفَةَ اِلٰى اٰخِرِ اَيَّامِ النَّحْرِ فَاِنَّهٗ وَاجِبٌ
عَلٰى كُلِّ مَنْ صَلّٰى بِالْجَمَاعَةِ الْمُسْتَحَبَّةِ بِاَنْ تَقُوْلُوْا اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۔ وَاشْكُرُوا اللّٰهَ تَعَالٰى
بِاَنْ اَعَادَ عَلَيْكُمْ عَوَائِدَ الْاِحْسَانِ وَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ بِاَنْوَاعِ التَّفَضُّلِ
تَذَكَّرُوْا كَمْ مِنْ غَافِلٍ كَانَ مَعَكُمْ فِيْ مِثْلِ هٰذِهِ الْاَيَّامِ فَتَخَطَّفَتْ
بِهٖ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ ۔ فَكَدَّرَ عَيْشَهٗ وَاَلْحَقَ بِهِ الْحَسْرَةَ وَفَرَّقَ الْجَمَاعَةَ
هَلْ مِنْ مُعْتَبِرٍ يَعْتَبِرُ هَلْ مِنْ مُتَفَكِّرٍ يَتَفَكَّرُ ۔ وَهَلْ مِنْ مُتَذَكِّرٍ يَتَذَكَّرُ
وَهَلْ مِنْ مُتَيَقِّظٍ يَتَيَقَّظُ مِنَ الْغَفَلَاتِ ۔ اَتَنْتَظِرُوْنَ اَنَّكُمْ تَخْلُدُوْنَ
اَمْ تَظُنُّوْنَ اَنَّكُمْ مَا تَمُوْتُوْنَ مَا اَدْرَاكُمْ اَنَّكُمْ فِيْ مِثْلِ هٰذَا الْعَامِ مِنَ
الْاَحْيَاءِ اَمْ مِنَ الْاَمْوَاتِ ۔ فَاغْتَنِمُوا الشَّبَابَ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالصِّحَّةَ قَبْلَ
الْمَرَضِ وَالْغِنٰى قَبْلَ الْفَقْرِ وَالْحَيٰوةَ قَبْلَ الْمَمَاتِ ۔ وَجَاهِدُوْا فِي اللّٰهِ
حَقَّ جِهَادِهٖ وَاجْتَهِدُوْا فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِهٖ وَسَارِعُوْا اِلَى الْبَرَكَاتِ
وَقُوْلُوْا رَافِعِيْ اَكُفِّ السُّؤَالِ اِلٰى حَضْرَةِ الْمُتَعَالِ ۔ اَللّٰهُمَّ اِنَّ عِبَادَكَ
قَدْ وَصَلُوْا فِيْ بَلَدِكَ وَطَافُوْا بِبَيْتِكَ وَنَحْنُ قَدْ تَخَلَّفْنَا وَعَنِ
الْاِجْتِهَادِ تَقَاعَدْنَا فَلَا تُخَيِّبْنَا وَلَا تُقَنِّطْنَا وَاَشْرِكْنَا بِهِمْ فِيْ نَيْلِ الْعَطَايَا
وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ اَفْضَلُ صَلَوَاتٍ
وَاَزْكٰى تَحِيَّاتٍ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ

الشكر الى الحميد، والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات

الخطبة الاولى للجمعة الثانية من ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يحمد بالفضل خلق الارض وانشأ عليها
الناس، وسهل لعباده الطريق الى البيت العتيق واعتقهم من
النار، فسبحان الذي شاء يسبحه الاحجار، والطير يسبحه طرا
كيف احمده وكيف لا احمده هو الاول والآخر والظاهر
والباطن اولج النهار في الليل واولج الليل في النهار كيف
اشكره وكيف لا اشكره خلق الجنة والنار ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وهو الغفور القهار
اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له شهادة تدخلنا
دار الثواب ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب
العز والوقار، اما بعد ايها الحاضرون قد حضرتم في هذا العام
من الاشهر فيه يحضرون حضرة الغفار، اما سمعتم قوله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فان كنتم فالله

غني عن الكفار + واعتزموا على الرحيل في العام القابل لعل الله
يغفر لكم ويبعدكم من دركات النار + طوبى ثم طوبى لمن قطع
القفار + وركب السفن وسار في البحار + فبلغ في البلد الحرام
وتضرع عند ميزاب الرحمة وطاف البيت والأركان والأستار
وخففت أثقاله عند تقبيل الحجر الأسود وهو يشهد يوم القيامة
بالحجاج والزوار + ولبى في المنى بحصول المنى وقضاء الأوطار
ووقف بعرفات يوم عرفة وكبر ولبى فحصل له العز والفخار + و
بات بالمزدلفة عند المشعر الحرام فاستحق فضل ذي الجلال
والإكرام ونال بحظ من الافتخار + ثم عاد إلى منى فنحر الضحايا
وقرب الهدايا فنودي بالأجر الجزيل والوقاية من عذاب النار + فوجد
راحة فوق راحة عند حلق الرأس ورمي الجمار + ثم لما قصد
الارتجاع وطاف طواف الوداع مع التضرع والبكاء صرف عنان
الشوق بغاية اللطف والذوق إلى مدينة النبي المختار + وسرع في
السوق فتشرف بزيارة قبر سيد بني عدنان ومضر ونزار + و
صلى وسلم على من بالصلوة عليه ترحم الكبار والصغار + وأوجب

لنفسه شفاعة سيد الأبرار، قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي وورد عنه أنه قال
من زار قبري وجبت له شفاعتي وورد عنه أنه قال من حج ولم يزرني
فقد جفاني فيا إخواني وخلاني هذه بشارة قد حصلت لإخواننا
الذين سبقونا بالحسنى وأنتم غافلون تأثمون حاملوا الأوزار
إلى متى هذا النوم والرقاد، إلى متى هذه الغفلة والفساد، إلى
متى هذا التكاسل عن الطاعات، إلى متى هذا القعود مع
الاستطاعات، إلى متى هذا الجمود والفرار، عجبا لك يا مسكين
كيف تتناسى مع السفهاء وفي القبر خشبات، أنسيت
سؤال الملكين المهيبين الغليظين وتتابع البليات في دار القرار
ما حالك إذا دخلت بيت الوحشة، بيت الغربة، بيت الظلمة، بيت
الوحدة، بيت الدود والعقارب والحيات، بيت النكال والوبال والظلمة
ثم بعثت ونشرت وحشرت حشرة إلى الواحد القهار، فيسألك
عن مالك فيما اكتسبته وعن بدنك فيما أصبته وعن عمرك
فيما أفنيته وعن شبابك فيما صرفته وعن تعودك عن

الأنجم والثريا ليلة قطعته، وما أمل في جوابك ما به تجيب هنالك
وتفكر ما تقول إذا ناداك الملك الجبار، هيهات هيهات آه آه
على عمر ضيعناه، آه آه على وقت أتلفناه، اللهم إنا عبادك
المجرمون معترفون بذنوبنا معتذرون لعيوبنا، آمنا بنبيك وكونه
فاغفر لنا خطايانا وذنوبنا، واستعملنا على السنة النبوية، وارزقنا
زيارة قبره الكريمة والوفاة ببلده، والدخول في دار السرور و
القرار، والحمد لله العلي العظيم، أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم، قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار
رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار

الخطبة الأولى للجمعة الثالثة من ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدى عباده إلى طرق الهداية، وفتح الأبواب
فأرسل رسلا وأنبياء مبشرين ومنذرين وإلى طريق الحق
داعين وخلق أولي الألباب، واصطفى من الأنبياء نبينا
خاتم الرسل فمن ادعى النبوة بعده فهو الكذاب، وجعله

أفضل المخلوقات ولم يخلق مثله منذ كان الزمن ولا يخلق إلى
يوم الحساب واجتبى له الرفقاء والوزراء والنجباء والخلفاء
والأصحاب نحمده حمدا ينجينا من العذاب ونشكره شكرا
يسهل علينا الحساب ونشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك
له الملك الوهاب ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي أوتي فصل الخطاب أما بعد عباد الله اعلموا أن ملك الموت
يتخطاكم ما من يوم وليلة إلا وهو يتصفح فيه وجوهكم فإذا
حان أجلكم أما تعلمون لا تظنوا أنكم لا تموتون ولا تتوهموا
أنكم تدومون ولو كان هذا لأحد لكان لنبينا صلى الله عليه
وعلى آله وسلم وقد قال الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون
فكل من على بساط الأرض سيدفن في التراب منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم للحساب ولا تغتروا بالدنيا الدنية
فظاهرها زين وباطنها شين دار المحن والفتن والخراب
لعبة تزينت بالحلي يفتتن بها أهل الشباب من أعجبت
عينه بها وأطال أمله ونسي أجله صار من كلابها فهو من

الألباب تفكروا أنباء الأخبار، وانظروا آثار الأخيار، كيف يذهبون
إلى دار الآخرة لا نهاية لها بعده فريق، وكل من خلق سالك على هذا
الطريق، فما بعد ذا إلا الجزاء والثواب. ففي مثل هذا الشهر قتل
أبو الأولياء سيدنا عمر بن الخطاب الذي كان رأيه موافقا للوحي و
الكتاب كان مما يأمل الله به عظيم الشأن، رحمه الله جلي
البرهان، لما ولي الخلافة بكى بكاء شديدا ذاكرا حسابا ووعيدا
لم يسلك طريقا إلا فر منه الشيطان، وكم رأى أمرا إلا نزل به ملك
الرحمن، فتزلزلت الأرض لهيبته، وتحير الإنس والجن بفقدانه إلا
الكافر المرتاب، وفي مثل هذا الشهر قتل سيدنا عثمان بن عفان
سيد أرباب الحياء الذي من الإيمان، فوقعت الزلزلة في أمر الخلافة
وفتح بشهادته الباب، وفي مثل هذا الشهر توفي سيدنا سعد بن
معاذ نزل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في قبره وسماه العبد
الصالح، ومع ذلك قد ضم في القبر ضمة تفرقت بها أضلاعه، و
ضغط ضغطة انكسرت بها أعضاؤه، وقال النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد بن معاذ

فمن أنا وأنت يا مسكين، كل بما كسب رهين، كيف حالك إذا
دخلت في القبر بيت الوحشات، دار الهوام والعلق والآفات،
ينادي بلسان كليم أنا بيت الظلمة والانفراد، أنا بيت النكال والوبال
والفساد، روضة للمطيعين وحفرة لأرباب الفساد، كيف حالك
إذا جاءك الملكان الأزرقان الأسودان السائلان عن كلمات
وعقائدك، كيف حالك إذا بعثت من القبر بغتة وأحضرت عند
الملك المقتدر للحساب، فتيقظ أيها الجهول، عسى أن يفاجئك
الرسول، ويلقيك في حفرة العذاب، اللهم يا مالك الملك
والرقاب، إنا ظلمنا سوءة وندمنا فأدخلنا في الجنة بغير حساب،
ولا تؤاخذنا بذنوبنا وهب لنا ما فعلنا إنك أنت الملك الوهاب،
والحمد لله الرءوف الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر
أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب،

الخطبة الأولى للجمعة الرابعة من ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الاعلى الذي خلق فسوى وقدر فهدى وبسط لنا الارض
ورفع السموات العلى سبحانه ما اعظم شانه واكرم مكانه يعلم
ما فوق العرش وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
اشهد ان لا اله الا هو له الاسماء الحسنى واشهد ان سيدنا و
مولانا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام العلي دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى ربه اليه ما اوحى ما كذب
الفؤاد ما راى صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اصحاب الدرجات
العلى اما بعد فيا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلق فسوى
وعدل وركب في اي صورة ما شاء والهم النفوس الفجور والتقوى
وسهل لك الطريق الى الجنات العلى فبعث انبياء ورسلا مبشرين
ومنذرين بالمعجزات والايات العلى وانزل على نبينا سيد الانبياء
القران تذكرة لمن يخشى عباد الله تذكروا نعم الله وتفكروا في
خلق الله والزموا التقوى فمن خاف مقام ربه ونهى النفس
فان الجنة له الماوى الا ان هذا الشهر المبارك قد اذن منكم

الرحيل، وما بقي منه إلا قليل، ويرحل عليه آخر السنة وتأتي
عليكم سنة جديدة أخرى، فودعوها بصالح الأعمال، و
استقبلوها بالحسنى، هل منكم من اجتهد في هذه السنة
الذاهبة في العبادات والطاعات ونهى النفس عن الهوى، هل
منكم من استغفر ربه في كل آن، وحاسب نفسه في كل زمان،
ونفعت له الذكرى، فطوبى لمن شهدت له هذه السنة عند
ربها بالتقوى، ويل ثم ويل لمن ضيع أيام السنة وشهورها
وانهمك في قضاء حاجات النفس وشرورها، فضل وغوى،
يا أيها الناس تداركوا ما مضى، بما تأتوا فيما يأتي الله على
واستغفروا الله لما مضى، واغتنموا شبابكم قبل هرمكم وحياتكم
قبل موتكم وعافيتكم قبل مرضكم، وغناكم قبل فقركم، وليحاسب
كل امرئ نفسه إذا أصبح وأمسى، وتذكروا إذ يأتي عليكم عند
الموت وتعتل أعين القلوب والأهوال الكبرى، كيف بكم إذا ألقي
عليكم التراب وودعكم كل حبيب وأدنى، وتبقون في بيت الوحشة
منفردين متحيرين متحسرين بالبكاء على ما قدمتم وما مضى، و

ابتليتم بسؤال الملكين، والضغطة التي تتكسر منها عظام المتقلبين،
وأما كنكم الظلمة والوحشة، فإن القبر أول منزل من منازل
الآخرة، فمن نجى من شدائده فسيتيسر لليسرى، ومن ابتلي فيه
بالمحنة فما بعده إلا العسرى. الله الله عباد الله، اتقوا الله واجتنبوا
عن الهوى، وتوبوا من صميم الفؤاد وخلوص لسان الذكر. اللهم
إنا عبادك العصاة فارحمنا وعافنا ووفقنا لما تحب وترضى. أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى، تنزيلا ممن خلق الأرض
والسموات العلى، الرحمن على العرش استوى، له ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى

الخطبة الأولى للجمعة الخامسة من ذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي المجيد، الولي المحمود، أحمده حمدا كثيرا في
كل قيام وقعود، وأشكره شكرا كثيرا في كل ركوع وسجود،
أشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له شهادة تنجينا من

نُنْجِيْ بِهَا الْيَوْمَ الْمَوْعُوْدِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ ۔ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ ۔ اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا الْاَكْيَاسُ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۔ اِنَّ هٰذِهِ السَّنَةَ قَدْ طَلَبَتِ
الرَّحِيْلَ مِنْكُمْ فَتَذْهَبُ عَنْ قَرِيْبٍ وَلَا تَعُوْدُ ۔ وَسَتُظِلُّ عَلَيْكُمْ سَنَةٌ
اُخْرٰى وَهٰذِهٖ عَلَامَةُ قُرْبِ الْاَجَلِ الْمَحْدُوْدِ ۔ اِعْتَبِرُوْا بِمَنْ مَضٰى مِنَ الْاٰبَاءِ
وَالْجُدُوْدِ ۔ وَبِمَنْ تَسَلْطَنَ فِي الدُّنْيَا كَفِرْعَوْنَ وَشَدَّادٍ وَهَامَانَ وَنَمْرُوْدَ
وَبِمَنْ تَسَلَّطَ مَعَ الْعَدْلِ وَاِقَامَةِ الْحُدُوْدِ ۔ اَفْنَاهُمْ مُرُّ الزَّمَانِ
وَكَرُّ الدَّوَرَانِ ۔ وَمَا حَفِظَهُمْ مِنَ الْفَنَاءِ الْعَسَاكِرُ وَالْجُنُوْدُ ۔
فَصَارُوْا كَاَعْجَازِ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۔ هَلْ تَرٰى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ اِلَّا
الْاَعْمَالَ الْفَالِحَةَ وَالرُّسُوْمَ الصَّالِحَةَ ۔ وَهِيَ الْمُنْجِيَةُ لِصَاحِبِهَا مِنَ
النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ۔ فَتَفَكَّرُوْا فِيْ فَنَاءِ الْعَالَمِ وَتَزَوَّدُوْا لِلسَّفَرِ
الْاَخِيْرِ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ الْاَوْلَادُ وَلَا الْاَجْدَادُ وَلَا الْاَمْوَالُ وَالنُّقُوْدُ
وَسَيَمُرُّ بِكُمْ مَا مَرَّ عَلٰى مَنْ قَبْلَكُمْ وَيَرِدُ عَلَيْكُمُ الْفَنَاءُ كَمَا وَرَدَ
عَلٰى مَنْ سَلَفَكُمْ وَلَا يَنْفَعُ لَكُمْ اِلَّا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ فِي الْيَوْمِ

المشهود + قال الله تعالى عباد الله اتقوا الله واستغفروه مما مضى وتوبوا
من الجحود والشرود + فمن خاف مقام ربه وانتهى عن اطاعة نفسه
فهو مشكور ومسعود + ومن انهمك في قضاء الشهوات نفسه واشتغل
في مخالفة ربه فهو مطرود ومردود + وادعوا الله في كل قيام وقعود
وركوع وسجود + قائلين اللهم يا رحمن يا ودود + يا منان يا معبود
اغفر لنا ذنوب علمنا وقتنا وزعمنا ونجنا من النار ذات الوقود + و
اجعلنا مع اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود + اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم + والسماء ذات البروج
واليوم الموعود + وشاهد ومشهود + قتل اصحاب الاخدود النار
ذات الوقود +

الخطبة الثانية لجمع شوال وذي القعدة وذي الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مالك العلى ذي الفضل الجسيم والكرم العميم واشهد ان لا اله الا هو
وحده لا شريك له شهادة تدخلنا دار النعيم واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده
ورسوله سيد ارباب التبجيل والتكريم صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه ذوي العزة

التعظيم + اما بعد عباد الله هذا يوم عيد فضله الله تعالى على سائر
الايام + ويلقب بسيد الايام + فيه ولد سيدنا ادم على نبينا
وعليه الصلاة والسلام + وفيه هبط الى الارض من الجنة + وفيه
طار روحه المعلى الى الجنة + وفيه تقوم الساعة الكبرى + ويجازى
كل امرء بما كسب من السيئات والحسنى + فاكثروا فيه من العبادة
فانها فيه مقبولة مضاعفة سبعين ضعفا على العبادة في سائر
الايام السبعة + ولله في هذا اليوم وليلته عتقاء من النيران + وفيه
ساعة ما من داع دعا الله فيها الا اجاب دعاءه ونجاه من الخسران
وعليكم بكثرة الصلاة والسلام + على سيد الانام + في سيد الايام
فانها منجية من المحن + ودافعة للفتن + اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه + وازواجه وبناته واتباعه +
لا سيما على افضل البشر بعد الانبياء + رفيق سيد الانبياء + السابق
الى الخيرات بالتحقيق + سيدنا ابي بكر عبد الله الصديق + رضي الله
عنه + وعلى مزين المنبر والمحراب + الناطق بالحق والصواب +
سيدنا عمر بن الخطاب + رضي الله عنه + وعلى جامع القران +

۴ تعالى

سَيِّدِ اَرْبَابِ الْحَيَاءِ وَالْعِرْفَانِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ وَعَلٰى عَالِي الْمَنَاقِبِ بَابِ مَدِيْنَةِ الْعِلْمِ بِشَهَادَةِ سَيِّدِ اَرْبَابِ
الْمَنَاصِبِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَلٰى بِضْعَةِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَعَلٰى عَمَّيْهِ
الْمُعَظَّمَيْنِ عِنْدَ اللّٰهِ وَالنَّاسِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَلٰى بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَعَنَّا
فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ
وَالْمُسْلِمَاتِ مِنَ الْاَحْيَاءِ وَالْاَمْوَاتِ اَللّٰهُمَّ اعْفُ عَنْ جَامِعِ
هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُذَكَّرَةِ وَارْزُقْهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَصَرَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْذُلْ مَنْ
خَذَلَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْ
اَهْلَ الْاِسْلَامِ شَوْكَةً وَّنُصْرَةً وَّفَرِّقْ جَمْعَ الْكَفَرَةِ اللِّئَامِ الْبَاغِيَةِ
الْفَجَرَةِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَ
يَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ

اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى
أَعْلٰى وَأَوْلٰى وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَتَمُّ وَأَقْوٰى وَأَكْبَرُ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِيَوْمِ عِيْدِ الْفِطْرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْاَكْبَرُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيْدِ الْوَلِيِّ
الْحَمِيْدِ ذِي اللُّطْفِ وَالْجُوْدِ فِي الْقَدِيْمِ وَالْجَدِيْدِ اَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ اَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَالتَّمْجِيْدُ سُبْحَانَ الَّذِيْ اَعَزَّنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرِ الرَّحْمَةِ وَ
الْغُفْرَانِ شَهْرٍ فِيْهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ مَنْ صَامَ
وَقَامَ فِيْ اَيَّامِهٖ وَلَيَالِيْهِ اِسْتَحَقَّ الثَّوَابَ الْمَزِيْدَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَالتَّمْجِيْدُ
سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ وَعَدَ لِلصَّائِمِيْنَ وَالْقَائِمِيْنَ النَّجَاةَ مِنَ

منها لك يوم الوعيد، فالئلا ولدينا مزيد، كيف اشكره وكيف
لا اشكره على ما اعاد علينا عوائد الاحسان وافضل علينا بيوم
الحمد، الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد والتمجيد، واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده
ورسوله الذي هدى الخلق الى الصراط المستقيم، وانقذهم من
شفا حفرة النار الى دار النعيم، وتكفل لشفاعة العصاة يوم الوعيد
صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلوة دائمة لا تنقطع ولا تبيد،
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله
الحمد والتمجيد، وبعد فيا ايها الاكياس، من الجنة والناس
قد اظلكم يوم العيد، يوم الفطر من الصيام، والتوبة من الاثام
يوم السرور والفرحة والانابة، تتنزل فيه ملائكة الرحمن من
السموات لمعاينة عبادات العبيد، فاتقوا الله واجتهدوا في العبادة
طلبا للحسنى والزيادة، وتوبوا الى الله من كل ذنب قديم وجديد
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
والتمجيد، واعلموا انه شرع لكم في هذا اليوم الاغتسال والسواك

ولبس احسن الثياب والتطيب واكل التمرات صباحا او اي
حلو كان بعد ان كان وترا والتبكير الى المصلى راجلا والتكبير
في الطريق سرا وقد اوجب الله عليكم في هذا اليوم اداء ركعتين
مع ست تكبيرات زوائد ويستحب فيما بينها التكبير والتسبيح والتحميد
ووقتها من ارتفاع الشمس من حين تزول وقت الكراهة الى زوال
الشمس واوجب عليكم اداء صدقة الفطر على كل مسلم مكلف
حر مالك قدر النصاب فاضلا عن حوائجه الاصلية بجبر النقصان
وقع في صيام رمضان بارتكاب ما يبغض الرحمن وينشط الشيطان
المريد وشكرا على بقاء الانفس وشهودها يوم العيد وذلك
عن نفسه وان لم يصم لعذر ومماليكه واولاده الصغار لا عن
زوجته ووالديه واولاده الكبار ومن تطوع عنهم خيرا فهو
خير له ودافع يوم الهول الشديد ومقدارها نصف صاع من
حنطة او دقيقها او سويقها او صاع من تمر او شعير ويجوز اداء
قيمتها للتيسير على المساكين واصحاب الفقر الشديد ووقتها
ما قبل الغدو الى المصلى ويجوز التقديم والتاخير على القول السديد

أَيُّهَا الْإِخْوَانُ لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ لَبِسَ الْجَدِيدَ، وَأَكَلَ الثَّرِيدَ، وَضَرَبَ
الطَّبْلَ وَالْمَزَامِيرَ مِمَّا نَهَى عَنْهُ اللهُ وَرَسُولُهُ الْمَجِيدُ، وَانْهَمَكَ فِي
قَضَاءِ شَهَوَاتِ نَفْسِهِ الشَّرِيدِ، إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
الْأَعْلَى، وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، وَلَازَمَ التَّقْوَى، وَتَفَكَّرَ فِي مَا يَفْعَلُ
فِيمَا يُرِيدُ، لَيْسَ الْعِيدُ لِمَنْ نَسِيَ الْعُقْبَى وَآثَرَ الدُّنْيَا وَاشْتَغَلَ بِأَسْبَابِ
الْمَسَرَّةِ الْمُضِلَّةِ كَاشْتِغَالِ فِرْعَوْنَ وَالْوَلِيدِ، إِنَّمَا الْعِيدُ لِمَنْ هَجَرَ
مَا نَهَى عَنْهُ وَرَسُولُهُ، وَتَدَبَّرَ فِي مَا يَمْضِي عَلَيْهِ فِي الْبَرْزَخِ وَيَوْمِ الْوَعِيدِ،
عَجَبًا لِلْمُسْلِمِينَ كَيْفَ يَفْرَحُ وَلَا يَدْرِي أَهُوَ مِمَّنْ تَشْهَدُ لَهُ رَمَضَانُ
بِالْخَيْرِ أَوْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالشَّرِّ عِنْدَ رَبِّهِ الْحَمِيدِ، يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنِ
الْمَحْرُومُ مِنَّا فَنُعَزِّيهِ، وَمَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيهِ، وَنُبَشِّرُهُ بِأَنَّهُ سَعِيدٌ،
فَطُوبَى لِمَنْ صَامَ أَيَّامَ رَمَضَانَ وَقَامَ لَيَالِيَهِ مَعَ الْإِخْلَاصِ، وَالتَّجَنُّبِ
عَنِ الْأَدْنَاسِ، وَكَانَ لَهُ قَلْبٌ مُطَهَّرٌ مِنَ الْأَنْجَاسِ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ،
وَوَيْلٌ لِمَنْ ضَيَّعَ عُمُرَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمُتَبَرِّكَةِ، وَاللَّيَالِي الْمُتَشَرِّفَةِ
فَصَارَ غَيْرَ سَعِيدٍ، يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ فِي اللهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ
وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ فَبِاللهِ فَثِقُوا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَاسْتَغْفِرُوهُ وَ

لا تقنطوا من رحمته إنه هو الغفور البر التواب الحميد + أقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين والمسلمات من
الأحياء والأموات واطلب لهم العفو والثواب المزيد + أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم + ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد

الخطبة الأولى ليوم عيد الأضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر الله أكبر + الله أكبر + الله أكبر الله أكبر + الله أكبر
الله أكبر الله أكبر + الله أكبر لا إله إلا الله + والله أكبر الله
أكبر + ولله الحمد بالسر والإعلان + الحمد لله الذي خلق
الإنسان + وعلمه البيان + وشرفه على الملائكة والجان
وخصه في الدنيا والآخرة بمزيد اللطف والإحسان + الله
أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر + الله أكبر + ولله
الحمد بالسر والإعلان + سبحان الذي جعل الكعبة البيت
الحرام قياما للناس وجعل الحرم أمنا للناس من كل شر

وَطُغْيَانٍ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ سُبْحَانَ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ مُطَهِّرًا
عَنِ الذُّنُوْبِ وَدَافِعًا لِلْكُرُوْبِ وَوَسِيْلَةً لِلْحُجَّاجِ وَالْمُتَبَشِّرِيْنَ
بِدَارِ الْجِنَانِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ
وَضَعَ لِلنَّاسِ اَوَّلَ بَيْتٍ وَجَعَلَهٗ مُبَارَكًا وَجَعَلَ الْاَفْئِدَةَ تَهْوِيْ
اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ زَمَانٍ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا جَمِيْلًا
وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَلِيْلًا عَلٰى اَنْ اَظَلَّ عَلَيْنَا اَيَّامًا مُتَبَرِّكَةً ذَوِي
الرُّتْبَةِ وَالْقَدْرِ اَيَّامَ الْعَشْرِ خِتَامُهَا يَوْمُ النَّحْرِ وَهِيَ الَّتِيْ اَقْسَمَ
اللّٰهُ بِهَا فِي الْقُرْاٰنِ كَيْفَ اَحْمَدُهٗ وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ
اَعَادَ عَلَيْنَا عَوَائِدَ الْاِحْسَانِ اللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ
اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَ الرَّحْمٰنِ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ

أيُّهَا الثَّقَلَانِ + اللهُ أَكْبَرُ + اللهُ أَكْبَرُ + لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ
اللهُ أَكْبَرُ + وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ أَهْلِ الْبَوَادِيْ وَالْعُمْرَانِ +
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ + وَعَلٰى
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ لَاسِيَّمَا سَيِّدِنَا إِسْمٰعِيْلَ ذَبِيْحِ اللهِ وَسَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ + اللهُ أَكْبَرُ + اللهُ أَكْبَرُ + لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ
أَكْبَرُ + اللهُ أَكْبَرُ + وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ + أَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ
الْإِخْوَانِ وَالْخُلَّانِ اشْكُرُوا اللهَ عَلٰى نَعْمَائِهِ السَّابِغَةِ وَالْاٰئِهِ
الْكَامِلَةِ فِيْ كُلِّ زَمَانٍ + وَاذْكُرُوْهُ صَبَاحًا وَّمَسَاءً فَإِنَّ ذِكْرَهٗ أَمَانٌ
أَيُّ أَمَانٍ + وَتَحَسَّرُوْا عَلٰى مَا فَاتَ مِنْكُمْ مِنَ الْحُضُوْرِ بِحَضْرَةِ بَيْتِ
الرَّحْمٰنِ + طُوْبٰى لِلَّذِيْنَ قَطَعُوا الْقِفَارَ + وَرَكِبُوا السُّفُنَ فِي الْبِحَارِ
وَتَرَكُوا الْأَوْلَادَ وَالْأَحْبَابَ + وَالْأَحْفَادَ وَالْأَصْحَابَ + وَالْأَوْطَانَ
شَوْقًا إِلٰى كَعْبَةِ الرَّحْمٰنِ + فَطَافُوْا بِهَا طَوَافًا عَتَقُوْا بِهٖ مِنَ النِّيْرَانِ
وَحَصَلَتْ لَهُمُ الْمُنٰى + بِالْوُصُوْلِ إِلٰى مِنًى + وَنَالُوا الدَّرَجَاتِ بِوُقُوْفِ
عَرَفَاتٍ + وَبَاهٰى بِهِمْ رَبُّهُمْ فَرَضُوْا عَنْهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَسْبَلَ

عليهم بجلال الغفران، وحين أتموا المناسك غفرت ذنوبهم
وسترت عيوبهم وحطت عنهم تبعاتهم ورفعت درجاتهم
وكتبت لهم النجاة من النيران، أيها المتخلفون لا تقنطوا من رحمة
الله فإنه حليم كريم رحيم منان، فتوبوا إليه واستغفروه
من كل عصيان، وبادروا في أداء ما فرض الله عليكم في هذا
اليوم من أداء ركعتين مع ست تكبيرات زوائد ثم تضحية
الحيوان، وهي واجبة على كل حر مسلم مكلف من الشاة التي مضى
عليها حول أو من الإبل الذي مضى عليه خمس سنين أو من البقر
الذي مضى عليه حولان، ولا تجزي العجفاء التي لا تنقي والعرجاء
التي لا تمشي وغيرهما مما فيه نقصان بحيث يؤدي إلى نقص
الأثمان، وهذه سنة خليل الرحمن، على ما تلى علينا ربنا قصته
في القرآن، فإن ابنه لما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في
أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله
من أهل الصبر والإذعان، فلما أسلما وتله للجبين، تزلزلت
سكان السماوات والأرضين، وضجت الملائكة بالدعاء خضعا

الرَّحْمٰنِ ، فَنَادٰى خَلِيْلَهٗ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ، وَفَدٰى اِبْنَهٗ بِكَبْشٍ عَظِيْمٍ ذِىْ رُتْبَةٍ عُلْيَا ، فَصَارَ ذٰلِكَ سُنَّةً مِّنْ عَهْدِهٖ اِلٰى قِيَامِ يَوْمِ الْاِحْسَانِ وَقَدْ وَرَدَ فِى الْصِّحَاحِ عَنْ سَيِّدِ بَنِىْ عَدْنَانَ ، اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ كُلَّهَا بِاَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ الْحَيْوَانِ ، فَسَمِّنُوْا ضَحَايَاكُمْ فَاِنَّهَا عَلَى الصِّرَاطِ مَطَايَاكُمْ وَهِىَ صِلَةٌ اِلٰى دَارِ الْجِنَانِ ، وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِى السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، فَاِنَّهَا اَرْبَحُ بِضَاعَةٍ ، وَهِىَ الْمُنْجِيَةُ مِنْ كُلِّ نُقْصَانٍ وَخُسْرَانٍ ، وَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ الْجَنَانَ ، قَائِلِيْنَ اَللّٰهُمَّ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ ، يَا دَيَّانُ ، ارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ، اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ، مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ، اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ، خَلَقَ الْاِنْسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ، اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ، وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ ،

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِيَوْمِ عِيْدِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْاَضْحٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ

اللهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ اللهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْاَكْبَرُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ وَاَحْكَمَ نَظْمَ
الْعَالَمِ وَقَدَّرَ اللهُ اَكْبَرُ سُبْحَانَ الَّذِيْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ
وَبِاَحْسَنِ الصُّوَرِ صَوَّرَ وَجَعَلَهٗ اَشْرَفَ الْمَخْلُوْقَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْمَحْشَرِ
اللهُ اَكْبَرُ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
تُنْجِيْنَا مِنْ حَسَرَاتِ يَوْمِ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ اللهُ اَكْبَرُ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْفَضْلِ الْاَجْزَلِ وَالْبِرِّ
الْاَوْفَرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِيْنَ وَمَلٰئِكَةِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ صَلٰوةً دَائِمَةً
بِدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ مِنَ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ
اُشْكُرُوا اللهَ عَلٰى نِعَمِهِ الْفَائِضَةِ وَمِنَنِهِ السَّابِغَةِ حَيْثُ اَعَادَ
عَلَيْكُمْ عَوَائِدَ اللُّطْفِ وَالْمِنَّةِ وَاَظَلَّ عَلَيْكُمْ هٰذَا الْيَوْمَ الْاَزْهَرَ
يَوْمٌ تُغْفَرُ فِيْهِ الذُّنُوْبُ وَتُكْشَفُ فِيْهِ الْكُرُوْبُ وَتُقْبَلُ فِيْهِ
الْعِبَادَاتُ وَتُحَطُّ فِيْهِ السَّيِّئَاتُ فَيَالَهٗ مِنْ فَضْلٍ [illegible]
فِيْهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْاِنَابَةِ وَاخْضَعُوْا [illegible]

لِتَفُوزُوا بِالْعِزِّ وَالْقَدْرِ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ الصَّلٰوةَ وَالسَّلَامَ عَلٰى سَيِّدِ
الْبَشَرِ، وَآلِهِ الْأَطْهَرِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيْهِ، وَمَقْبُولَةٌ لَدَيْهِ
وَشَافِعَةٌ فِي الْمَحْشَرِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ ذَوِي الْمَقَامِ الْأَشْهَرِ،
وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَانْقَادَ الشَّرْعَ الْأَطْهَرَ
لَا سِيَّمَا عَلٰى رَفِيقِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، فِي الْغَارِ، وَصَاحِبِهِ فِي الْأَسْفَارِ سَيِّدِنَا
أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللّٰهِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ فِي
الْمَحْشَرِ، وَعَلٰى قَامِعِ أَسَاسِ الْكُفْرِ وَالْإِلْحَادِ، قَالِعِ بُنْيَانِ الشِّرْكِ وَالْفَسَادِ
سَيِّدِنَا عُمَرَ، فَائِزٍ بِالْحَظِّ الْأَوْفَرِ، وَعَلٰى جَامِعِ الْقُرْآنِ، رَفِيعِ الْمَكَانِ،
صَاحِبِ الْحَيَاءِ الَّذِي هُوَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْإِيمَانِ، سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ، ذِي النُّورَيْنِ الْأَنْوَرِ، رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ وَخَذَلَ أَعْدَاءَهُ فِي الْمَحْضَرِ،
وَعَلٰى بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ النَّبَوِيِّ، ذِي الْفَضْلِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ سَيِّدِنَا
عَلِيِّ الْحَيْدَرِ كَرَّمَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجْهَهُ وَطَهَّرَ، وَعَلَى السِّبْطَيْنِ النَّيِّرَيْنِ
السَّعِيدَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ، سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ
عَنْهُمَا الْعَلِيُّ الْأَكْبَرُ، وَعَلٰى أُمِّهِمَا السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

فِي الدُّنْيَا وَالْحَشْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَأَسْكَنَهَا فِي الْبَيْتِ الْأَنْوَرِ وَعَلَى
سَائِرِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَنَاتِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ
رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَعَلَى عَمَّيْهِ
الْمُعَظَّمَيْنِ عِنْدَ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ الْمُطَهَّرَيْنِ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ رَضِيَ عَنْهُمَا الْمَوْلَى الْأَكْبَرُ وَعَلَى سَائِرِ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْقَرَارِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَالْأَصْغَرِ
اللّٰهُمَّ أَيِّدِ الْإِسْلَامَ بِالسُّلْطَانِ الْعَادِلِ قَاطِعِ أَعْنَاقِ الْأَشْرَارِ
وَالْمُبْتَدِعِ وَالْكَفَرَةِ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ الْإِسْلَامِ الْأَنْوَرِ وَاخْذُلْ مَنْ
خَذَلَ الدِّينَ الْمُتَقَرِّرِ اللّٰهُمَّ سَامِحْ عَنْ مُؤَلِّفِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُنَوَّرَةِ
وَارْزُقْهُ خَيْرًا عَظِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْبَرْزَخِ وَالْحَشْرِ وَنَجِّهِ وَغَيْرَهُ مِنَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ اذْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ
لَذِكْرُ اللهِ تَعَالَى أَوْلَى وَأَعْلَى وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَتَمُّ وَأَقْوَى وَأَكْبَرُ

خُطْبَةُ النِّكَاحِ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سُبحان الّذی خلقنا من نفسٍ واحدۃٍ بقدرتہ الکاملۃ وجعل
المصاہرۃ سببًا لکثرۃ الامور وبقائہا ما دامت الدنیا الفانیۃ
ودبّر امورنا واحکم نظمنا وشرع لنا احکامًا تصلحنا فی الدنیا و
الاخرۃ وبعث علینا رسلًا مبشرین ومنذرین وجعلنا من امّۃ
سیّدہم وافضلہم صاحب الایات الباہرۃ الحمد للہ نحمدہٗ
ونستعینہٗ ونستغفرہٗ ونؤمن بہٖ ونتوکّل علیہ ونعوذ باللہ من
شرور انفسنا ومن سیّئات اعمالنا من یّہدہ اللہ فلا مضلّ لہٗ
ومن یّضللہ فلا ہادی لہٗ واشہد ان لّا الٰہ الّا ہو وحدہٗ لا شریک
لہٗ واشہد انّ سیّدنا محمّدًا عبدہٗ ورسولہٗ یٰایّہا النّاس اتّقوا
ربّکم الّذی خلقکم مّن نّفسٍ وّاحدۃٍ وّخلق منہا زوجہا وبثّ
منہما رجالًا کثیرًا وّنساءً واتّقوا اللہ الّذی تساءلون بہٖ والارحام
انّ اللہ کان علیکم رقیبًا یٰایّہا الّذین امنوا اتّقوا اللہ حقّ
تقاتہٖ ولا تموتنّ الّا وانتم مّسلمون یٰایّہا الّذین امنوا اتّقوا
اللہ وقولوا قولًا سدیدًا یّصلح لکم اعمالکم ویغفر لکم ذنوبکم

نشہد

وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ۔ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اَمْرَ
اللّٰهِ يَجْرِيْ اِلٰى قَضَائِهٖ ۔ وَقَضَاؤُهٗ يَجْرِيْ اِلٰى قَدَرِهٖ ۔ وَلِكُلِّ قَدَرٍ اَجَلٌ
وَلِكُلِّ اَجَلٍ كِتَابٌ ۔ يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاۗءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهٗۤ اُمُّ الْكِتٰبِ
وَاِنَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِمَّا قَدَّرَ اللّٰهُ وَاَذِنَ فِيْهِ ۔ اِقَامَةً لِّلسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ
وَالشَّرَائِعِ الْقَدِيْمَةِ ۔ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ اَلنِّكَاحُ
مِنْ سُنَّتِيْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِيْ فَلَيْسَ مِنِّيْ ۔ وَوَرَدَ عَنْهُ تَنَاكَحُوْا
تَكَاثَرُوْا فَاِنِّيْ اُبَاهِيْ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۔ فَنَسْاَلُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنَا مِمَّنْ
يُّطِيْعُهٗ وَيُطِيْعُ رَسُوْلَهٗ ۔ وَيَبْتَغِيْ رِضْوَانَهٗ ۔ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهٗ ۔ فَاِنَّمَا
نَحْنُ بِهٖ وَلَهٗ ۔ وَاَنْ يَّجْعَلَنَا مِمَّنْ يُّبَاهِيْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۔ بعد از خواندن این خطبه ایجاب و قبول از شوہر و عروس کنانیده این دعا بخواند

اَلدُّعَاءُ بَعْدَ الْاِيْجَابِ وَالْقَبُوْلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ وَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِالْخَيْرِ ۔ وَاَخْرَجَ
مِنْكُمَا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا مَّحْفُوْظًا مِّنْ كُلِّ ضَيْرٍ ۔ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ
بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا اٰدَمَ وَسَيِّدَتِنَا حَوَّاءَ ۔ عَلٰى نَبِيِّنَا

وعليهما الصلوة والسلام + اللهم ألف بينهما كما ألفت بين
سيدنا ابراهيم وسيدتنا سارة على نبينا وعليهما الصلوة
والسلام + اللهم ألف بينهما كما ألفت بين سيدنا موسى و
سيدتنا صفورا على نبينا وعليهما الصلوة والسلام + اللهم
ألف بينهما كما ألفت بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وبين سيدتنا عائشة رضي الله عنها + اللهم ألف بينهما كما
ألفت بين سيدنا علي وسيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله عنهما
آمين + يا رب العالمين + اللهم اغفر للناكحين + ولأهل هذا
المجلس كلهم أجمعين + ونجنا من العذاب المهين + في الدنيا
والدين + وارزق مؤلف هذه الكلمات كالدر الثمين خير الدنيا
والدين + آمين + برحمتك يا أرحم الراحمين +

لقد تم تاليف هذه الخطب بأجمعها يوم الاربعاء الثالث من جمادى الثانية من سنة
ثالثة من المائة الثالثة عشر بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات أزكى
تحية وارجو ممن قرأها وانتفع بها ان يدعو لي بالمغفرة التامة والرحمة العامة ان ربنا بالاجابة
جدير وعلى كل شيء قدير وقد كتبت الخطب احضها في العشرة الاخيرة من المائة الثالثة عشر

حين كنت خطيبا واماما ببعض مساجد بلدتنا لكهنو ثم وقعت الفترة في تاليفها لعوائق عارضة وعلائق عائقة ولما اصر علي جمع من الاخوان على اتمامها توجهت الى اكمالها فتقبل الله مني هذا التاليف وسائر باليقاتي وجعلها ذريعة لنجاتي وزادا حسنا لسفر آخرتي وحجابا عن النار ووقاية عن سيئاتي آمين يا ارحم الراحمين فقط

خاتمة الطبع

لمن هو ابدع الموجودات واخترع المخلوقات والمصنوعات محامد متكاثرة احاطتها خارجة عن قدرة البشر انما هي شان خالق القوى والقدر وكلها مشغولة كتسبيحه جل شانه منزهة لتقدس بيسه واعلى الصلوات وازكى التحيات على من هو موجب ايجاد الممكنات وهو لها كعلة تامة للمعلولات وصاحب الخيرات والكرامات ومظهر العجائب والمعجزات منه الهداية الى سبل النجات ومنه الارائة الى طرق الجنات هو الذي هدانا الى صراط الحق والصواب بحيث لا تمسنا النار ولا العذاب اوتينا بوجهه اجرا بغير حساب يوم الحساب يوم العقاب ان شاء الله الملك الوهاب القادر على العذاب والعتاب وعلى آله واصحابه المتادبين بخير الآداب سبحانه ما احسن شانه حيث قال الله الاكبر ان شانئك هو الابتر وبعد فيا ايها الناظرون بشرى لكم ويا ايها القارئون طوبى لكم ان هذه مجموعة خطب مذكرة ونصائح مبشرة كانها

درر مكنونة وغرر مصونة وزهر منثورة وثمر منورة ما رأت الايام جمالها ونورها
وما شاهدت الاوهام وجوهها وصفاتها التي الفاظها صغرى ومعانيها كبرى والله
لا لطمثها احد من الانس والجان ولا حسبها فرد من كاملي الايقان العرفان والناس يرجون
رؤية خدودها ويبتغون ادراك صدودها فجاءت بحمد الله كما تشتهيها الاذان
وتلذ بها الاذهان تذوق منها الشيخ والصبيان ذائقة ليست في التفاح والرمان
لو لاحظها عيون الانسان تقاصر وتحيرت عن مدح قوة اللسان هي التي لا حاجة الى
توصيفها ولا احتياج الى تحسينها وكادت ان تصير اجلى واظهر في ظهورها بين القرى
والامصار كالشمس في نصف النهار كيف لا وقد زقها الحبر الغطمطم البحر
المتلاطم القدوة الفهامة العمدة العلامة فريد عصره وحيد دهره الجامع لانواع الفضائل
والبارع في الاقران والاماثل الذي هو شارق لسماء التحقيق والفائق الحامل للواء
التدقيق آية من آيات الله وارث علوم رسول الله عديم المثيل فقيد العديل
الموصوف بالاخلاق المرضية والمعروف بالاوصاف السنية ملاذ الفقراء معاذ الغرباء خير
المهرة فخر البررة في القول صادق وبالحق ناطق الفاضل الكامل والعالم العامل
رئيس النبلاء جليس الشرفاء شفيق الصلحاء رفيق الفضلاء الاديب الاريب اللبيب
النقيب الحذيف الشريف المنيف العفيف اللوذعي الالمعي استاذي واستاذ العالم

صاحب البركات مولانا ابو الحسنات حافظ القرآن المحفوظ عن النسيان الحاج
المولوي محمد عبد الحي المحدث اللكنوي حماه الله القوي عن شر الغبي وحرسه عن
سوء الغوي الف تيسيرا على الخطباء خطب جميع السنة لكل جمعة خطبة جديدة لكل
شهر خمس خطب لخمس جمع فقد تقع في شهر جمعة خامسة وألف الخطبة الثانية لكل
ثلثة اشهر على حدة لان في التجديد لذة وضم معها خطبتي العيدين وخطبة للنكاح
فذاك كله منة على الخطباء ليتركوا التزام خطبة واحدة فان الخطبة شرعت للتذكير
فلا بد من تجديدها في كل جمعة على ما هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
وقد استتب طبعها بامر المولوي خادم حسين النظيرآبادي سلمه الله ذو الايادي
في المطبع المعروف بدبدبة احمدي باهتمام احمد علي خان اللكنوي في
شهر شعبان من سنة ١٣٠٣ هجرية اللهم اسقني والمستفيدين من كأس حبيا فضله
واذقني والمستفيضين من حلاوة عسل علمه والمتمتع لهذه السطور الجاني المعترف
بالذنب والقصور عبده عبد الاول نقاه الله عن الشقي والخلل وهداه الى حسن العمل
واعطاه خير الامل ابن علي المدعو بمولانا كرامت علي الصديقي الحنفي الجونپوري
المغفور انار الله قبره بين القبور بالرحمة والنور

تمت

اعلان

کتب مفصلہ ذیل راقم کے پاس موجود ہیں جن صاحبوں کو منظور ہو بارسال قیمت نقد یا بذریعہ ویلو پاسنی اڈر راقم سے طلب فرماویں قیمت مع محصول ڈاک درج ہے علاوہ اسکے دو آنہ صرف رجسٹری کبھی ہمراہ قیمت ہونا چاہیے

نام کتاب	قیمت مع محصول	نام کتاب	قیمت مع محصول
قرآن شریف مع تفسیر جلالین و ترجمہ	[illegible]	شرح سلم قاضی مبارک مع حاشیہ فارسی از مولانا ابو...	[illegible]
صحیح ترمذی	[illegible]	نوادر الوصول شرح فصول اکبری	۱۲
ہدایہ کامل	[illegible]	میبذی مع حاشیہ جدیدہ از مولوی عین القضاۃ صاحب	[illegible]
میزان الاعتدال فی نقد الرجال للذہبی	[illegible]	شرح ملا جامی	[illegible]
فتح المغیث بشرح الفیۃ الحدیث للسخاوی	[illegible]	اللآلی المصنوعۃ فی الاحادیث الموضوعۃ للسیوطی	[illegible]
نصب الرایۃ فی تخریج احادیث الہدایۃ للزیلعی	[illegible]	شرح معانی الآثار للطحاوی	[illegible]
نور الانوار شرح المنار	[illegible]	بدیع المیزان	[illegible]
فرائض شریفیہ شرح سراجیہ	۱۲	رشیدیہ در علم مناظرہ	[illegible]
عمدۃ الرعایۃ حاشیہ شرح وقایہ جلدین اولین از مولوی عبد الحی صاحب	[illegible]	میر زاہد رسالہ	[illegible]
التعلیق الممجد علی موطا الامام محمد از مولوی عبد الحی صاحب	[illegible]	میر زاہد ملا جلال	[illegible]
مجموعہ سبع رسائل از مولوی عبد الحی صاحب	۹	القول الجازم فی سقوط الحد بنکاح المحارم از مولوی عبد الحی صاحب	۲
مجموعہ خمس رسائل از مولوی عبد الحی صاحب	۹	تدویر الفلک فی حصول الجماعۃ بالجن والملک ایضاً	۱
فوائد بہیہ فی تراجم الحنفیہ از مولوی عبد الحی صاحب	۱۲	الفلک المشحون فی الانتفاع بالمرہون ایضاً	۱
مجموعہ تذکرۃ الراشد برد تبصرۃ الناقد از مولوی عبد الحی صاحب	[illegible]	تحفۃ الطلبۃ فی مسح الرقبۃ ایضاً	۱
کافیہ مع ترکیب ہر لفظ	[illegible]	نزہۃ الفکر فی سبحۃ الذکر ایضاً	۱
شرح تہذیب مسمی بہ تحفہ شاہجہانی	۱۲	مجموعہ خطب تمام سال از مولوی عبد الحی صاحب	۹
... ایہ جلیلہ از مولوی وکیل احمد صاحب	۱۲	الرفع والتکمیل فی الجرح والتعدیل ایضاً	۱۲

اعلان

خطیبون کو مژده ہو
کہ اندنون بفضل ایزد متعال مجموعۂ خطب
کہ جسمین واسطے ہر مہینے کے پانچ پانچ خطبے ہین
ہر جمعہ کے لیے ایک نیا خطبہ ہے اسیطرح سال بہر ایک
نیا خطبہ ہر جمعہ کو پڑہیے اور دوسرا خطبہ ہر سہ ماہی کے لیے
علیحدہ ہے واسطے آسانی خطیبون کے جناب مولانا ابو الحسنات
مولوی محمد عبد الحی صاحب لکہنوی نے تالیف کیا اور راقم نے
اوسکو چہپوایا کوئی صاحب بدون اجازت جناب مولف صاحب
ممدوح کے قصد چہاپنے اور چہپوانے کا نکرے اور راقم کے پاس جو کتابین ہین اونکی
فہرست مع قیمت محصول صفحہ ۲۰۰ مجموعۂ ہذا پر درج ہے جو صاحب
طلب فرمانا چاہین بارسال قیمت یا بذریعہ ویلیو ایبل مکتوب
طلب فرماوین علاوہ کتب مذکورہ کے
اور بہی مل سکتی ہین

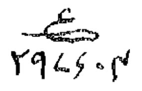
راقم
خادم حسین مقیم لکہنو
فرنگی محل

فہرست اغلاط مجموعہ خطب

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۶	۱	وَعَرَقَ	وَاَغْرَقَ	۷۱	۱۵	اِنْقِيَادِ	اَنْقِيَادِ
//	۱۳	اَلْبُوْمَ	اَلْبُوْمُ	۷۷	۱۰	اَثِيْمِ	اَثِيْمُ
۹	۱۲	بِعَضُهُمْ	بَعْضُهُمْ	۸۰	۶	الخُمْسَ	الخَمْسِ
۱۰	۱۲	اَصْلُهَا	اَصْلَهَا	//	۸	الشَّيَاطِيْنَ	الشَّيَاطِيْنِ
۱۲	۴	الْمُبِيْنِ	الْمُبِيْنُ	۸۱	۳	وَاَعْطِ	وَاَعْطَا
//	۱۱	اَرَاكِيْنَ	اَرَاكِيْنِ	۸۲	۱۴	صلى الله	صَلَّى
۱۵	۴	الشَّيَاطِيْنَ	الشَّيَاطِيْنِ	//	۱۵	وَلَهُمْ	لَهُمْ
۳۲	۱۲	الشَّيْبَانِ	الشَّيْبَانُ	۸۳	۱۰	لِلشَّيَاطِيْنَ	لِلشَّيَاطِيْنِ
۳۳	۱۱	وَاحْذَرُوْهُ	وَاحْذَرُوْهُ	۸۴	۲	جَابُوالصَّخْرَ	جَابُوا الصَّخْرَ
۴۶	۱۱	فَكَمْ	فَلَمْ	۸۵	۱۰	وَاسْتَغْفِرُ	وَاسْتَغْفِرْ
۵۱	۴	الْجِذْعُ	الْجِذْعِ	۸۸	۹	النَّعِمَ	النِّعَمِ
۵۳	۴	وَحَذَرَ	وَحَظَرَ	۹۰	۳	وَاَخِيْهِ	وَبَنِيْهِ
۶۵	۱۰	حَقَقَ	حَفِظَ	//	//	اَمْرَأٍ	امْرِئٍ
۶۶	۱	الشَّيَاطِيْنَ	الشَّيَاطِيْنِ	۹۱	۵	اَثْنَيْ عَشَرَ	اِثْنَيْ عَشَرَ
۶۷	۵	ذَاتَ	ذَاتِ	۹۴	۱	وَاحْذَرُوْا	وَاحْذَرُوْا
//	۶	فَرَائِضُهُمْ	فَرَائِضُهُمْ	۹۵	۶	لَايَنْفَدُ	لَايَنْفَدُ
۷۱	۲	كَرَمْنَا	كَرَّمْنَا	۹۸	۵	لِيْ دَارِ	دَارَ
				۹۹	۱۴	مُضْجَعَةٌ	مَضْجَعَهُ

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
١٠٣	١٠	فَاَجَاءَنَا	فَاجَاءَنَا	١٦١	٩	تَرَاكَبَ	تَرَاكَبَ
١٠٥	٤	اَكْثَرَ	فِي شَهْرِ اَكْثَرَ	١٦٣	١٣	وَحِجَابَ	وَخَرَابَ
١٠٦	٤	وَاضْعَحَ	وَاصْعَحْ	١٦٤	٢	وَتَفْسِلَ	وَتَفْصَلَ
١٠٨	٣	اللَّبَّانِ	الدَّبَّانِ	//	٤	تَظُنُّونَ	تَظُنُّونَ
//	٥	اُحْرَبَةٌ	اُخْرُبَةٌ	١٦٩	١	وَاَعِزُمُوا	وَاعْزِمُوا
١١٢	١	سَلَمَ	سَلِمَ	//	٣	اُلْقُفَارَ	الْقِفَارَ
١١٤	٢	مُثْلَهُ	مُثْلَةٌ	//	٦	فِي اُمَنٰى	فِي مِنًى
//	١١	ذَاتُ الصَّبِيَّا	ذَاتُ الْكُبَّا	//	//	وَفَضَاءٍ	وَفَضَاءَ
١٢٤	٣	اُوْاحْدُهَا	اُوَاحِدُهَا	//	١١	فَسَدَ	فَصَدَ
١٢٥	٢	وَكُلُّ	وَكُلٌّ	//	١٣	الْوِدَاعِ	الْوَدَاعِ
١٢٨	٤	حَدِيثَ	حَدَّثَنَا	١٧٤	١٣	اَمْرِئٍ	اَمْرِئٍ
//	١٠	دُنُوبَنَا	ذُنُوبَنَا	١٨٠	٥	اَمْرِئٍ	اَمْرِئٍ
١٢٩	٨	بِالْقَرْحِ	الْفَرَحِ	١٨١	٢	عَنْهَا وَعَلَيْهِ	عَنْهَا وَعَلَى سَيِّدِنَا الْحَسَنَيْنِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِ
١٣٥	١	وَمُطَهِّرُهُمْ	وَمُطَهِّرُهُمْ	١٨٦	٣	اَوْتَنْعِيمٌ	اَوْتَنْعِيمًا اَوْ [illegible]
١٣٤	٢	وَاشْرَعُوا	وَاسْرِعُوا	١٩٦	١٣	[illegible]	[illegible]
١٣٥	١٣	يُظَلِّلُهُمْ	يُظِلُّهُمْ				
١٣٧	٩	وَمَنْ	فَمَنْ				
١٥٠	١٣	يَبْنُوا	يَبْنُو				
١٥٨	٩	الْبُرْهَانِ	الْبَيَانِ				

فهرست مجموعه خطب جمله ماههای تمام سال که برای هر ماه پنج پنج خطبه بالیقین مرتب شده بعد هر پنج خطبه دوم نوشته شده است و بعد خطبه های سال خطبه نکاح شامل است

MUSLIM UNIVERSITY LIBRARY
ALIGARH

This book is due on the date last stamped. An over due charge of one anna will be charged for each day the book is kept over time.